

مداوات
هل على المعارضة اليمنية دعم الرئيس؟ 18
رأي
يهود سورية، التطهير العرقي، وصناعة الخرافة 19

محنة الاعلام العربي

عبد الباري عطوان

اعرب الرئيس الامريكى جورج بوش عن استيائه من الاعلام العربي ووسائله بسبب انتقاده للولايات المتحدة، واخذ على عاتقه مهمة التصدي له من خلال تعيين السيدة كارن هيوز مستشارته المقربة، لكي تقوم بمهمة «تحسين» الصورة الامريكية في الخارج. ويمكن تقسيم تصريحات الرئيس بوش هذه الى قسمين، الاول هو كيفية التصدي لهذا الاعلام، والثاني هو كيفية تحسين الصورة الامريكية في الخارج. الرئيس بوش اعترف بان اسباب موجة الانتقادات الاعلامية لبلاده راجعة الى صداقتها القوية مع اسرائيل، وطماننا بأنه لن يتخلى عن هذه الصداقة مطلقا، وليشرب الاعلام العربي وفرسانه من البحر الذي يريد، سواء البحر الاسود او البحر الاحمر. تصريحات الرئيس بوش هذه تصيب المرء بالحيرة والخوف معا. الحيرة لان معظم الاعلام العربي بات مدجنا، والخوف لان قراره بالتصدي ربما يترجم عمليا، وفي الاشهر المقبلة، باغلاق المخابر القليلة التي ما زالت قابضة على الجمر، وتعتبر عن حقيقة المشاعر العربية والاسلامية تجاه عمليات الاذلال والهيمنة الامريكية على المنطقة. الغالبية الساحقة من وسائل الاعلام العربية تتبع الانظمة الحاكمة، وهذه الانظمة باتت تنفذ الاملاءات الامريكية بحذافيرها، واصبح المسؤولون والسفراء الامريكيون يطوفون على القنوات الفضائية العربية حاملين التعليمات، وقوائم سوداء تتضمن المحظورات، والشخصيات المسموح باستضافتها والاخرى المنعومة من الاقتراب. القنوات الفضائية العربية في معظمها اصبحت نسخة من «قناة الحرة»، بل لا نبالغ اذا قلنا ان مساحة الحرية في «قناة الحرة» باتت اوسع من نظيراتها العربيات. السفراء الامريكيون في العواصم العربية باتوا الرقيب الحقيقيين على الصحف ووسائل الاعلام، بعد ان نجحوا في مراقبة المساجد، ومنع خطباء صلاة الجمعة من الحديث عن الجهاد في فلسطين والعراق وافغانستان، بما في ذلك خطيب الحرم المكي الشريف. وبلغت الوقاحة اعلى درجاتها عندما احتج احد السفراء الامريكيين على استضافة فضائية عربية لشخصيات عربية تنتقد امريكا في مؤتمر انعقد في لندن وشارك فيه مندوبو هذه الفضائيات، وذكر فيه كاتب هذا المقال بالاسم. وعندما رد عليه احدهم بان الرأي الامريكي ممثل في معظم برامج محطته، قال ان هذا لا يكفي.

الادارة الامريكية في عهد الرئيس بوش اصبحت تنافس دكتاتوريات العالم العربي في قمع الرأي الاخر، وتمويل محطات تلفزيونية تشوه الحقائق، وتتخصص في بث الدعايات المفروضة من خلال اخبار وبرامج تصاغ بعناية في اقسام التصليل التي اقيمت خصيصا في البنتاغون ووزارة الخارجية، وتعتمد اعتمادا كبيرا على بعض «التأمرين» العرب. فبعد اطلاق «قناة الحرة»، ومحطة «سواء» الاذاعية، مولت الادارة الامريكية محطات تلفزيونية وصحفا في العراق بطريقة مباشرة، وخارج العراق بطريقة غير مباشرة. فنادى القنوات العربية التلفزيونية حصلت على مئة مليون دولار مقابل ارسيف قديم، وتدريب بعض المنذرين والذيعات، حتى ان احد المسؤولين العراقيين عن محطة تلفزيونية عراقية معين من قبل الامريكيين استقال احتجاجا. وشاهدنا كيف تم اغراق محطات تلفزيونية عربية معينة بحملات اعلامية مغرية للغاية، اثناء الانتخابات العراقية الاخيرة، وهي الحملات التي جعلت هذه المحطات تصور الاوضاع في العراق بأنها تسير من حسن الى احسن، وتوحي بان بغداد باتت اكثر ازدهارا من نيويورك والموصل اكثر امانا من جنيف.

قبل عام ارسلت الولايات المتحدة مجموعة من الخبراء بقيادة السفير السابق ادوارد ديجريجان لزيارة العواصم العربية والاسلامية، للبحث عن اسباب كراهية العرب والمسلمين لامريكا، وكان معرفة هذه الاسباب تحتاج الى خبراء، وجاء تقرير هذه اللجنة مفردا في الجهل والسذاجة، فقد اعترف ان معدلات الكراهية هذه وصلت الى درجات مقلقة، وكشف ان المبلغ الذي خصصته الادارة الامريكية للاعلام والعلاقات العامة وهو مليار دولار سنويا غير كاف، واوصى بمضاعفته. اذكر يومها ان محطة «سي. ان. ان» استضافتني مع السفير ديجريجان (عمل سفيرا في سورية وهو من اصل ارمني ويعرف العرب جيدا) للحديث عن التقرير وتناقشه، وقلت له بالحرف الواحد ان المشكلة ليست في البائع وانما في السلعة. فالسلعة الامريكية فاسدة وكريهة، ولذلك سيكون من الصعب جدا تسويقها، مهما كان حجم الانفاق المالي على الدعاية والمتخصصين فيها.

الصورة الامريكية سيئة ليس في الوطن العربي فقط، وانما في مختلف انحاء العالم، بما في ذلك اوروبا، وكل اموال العالم لن تنجح في اصلاحها، طالما استمرت السياسة الامريكية الاستغرازية الحالية على حالها. كيف يمكن التوقف عن كراهية هذه الادارة الامريكية وهي تتحدى العالم بأسره، وتستفز مشاعره، بتعيين اكبر عدو للامم المتحدة جون بولتون مندوبا لها فيها، ومكافأ بمهمة اصلاح هذه المنظمة الدولية. واكبر مؤيد للحرب على العراق وافغانستان بول ولوفوفيتز رئيسا للبيتك الدولي، الذي من أبرز مهامه مكافحة الفقر ومساعدة مليار انسان في العالم يقل دخلهم عن دولار في اليوم على العيش حياة كريهة.

ولوفوفيتز هذا يكره العرب والمسلمين، ويعتبر اتفاق ملياري دولار في الحرب العراقية، ومقتل مئة الف عراقي انتصارا كبيرا للديمقراطية وحقوق الانسان. وتعيينه في هذا المنصب الدولي الرفيع والمؤثر يعني استخدام المساعدات كسلاح ضد من لا يوافق على الظلم الامريكي، او يتمرد على الدكتاتوريات الفاسدة والحليفة لامريكا في العالم الثالث، والوطن العربي بالذات!

الرئيس بوش الذي ينتقد الاعلام العربي ويريد تكميته، ليس عيدي امين، ولا هو الجنرال بينوشيه، ولا حتى رئيس كوريا الشمالية، وانما رئيس الدولة التي تقدم نفسها على انها زعيمة العالم الحر، وحامية الديمقراطية وحرية التعبير. الصحف البريطانية والاروبية الاخرى مليئة بال مقالات التي تهجم على الرئيس بوش واداراته، وتتهمه بأنه مجرم حرب يقود العالم الى الكوارث، ولكن الرئيس بوش «غير مستاء» من هذه الصحف، ولا كتابها، لانه يخاف من شعبه قبل شعوب الآخرين، ولكنه لا يتورع عن انتقاد الاعلام العربي ورصد المياريات لتطويعه وتركيبه، لان الاعلام العربي امين من حكوماته، ولان الرئيس بوش استمر امانة معظم الزعماء العرب، وتلذذ برضوخهم لاملاءاته، والتعامل معهم بعقلية راغي القطيع. نشعر بالحزن والاسى لهذه الدرجة من الهوان التي وصلنا اليها كعالميين عرب، وبتنا نخشى ان نصل الى زمن نقدم فيه مقالاتنا وبروفات، مصحفاً الى السفارات الامريكية لأخذ الاذن بالاشتر قبيل الطباعة، ولا نعتقد ان هذا الزمن بات بعيدا.

خمس رسائل صوتية تنذر بموجة جديدة من الهجمات في السعودية

العوفي يتعهد للزرقاوي: سنرسل لكم الاستشهاديين متى احتجتم وبارك «اسود الكويت الذين بدأوا ينفذون غبار الذل عن اسلحتهم»

وفي احدى هذه الرسائل، علق العوفي على الهجوم الذي استهدف القنصلية الامريكية في جدة (غرب) حيث قتل تسعة اشخاص بينهم خمسة من الموظفين غير الامريكيين وطائرات السليبيين والنظ المخصص لهم. وبارك «اسود الكويت الذين بدأوا ينفذون غبار الذل عن اسلحتهم لنصرتكم، واقول لهم: الله الله في سحل عباد الصليب، فما اكثر الصيد في غاباتكم، وعندما بوابة العراق القنصلية». وياخذ العوفي الذي حل محل عبد العزيز القرن بعد مقتله على ايدي الشرطة السعودية على رأس «القاعدة في شبه الجزيرة العربية» الفرع السعودي لتنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن بلدينا اظنان من المتفجرات والمئات الامن وسفارات عن مقتل ثمانية اسلاميين بينهم سبعون، واربعه عناصر من رجال الامن، ومدنيان اثان. أما الشريطان الاخيران فقصنا نصائح لرجال الدين ومن ساهم به المتخلفين عن الجهاد.

ساد الاعتقاد بأنه ميت، وفي رسالة موجهة الى الفرع العراقي للقاعدة بزعامة ابو مصعب الزرقاوي، أكد العوفي دعمه واستعداده لتزويده «بالمقاتلين والاستشهاديين متى ما احتجتم وستجدوننا حصنا منيعا ودرعا متينا والله لنجعلهم يعرفون كلمة الارهاب جيدا ثم ترجمونها بجمع لغاتهم فلا يجدون لها معنى سوى النصر والتمكين لهذا الدين». وقال ايضا ان المقاتلين سيلحقون القوات الامريكية في السعودية ويمنعونها من استخدام المملكة قاعدة للعمليات ضد المسلمين في العراق، وقال «لن ندع للصليبيين مكانا على ارض محمد صلى الله عليه وسلم يخطون فيه بظريكم، ولن ندع لهم فيها طائفة لتقصمكم، ولا معسكرا يتدربون فيه لقتلكم ولن يكون لهم طريق ان يصلون عبره الوقود والشراب لجنودهم». ودعا العوفي الذي كان موقع اسلامي اعلن وفاته في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 لكن لم يؤكد اي مصدر رسمي

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

دبي - اف ب - من حبيب طرابلسي

ظهر فرع تنظيم القاعدة في السعودية مجددا اسم الخميس عبر خمس رسائل صوتية بثها ونسبها اليه موقع اسلامي على الانترنت، تنذر بتصعيد انشطته، رغم الضربات القاسية التي وجهتها اليه مؤخرا السلطات السعودية. وعلقت المؤسسة السعودية «سعودي انستيقيوت»، التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، وتنتشر بانتظام ابناء عن السعودية، قائلة ان «بث هذه الاشرطة الصوتية الجديدة قد يشكك مؤشرات تنذر بموجة جديدة من الهجمات في المملكة». والملفت في هذه الرسائل، انها تشير الى ظهور زعيم فرع تنظيم القاعدة في السعودية صالح العوفي مجددا بعد ان

حالة قضية التطبيع لمجلس الجامعة.. وتوقعات برفضها

مبادرة الاردن للقمة تثير خلافات باجتماع المندوبين القذافي والامير عبد الله يتجهان لمقاطعة القمة العربية



فلسطينيون يتظاهرون امام مكتب مفوضية مصر في قطاع غزة مطالبين بتدخلها لدى اسرائيل لاطلاق سراح مئات المعتقلين (ا ف ب)

الجزائر - «القدس العربي» - وكالات:

قال مندوبون بجامعة الدول العربية بعد اجتماعات امس الخميس ان خلافات برزت بشأن مبادرة سلام اردنية بالشرق الاوسط تشمل تطبيع العلاقات مع اسرائيل مما اضطرهم لحالتها على وزراء الخارجية قبل قمة الزعماء العرب المقررة يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين بالجزائر. واصفوا ان المندوبين لم يتفقوا ايضا على صيغة لشغل مقعد عربي دائم مرتقب في اطار اصلاحات بمنظمة الامم المتحدة. وقال عبدالقادر حجار مندوب الجزائر بالجامعة العربية في ختام اجتماعات المندوبين بالجزائر «خصصت جلسة اليوم (امس) مناقشة الوثيقة المطروحة من طرف الاردن. لقد ظهرت خلافات حول هذه المبادرة السلمية وتقرر رفع المسألة الى اجتماع وزراء الخارجية المقر يوم السبت».

وتوقع حجار رفض المبادرة الاردنية مؤكدا ان التوجه العام بين الدول العربية يسير نحو الإبقاء على المبادرة السعودية التي عرضت السلام على اسرائيل مع كل الدول العربية مقابل إنشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس وانسحابها من كافة الأراضي العربية التي احتلتها عام 1967.

وذكر عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية ان الوثيقة الاردنية لاختلف كثيرا عن مبادرة السلام العربية التي طرحت في قمة بيروت كونها تدعو ايضا الى استرجاع الأراضي العربية المحتلة. واذاف قوله للتطبيع «هذا مجرد مشروع قرار. التطبيع مع اسرائيل مشروط مثلا هو قائم كذلك في المبادرة التي تمت مناقشتها في لبنان». وقال موسى في حديث نشرته امس الخميس صحيفة «الشرق» التونسية المستقلة ان القمة العربية «لن تكون قسمة التطبيع مع اسرائيل». وقال موسى ان القمة العربية المرتقبة ستؤكد على المبادرة العربية للسلام التي اقترها قمة بيروت، نافيا وجود أي اتجاه من جانب أي دولة عربية للخروج عنها». الى ذلك قالت مصادر اعلامية عربية في لندن ان ولي عهد السعودية الامير عبدالله بن عبدالعزيز لن يحضر القمة العربية في الجزائر، وقال موقع «ايلاف» على الانترنت ان من المرجح ان يمثل وزير الخارجية

الجامعة العربية مؤكدة انها تفصل تركز جهودها لتحقيق توجهاتها الافريقية معتبرة ان مؤسسات الجامعة العربية عاجزة عن القيام بعمل عربي مشترك. مشيرا الى وجود مساع لاقامته بالمشارة. ووضح المصدر ان القذافي «يتجه الى مقاطعة أعمال قمة الجزائر» مشيرا الى ان «المصادر الجزائرية أكدت انها ستقوم بمحاولات مستعجلة لاقناع الزعيم الليبي بحضور القمة»، واذاف المصدر ذاته الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «الرئيس (الجزائري) عبد العزيز يو تلقية يأمل عبر علاقاته المميزه مع القذافي ان يتمكن من اقناعه بالعدول عن المقاطعة». وكان القذافي انسحب من القمة العربية السابقة في تونس في ايار (مايو) الماضي بعد اقتناعها بقبول موكدا اختلافه مع جدول اعمالها. وابدت ليبيا مرارا ورغبتها في الانسحاب

مفاوضات بين الاكراد والشيعه لعقد «صفقة» حول كركوك والبشمركة

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

المشاركة في اجراء صفقة مع الائتلاف لخلافات في جهات النظر والبرامج السياسية. وقد أكدت مصادر من قائمة علاوي ان اجتماعا ثلاثيا يضم الاكراد والائتلاف وقائمة علاوي هذا الاسبوع لحسم الاختلافات والاتفاق على تشكيل الحكومة، التي سوف لا يحظى فيها علاوي بمناصب وزارية كبيرة بعد ان رفض عرضا قدمت اليه بالتخلي عن برنامجهم مقابل الحصول على مناصب مهمة، ويتلخص برنامجهم بإعادة الجيش والاعتماد على عناصر سابقة في حفظ الامن والنظام ممن لم ثبت ادانتهم في أي جريمة زمن النظام السابق، ويأتي ذلك مع مباحثات سيتم فيها اقتسام المناصب الوزارية الرئيسية بين قائمة الائتلاف والاكراد فيما

على اتصالها مع قائمة الاكراد في كركوك والبشمركة مع الائتلاف العراقي الموحد خارج الجمعية الوطنية، واصل قياديون من الحزبان الكرديين لليوم الشابي في بغداد مباحثاتهم مع قياديين من قائمة الائتلاف، عقب اجتماع اجراه رئيس الوزراء المؤقت اباد علاوي مع عبد العزيز الحكيم وقالت مصادر انه لم يسفر عن أي اتفاق ما يرجح ان يتفق الاكراد والائتلاف في وقت سريع بعد رفض القائمة التي يتزعمها علاوي

نصر الله: مقتل اكثر من 20 سوريا بعد اغتيال الحريري

تفاقم المواجهة بين الاجهزة الامنية والامنية والمعارضة في لبنان

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

تفاقمت المواجهة بين الاجهزة الامنية والمعارضة مع ادعاء مسؤول امني كبير على نفسه وعلى زملائه امام القضاء بالتهمة التي توجهها اليهم المعارضة في قضية اغتيال رفيق الحريري. وقال المدير العام للامن العام اللواء الركن جميل السيد في مؤتمر صحافي مفاجئ عقده امس الخميس «مقررت وبالنيابة عن رؤساء الاجهزة (الامنية) وبدون استشارتهم، ان ادعى على انفسنا عبر تجميع كل المطالبات والتهامات التي وردت في جميع وسائل الاعلام وتطاول رؤساء تلك المؤسسات وتصيرا او املا او تغطية او تورط». واعتبرت المعارضة بلسان العديد من اقطابها هذه الخطوة بأنها محاولة جديدة للترهيب وتخوفت من ان تكون مقدمة لحكومة عسكرية وهو ما نفاها رئيس الجمهورية اميل لحود. وقال النائب وليد عبود من كتلة قرار بيروت التي كانت يتزأسها رفيق الحريري، في تصريح تلفزيوني «كنت افيهم لو استقال ثم اعلن خضوعه للقضاء، خطوته تمويه وتشويه الانقلاب العسكري». من جهة اخرى اقترح الامين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله تشكيل لجنة عربية للتحقيق في مقتل الحريري، وكشف نصر الله في تصريح تلفزيوني مقتل اكثر من 20 الى 30 مسلحا سوريا حتى الآن، وسال «الى ابن الشارح؟ الشارح فلتان، ولا حوار على الطاولة، والوفوضي تكبر وتحريض مذهبي ولغة طائفية..» (تفاصيل ص 6)

السعودية تنهم مستوردين عربا بادخال سلع اسرائيلية لاراضها

الرياض - يوبي بي أي: اتهم تقرير رسمي سعودي مجموعة من المستوردين وموظفي الجمارك في دول عربية (لم يذكرها) بالفساد بسبب تسهيلهم دخول سلع اسرائيلية إلى بلدانهم، ومنها مبيدات زراعية سامة وبنود ملوثة بالإشعاع يمكن ان تتسبب بالاصابة بمرض السرطان. وذكر تقرير سري صدر عن إحدى الجهات الأمنية في السعودية «ان اسرائيل تحاول اختراق الأسواق العربية عبر النصب والتزوير التجاري، وتعاون في ذلك مع مجموعة فاسدة من المستوردين ورجال الجمارك الذين يساهون بدخول السلع الاسرائيلية إلى بلدانهم». وجاء صدور التقرير على خلفية انباء نشرتها صحيفة اسرائيلية مؤخرا عن بيع إحدى الشركات الاسرائيلية اوبوا للملحوظية عبر دولة ثالثة. والخميس ان السلطات السعودية اتخذت ضوابط وضعتها وزارة التجارة والصناعة بالتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى لحد من قدرة اسرائيل على استغلال الفجوات بين الدول العربية من أجل تصدير سلعاها الى السعودية.

رئيس امريكا سبني، شرق اوسط مختلفا

كابول - رويترز: قالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس ان الولايات المتحدة سبني نوعا مختلفا من الشرق الاوسط في اطار ما وصفته بمهمة واشنطن لنشر الديمقراطية. وفي تصريحات بقاعدة امريكية في كابول اشارت رايس التي تقوم بجولة اسبوعية تشمل ست دول افغانستان والعراق ولبنان كامثلة لبدء تعزيز مكانة الديمقراطية في الشرق الاوسط.

وقالت «سوف نبني نوعا مختلفا من الشرق الاوسط.. نوعا مختلفا من شرق اوسط اوسع سيكون مستقرا وديمقراطيا ولن يكون اطفانا مضطربين يوما للقلق بشأن نوع ايديولوجيات الكراهية التي دفعت اولئك الناس لقيام تلك الطائرات لصدم تلك المباني في 11 ايلول (سبتمبر)».





محللون: بوش لا يزال يتخبط في العراق بعد عامين من الغزو



صبي عراقي امام سيارة محتزة بعد تعرضها لنبيران قوات الاحتلال الامريكى في الرمادي امس (رويترز)

واشنطن - اشخاص مختلفين لا يتقاسمون المصالح ذاتها.

من جان لوي دويليه:

بعد سنتين على قرار اجتياح العراق لا يزال الرئيس الامريكى جورج بوش يواجه حربا مكثفة على الصعيدين البشري والماضي لكن انتخابات كانون الثاني (يناير) في هذا البلد تعطي الامل باحتمال استقرار الوضع.

وبعد سنتين على الحرب، بات صدام حسين معتقلا لكن الولايات المتحدة اوقفت بحثها عن اسلحة الدمار الشامل التي لم تعثر على اي منها ولا يزال 130 الف جندي امريكي منتشرين في العراق حيث قتل اكثر من 1500 منهم، ولا يزال العراق مسرحا لاعدسات يومية وتكلفت الحرب الامريكى 4.7 مليارات شهريا.

وفي حين كان 70% من الامريكىين يعتبرون قبل سنتين ان الاجتياح مبرر تراجعته نسبتهم الان الى 45% على ما جاء في استطلاع للرأي نشرت نتائجه هذا الاسبوع.

لكن هذا لم يمنع اعادة انتخاب الجمهورى جورج بوش لولاية ثانية من اربع سنوات في تشرين الثاني (نوفمبر) في مواجهة الديمقراطى جون كيري الذي يدين الحرب في العراق.

لكن خطاب بوش تبديل تدريجا، فلم يعد الامر يتعلق بالاعتور على اسلحة دمار شامل بل احلال الديمقراطية في العراق وكل منطقة الشرق الاوسط.

وتوجه بوش الى اوربا في شباط (فبراير) لتحسين العلاقات مع دول مثل فرنسا والمانيا عارضت بقوة الحرب على العراق.

ويشدد دانيال بروميرغ الاستاذ في جامعة جورج تاون في واشنطن والخبير في شؤون الشرق الاوسط «لطالما كانت هذه الادارة تصالف

مقتل جندي امريكي في انفجار قنبلة على جانب الطريق في العراق

بغداد - رويترز - قال الجيش الامريكى امس الخميس ان جنديا امريكيا قتل في انفجار قنبلة على جانب الطريق جنوبي العاصمة العراقية. و اضاف الجيش في بيان ان الحادث وقع الاربعاء، ومنذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة في آذار (مارس) 2003 لاطاحة بصادم حسين قتل اكثر من 1150 جنديا امريكيا في العمليات في العراق.

بغداد - اف ب: افساد استطلاع للرأي قام به معهد امريكي ونشرت نتائجه امس الخميس ان العراقيين لا يحبذون تطبيق مبادئ الشريعة الاسلامية في العراق على الرغم من تمسكهم بالهوية الاسلامية ليولد.

وردا على سؤال حول ما يريد العراقيون ان يكون اولوية في الدستور الدائم للبلاد الذي سيصدره اعضاء الجمعية الوطنية العراقية الـ 275 المنتخبين، اكد 22.3% من العراقيين الذين استطلاع على الهمية الاسلامية للعراق مقابل 13.8% % الذين لا يوافقون على حقوق الانسان و 4.4% تطبيق الشريعة الاسلامية.

بغداد - اف ب: افساد استطلاع للرأي قام به معهد امريكي ونشرت نتائجه امس الخميس ان العراقيين لا يحبذون تطبيق مبادئ الشريعة الاسلامية في العراق على الرغم من تمسكهم بالهوية الاسلامية ليولد.

بغداد - اف ب: افساد استطلاع للرأي قام به معهد امريكي ونشرت نتائجه امس الخميس ان العراقيين لا يحبذون تطبيق مبادئ الشريعة الاسلامية في العراق على الرغم من تمسكهم بالهوية الاسلامية ليولد.

صحف ايطالية: بوش وبلير ارغما برلوسكوني على التراجع بشأن الانسحاب من العراق

روما - اف ب: اجتمعت الصحف ايطالية الصادرة امس الخميس على ان واشنطن ولندن ارغمتا رئيس الحكومة ايطالية سيلفيو برلوسكوني على التراجع بعد اعادته امس الاول عن انسحاب تدريجي للقوات ايطالية من العراق.

وتعتبر دانيال بروميرغ نتيجة كل هذه المبادرات اننا امام مصدر جديد للمشاكل وعلينا ان نتحدث الى اسلاميين وبطريقة ما اضعاف شرعية عليهم، سيكون ذلك مشيرا جدا لاتهامهم وقد يكون غير مريح على الارجح لعدد من اعضاء الادارة، الامريكىة. (اف ب)

تصاعد الاغتيالات وتدهور امني و فراغ حكومي في العراق

بغداد - يو بي آي: برز مسلسل الاغتيالات السياسية في العراق مجددا في تزامن مع التدهور الامني العام الذي يشهده العراق حاليا على خلفية الفراغ الحكومي والاداري والدستوري الناتج عن التناحر في تشكيل حكومة جديدة تقود البلاد خلال الفترة الانتقالية وادها تسعة اشهر وفق ما جاء في دستور البلاد المؤقت (قانون ادارة الدولة للفترة الانتقالية) الذي شرعه مجلس الحكم المنحل العام الماضي.

وتطال عمليات الاغتيالات في الوجة الاخيرة بشكل خاص قادة وضباط بارزين في الجيش العراقي والشرطة العراقية الامر الذي من شأنه ان يعكس على معنويات الرتب الادنى التي ترى قيادتها وهي تقتل في نقاطعات الشوارع وفي وضع النهار دون ان تكون قادرة حتى على الدفاع عن نفسها رغم

التحدث باسم الجعفري: تشكيل الحكومة بعد حل مسائل ثانوية

بغداد - يو بي آي: واصل الجانبين الشيعي والسني الكردي ومثلا بقيادة الائتلاف الحكومي الموحد والقائمة الكردستانية امس الخميس مفاوضاتها الصعبة والشاقة حول القضايا التي مازالت عالقة بين الجانبين.

واعلن مصدر في القائمة الشيعية ان غالبية القضايا المعلقة تم الاتفاق عليها وان النقطة الوحيدة المتبقية هي مسألة كركوك.

وقال عدنان علي المتحدث باسم مرشح القائمة المذكورة لمنصب رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري «ان ما تبقى من مسائل ثانوية يمكن معالجتها من خلال المادة 58 من قانون ادارة الدولة المرحلة الانتقالية» في اشارة الى قضية مدينة كركوك المتنازع عليها بين العرب والاكراد والتركمان والتي عالجتها المادة المذكورة.

وكان ابراهيم الجعفري قد صرح بعد انتهاء الجلسة الاولى للجمعية التشريعية العراقية الانتقالية «ان الجانبين (الشيعي والكردي) متفقان على حل ما تبقى من القضايا المعلقة كقضية كركوك وفق ما نص عليه قانون ادارة الدولة وان الحكومة الانتقالية الجديدة ستعقد خلال اسبوعين».

وكانت الجمعية التشريعية قد اختتمت جلستها الاولى امس دون ان تصوت على اي مرشح لرئاسة الجمهورية او رئاسة الحكومة وهو امر اعتبره المرشحون دليلا على فشل الاطراف المعنية في تدليل الحكومة، والاتفاق على تشكيلية الحكومة والناصب السيادة الاخرى قبل انعقاد الجلسة الاولى.

وكان ابراهيم الجعفري قد بشر في حديثه لوسائل الاعلام ان الحكومة الجديدة ستعقد خلال اسبوعين.

وكانت الجمعية التشريعية قد اختتمت جلستها الاولى امس دون ان تصوت على اي مرشح لرئاسة الجمهورية او رئاسة الحكومة وهو امر اعتبره المرشحون دليلا على فشل الاطراف المعنية في تدليل الحكومة، والاتفاق على تشكيلية الحكومة والناصب السيادة الاخرى قبل انعقاد الجلسة الاولى.

بلغاريا تخفض قواتها في العراق وتفكر في سحبها

صوفيا - اف ب: اعلن وزير الدفاع البلغاري نيكولاس سفيانوف امس الخميس انه سيتم تخفيض عديد القوات البلغارية في العراق من 462 عنصرا حاليا الى 370 عنصرا في نهاية حزيران (يونيو). على ان تبت الحكومة قبل نهاية آذار (مارس) في احتمال سحبها.

وقال الوزير مجددا على هامش اجتماع الحكومة في صوفيا «ان خططنا تنص على تخفيض قواتنا بنحو مئة جندي» خلال عملية تبديل الجنود المقبلة في حزيران (يونيو).

واقاد سفيانوف من جهة اخرى ان الحكومة ستنتظر في احتمال سحب القوات البلغارية في العراق قبل نهاية آذار (مارس). على ان يعرض الامر على البرلمان، بدون ان يعطي جدول زمني لاحتمال سحب القوات.

وكان الرئيس البلغاري غورغي برفانوف (اشتراكي) اقترح الثلاثاء تخفيض القوات البلغارية في العراق بحوالي مئة الى 150 عنصرا عند انتهاء مهمة القوات الحالية في حزيران (يونيو). على ان يتم الانسحاب من العراق في نهاية العام.

كما دعا البرلمان البلغاري الى اتخاذ مثل هذا القرار قبل حله تمهيدا لانتخابات تشريعية مقررة في حزيران (يونيو).

واجتمعت الصحافة البلغارية امس الخميس على المطالبة بسحب قسم من القوات المنتشرة في العراق قبل نهاية العام.

وقتل جندي بلغاري في الرابع من آذار (مارس) «بثيران صديقة» امريكىة على الطريق بين الديوانية وبغداد.

وفي الليلة ذاتها، اطلقت القوات الامريكىة النار على موكب كان ينقل الصحافية الايطالية جوليانا سغرينا التي اطلق سراحها بعد ان احتجزت رهينة في العراق، ما ادى الى مقتل عنصر في اجهزة الاستخبارات الايطالية.

وذكرت الصحافة البلغارية ان الرئيس الامريكى جورج بوش عبر في الليلة ذاتها عن اسفه لرئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني في حين لم يرق بالامر نفسه بالنسبة لرئيس الوزراء البلغاري سيميون دو ساكس كيو بورغ غوتا.

وقد طالب برفانوف الولايات المتحدة الثلاثاء بتقديم اعتذارات عن مقتل الجندي البلغاري.

عسكريون المن في الامارات لتدريب جنود عراقيين

برلين (المانيا) - اف ب: اعلنت قيادة الجيش الاتاني في بيان رسمي صدر في برلين ان الجيش سيرسل اليوم الجمعة اول فريق الى دولة الامارات العربية المتحدة لتدريب جنود عراقيين من سلاح الهندسة.

والهدف من العملية هو مساعدة العراقيين على تدريب هؤلاء الجنود الذين سيملعون خصوصا على اعادة اعمار الطرق والجسور والبنى التحتية.

وسيرسل الجيش الاتاني ما مجموعه 56 جنديا حتى 25 نيسان (ابريل). وسيوجه اول فريق مؤلف من 12 جنديا وثلاثة مترجمين غذا الجمعة من مطار فرانكفورت.

واوضح البيان ان «الجيش الاتاني يواصل هكذا دعمه الذي توج بنجاح في اعادة تاهيل قوات الامن العراقية والاستقرار في البلاد في إطار الحلف الاطلسي».

يشار ان المانيا التي اعترضت بقوة على الحرب الامريكىة البريطانية على العراق في ربيع 2003 ورفضت ارسال ضباط من قيادة الجيش الاتاني الى العراق في إطار الحلف الاطلسي، تعهدت بتاهيل قوات الامن العراقية من شرطه وجنودا ودولة الامارات العربية المتحدة في الخامس من آذار (مارس) على هامش الزيارة التي قام بها المستشار الاتاني غيرهارد شرودر للاسارات، اتفقا حول تاهيل جنود سلاح الهندسة هؤلاء والذي يأتي لاستكمال عمليات التدريب القائمة.

ويتعلق الامر بتاهيل كتيبة من 250 جنديا عراقيا وربما ربع العدد الى 350 اذا تطلب الوضع ذلك. اما المعدات الضرورية من أجل هذا التدريب فقدمت جزءا منها المانيا ودولة الامارات.

تمنيات بوش للسنة الجديدة الكردية والايرانية

واشنطن - اف ب: اعرب الرئيس الامريكى جورج بوش عن تمنياته الاربعاء في عيد النوروز، السنة الجديدة التي يحتفل بها العراق وايران.

وقال بوش في بيان ان «النوروز يعني حلول العام الجديد والاحتفال بالحياة، وهو وقتة طويلة مناسبة لتخصية الوقت في اجواء عائلية ومع الاصدقاء والمتع بجمال الطبيعة».

واضاف ان «كثرا من الامريكىين من ذوي الاصول الايرانية والعراقية والافغانية والباكستانية والارمنية والتركمانية او من آسيا الوسطى، يحتفلون بهذا العيد للحفاظ على تراثهم الغني والتأكيد على ان قيمهم وتقاليدهم مستقلة من جيل الى آخر».

ويحتفل بهذا العيد في الربيع وتعود اصوله الى الديانة الزرادشتية، وهو يرمز ايضا الى دورة الحياة.

مظاهرة في النجف لاستنكار هجوم الحلة وللمطالبة بتقديم عائلة البنا للمحاكمة

النجف - اف ب: تظاهر مئات الاشخاص امس في محافظة النجف (160 جنوب بغداد) لاحتجاج على عملية التفجير التي وقعت في مدينة الحلة في 28 من الشهر الماضي بتقديم عائلة البنا الاردنية الى المحاكمة.

وتجمع المتظاهرون في ساحة ثورة العشرين وسط المدينة وهم يهتفون «العار العار يا عرب الدولار، واحة تريد حقنا من الليي سواها» اي الذي ارتكب الحادث.

ورفع المتظاهرين لافتات كتب عليها «نطالب الحكومة العراقية بطرد السفير الاردني من العراق وعلق الحدود مع الاردن».

وقال محسن عضو مجلس المحافظة نحن نطالب الجمعية الوطنية العراقية بمحاكمة أسرة البنا بما نطالب الحكومة الاردنية بدفع التعويضات لاسر الضحايا وخاصة من اهالي الحلة».

من جانبه، قال رشيد الخيون رئيس محكمة استئناف النجف «نحن نطالب بمحاكمة البنا في العراق ووفقا للمصوص القانوني القاضي بمحاكمة المجرم في مكان فعل الجريمة».

من جهته، قال نقيب الحماين في النجف صالح القسام «نحن نطالب الحكومة العراقية بفتح تحقيق شامل مع الاردن لمحاكمة المجرمين الذين سامهوا وشاركوا ونفذوا وسهلوا للمجرم تنفيذ جريمته».

وشارك في المظاهرة التي استمرت نحو ساعة اعضاء مجلس المحافظة والطلاب والاساتذة والمحامين ورجال الدين والشيوخ والنساء.

قوات الامن الكردية تعقل سنة اراهبايين في اربيل

اربيل (العراق) - اف ب: اعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية في حكومة اقليم كردستان العراق في اربيل التي يديرها الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني ان قوات الامن الكردية القت القبض على ستة «ارهابيين».

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «قوات الامن الكردية اعتقلت امس الاربعاء ستة اراهبايين اعترفوا بارتكابهم اعمال تخريبية في مناطق مختلفة من العراق».

واوضح ان «الاشخاص الستة الذين القى القبض عليهم في اربيل (350 كلم شمال بغداد) اعترفوا خلال التحقيقات بارتكاب اعمال ارامية في كل من الموصل وسامراء».

وتابع المصدر ان «التحقيقات ما زالت جارية معهم وفي التحقيقات الاولى تباع عن شبكات ارامية اخرى تعمل في العراق».

ولم يحدد المصدر جنسيات المعتقلين مبررا ذلك بان «التحقيقات معهم لم تكتمل حتى الآن».

السفير الامريكى يغادر بغداد ليتولى ادارة الاستخبارات في واشنطن

بغداد - اف ب: اعلنت السفارة الامريكىة في بغداد في بيان ان السفير جون نيغروبونتي غادر بغداد امس الخميس متوجها الى واشنطن لتولي مهامه الجديدة في ادارة الاستخبارات الوطنية.

وقال القائم بالاعمال الامريكى في العراق جيمس جيفري الذي سيحل محل نيغروبونتي موقتا ان «السفير جون نيغروبونتي غادر بغداد على عاتقها الى الولايات المتحدة».

بعد ان عمل تسعة اشهر سفيرا لبلاد في العراق.

وقال نيغروبونتي في كلمه بمناسبة مغادرته العراق موجهة الى رئيس الوزراء العراقي لايته ايام غلاوي «اننا اشد الاحترام لخدمتكم واعمق تقديري لما اجتمعتوه وانتم وزملائكم في اصعب الظروف».

واضاف «بالعمل سوية بدأت حكومة الوحدة اعادة بناء قوات الامن العراقية وعلاقات العراق الدولية واتفمة الصحة والنقل والقضاء والاتصالات والنظام التعليمي، والاهم من ذلك ايمان العراق بنفسه».

لندن - «القدس العربي»:

اعلان الرئيس الامريكى جورج بوش وزير الاربعة عن ترشيح بول وولفويتز، نائب وزير الدفاع كى يتراس البنك الدولى، جاء بعد لوشاشن في الامم المتحدة، على الكثير من الراقيين محاولة لوقف الحركة التي يدها المحافظون الجدد في داخل ادارة بوش، الى المسرح العالمي، فقد قال عدد من المحللين الاوساط الاوروبية هو صورة من هذا الطموح. فثاء الاعلان، اتى بوش على العمل الذي قام به وولفويتز في البنثاغون، وقال ان وولفويتز استطاع بنجاح ادارة منظمة كبيرة داخل وزارة الدفاع.

ولكن وولفويتز، الذي اغضب الكثير من الحكومة عندما عمل في تلك المنظمة، سيكون مدبرا لمنظمة دولية اكبر سيستعمل معها. وفي هذا السياق قالت صحيفة نيويورك تايمز، انه حتى الان لم يوافق على احتلال العراق لا يزالون يتذكرون ثقيل وولفويتز، من شأن التقديرات

التي طالبت بزيادة اعداد الجنود المشاركين في الغزو، ويتذكرون تصريحاته ان العراقيين سيستقبلون الامريكين بالزهور. واضافت قائلة ان ترشيح نائب وزير الدفاع، والذي جاء بعد تعيين بولتون في الامم المتحدة يعتبر صفة للمجتمع الدولي.

واضافت الصحيفة في افتتاحيتها انه مضى وقت كان ترشيح وولفويتز مقبولا، بعد ان عمل سفيرا في اندونيسيا في عهد ريغان، وكان يحمل افكارا جديدة عن العلاقة بين الامن والفقر، وان حل النزاعات الدولية لا يعني بالضرورة الاعتماد على السلاح، ولكن تخليص عددا من الفقراء والتنمية. ولكن وولفويتز الذي دعم احتلال العراق وكان وراء معظم الخطط له تحول عن هذا الاعتقاد، وحصل على ثقة الرئيس الامريكى، الذي يعرف كيف يوزع الجوائز على الموالين له.

وعبرت نيويورك تايمز عن امهها في ان يعود وولفويتز الى اعتقاداته السابقة، ولأن البنتاغون يحتاج الى رجل قوي ومقتنع، شخص «ياكل ويشرب ويعيش وينام» مع هم تخفيف حدة الفقر في العالم، وتقول ان مركز مدير البنك الدولي حساس جدا ويجب ان لا يكون مجالاً للتعبير عن حس انتصاري جديد من قبل بوش.

القائمة المستمرة ضد الاحتلال

ونقلت صحيفة البصائر الصادرة عن هيئة علماء المسلمين دعوة الامين العام للمؤتمر التأسيسي العراقي الشيخ جواد الخالصي الى وضع جدول زمني محدد لخروج قوات الاحتلال من العراق لطمانه العراقيين وانشاء الاستقراء، ولم يستبعد تورط الموساد الاسرائيلي في عمليات العنف التي تستهدف المدنيين في العراق لزج الفتنة وانشاء الفوضى.

ورفض الخالصي اعتبار الاستفتاء على الدستور القادم ضمانا كافية للعراقيين، وقال: من سيقدر الاستفتاء قبل التصويت عليه؟ ان معظم العراقيين سيحذرون بمواقف القوي المؤثرة خصوصا اذا استغلت الاصوات الدينية بشكل عاطفي، واكد الشيخ الخالصي ان الازهاب يفتقدون لكن يجب ان لا يدفعنا الى سلب الشعب العراقي حقه في المقاومة الصحيحة، الذين يفتقون الشعب العراقي ليسوا من المقاومة بل من الشخص مدسوس، معبرا عن اعتقاده ان من اسلموا العراق للاحتلال ان يدس عناصره ويندها للقيام بمثل هذه العمليات لتشويه سمعة المقاومة وايقاع الفتنة بين العراقيين، ولم يستبعد تورط الاسرائيليين في عمليات العنف التي تستهدف المدنيين في العراق لانهم يريدون الفوضى في العراق والفتنة، وهم موجودون بكثافة مع الاحتلال وليس بهويات اسرائيلية، وهناك احتلال امريكي - اسرائيلي واضح، والاسرائيليون يريدون تفتيت العراق لضعافه.

المطالب التعجيزية لقادة الاكراد

ونشرت صحيفة البصائر الصادرة عن حزب الله (الشيعي) في العراق مقالا افتتاحيا جاء فيه ان يدور من نقاش حول كركوك يشير الى ان خوانتان في الشمال المشترك يحاولون ايتزازا ووضعنا في خاتمة حرجية، حيث انهم يصررون على انتزاح طريقتين لا تألت لهما، اما مسامتنا على وحدة الوطن والحصول على كركوك ضاربتين بذلك عرض الحائط كل التواب الوطنية والكوثات التاريخية والجغرافية والبشرية لهذه المدينة و الاستئثار بكل المنصب السبادية والشقاوية الزارية دون الالتفات الى

بوش يكافئ مهندس الحرب على العراق بترشيحه لرئاسة البنك الدولي؛

مغادرة وولفويتز البنثاغون خبر جيد.. لكن استخدام المساعدات كسلاح سياسي سيكون كارثة

السياسة الامريكية، والثاني مشتاق وهو ارتمان الادارة للمحافظين الجدد. وفي الوقت الذي التزم فيه الحكومات الاوروبية الصمت، باستثناء وزير الخارجية البريطاني، الصمت، فان المنظمات البيئية اعترضت ترشيح وولفويتز، كآفة.

وكان وولفويتز (61 عاما) الذي تحول من دراسة الرياضات الى تخطيط السياسات، قد شكل افكاره من خلال تاريخه العائلي، فهو ينتمي الى عائلة مهاجرين من بولندا وعبر اوقفة الدراسة والتدريس وليس في غابات فينتا، وولد وولفويتز في بروكلين، ونشأ في اثيناك في نيويورك، حيث كان والده يعمل محاضرا في جامعة كورنويل ترك بولندا بعد الحرب العالمية الثانية، ومع تفوقه في الرياضيات والكيمياء قرر التحول لدراسة العلوم السياسية، وشغل أكثر من منصب في الدفاع الخارجية، ومساعد ادليد تشيني، كما عمل عميدا لدراسة بول نيترز للدراسات الدولية المتقدمة في جامعة جون هوبكنز، وفي اثناء حملة جورج بوش الرئاسية الاولى عمل مستشارا له للشؤون الدولية والامنية، وكان مايكل مور قد قدم صورة ساخرة عن وولفويتز في فيلمه الشهير «11/9 فهرنهايت» حيث ظهر فيه وولفويتز وهو يضع لعابه على منطه ويمشط شعره.

اندونيسيا بمك القدرات الدبلوماسية والصداقية طالبة الحكومات بتعيين اداها الاقتصادية، وهل سيكون تصديقه للعمل باستقلالية عن بوش.. واستغريت الصحفية الطريقة التي يقوم فيها الرئيس باستعراض محارته من لغتي المحافظين الجدد لمنصب في الخارج لكي يقود فترة ولاية ثانية هادئة، ولم تخف الصحفية القول ان تعيين وولفويتز سيتم تلقيه بنوع من الدهشة ليس في باريس وبرلين الذين عارضوا الحرب ولكن في لندن.

ويقول ملقون ان وولفويتز شخص قابل للقول، وان من الصعب تصنيفه، فقبل هجمات ايلول (سبتمبر) 2001 دعا الى ضرب العراق، وهو امر اجله بوش وعاد اليه بعد ذلك، ويقول نقاده ان وولفويتز لم ينجح بتحصير خطة جيدة لعراق ما بعد الاحتلال، و احمد الجليلي، زعيم المؤتمر الوطني العراقي، والذي كانت معلوماته عن اسلحة العراق قد استخدمت كذريعة اساسية للحرب على العراق، بحسب «نيويورك تايمز»، ويرون ان سبغ في العراق يجعله يعانى من اشكالية صادقة، فقد دافع عن فترة تمكك العراق اسلحة الدمار الشامل.

وقال في كلمة امام مجلس العلاقات



عراقيون يرفعون لافتات ضد بريطانيا امام مركز ادارتها في مدينة البصرة

كل زوج بييج، ولى جانبها يمكن قيام بعض المشاعر الصاعدة والتجارية الصغيرة، ويمنح للحكومة ان تصدر قرارات بناء وحدت سكنية جديدة في المدن لفترة معينة، وبذلك تكون قد عالجت مشكلة توزيع السكان والبطالة وتوفير موارد اقتصادية ووفق الامكانيات وظروف البلد.

الصدر يطالب بطرد الاسرائيليين من العراق.. والخاصي لا يستبعد دورا للموساد في اعمال العنف صحف بغداد: الشيعة يشكون من مطالب الاكراد التعجيزية.. والفساد يستشري في دوائر الدولة

صرف مبلغ 350 الف دينار للموساد من الشيك كراتب شهري لكل مواطن منهم يعلن عن رغبته بتغيير انتمائه القومي والانتماء الى القومية الكردية، و اضافت الصحفية ان ما يحدث في الموصل هو جزء من سياسة التزيين الكرويديين الرئيسيين التي تحاول استغلال الحزب غير الطبيعية في العراق للزحف على المناطق العربي وتكريدها.

الحرب والاسرائيليين في العراق

وعن الحملة التي تجري حاليا ضد العرب في العراق وتقويدها بعض الاحزاب الطائفية والاجهزة الامنية الحكومية، نقلت صحيفة الوفاق الديمقراطي المستقلة عن ثيبار الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر انتقاده لحملات الدم والاعتقالات التي تشنها السلطات الامنية في العراق القيمين في العراق، حيث دعا الشيخ الغامه والسياسي الناطق باسم مكتب الصدر الحكومة الى شن حملات لتنظيف البلاد من الاسرائيليين وليس من العرب لا العراق بلد الحرب والمسلمين جميعا، مؤكدا موقف التيار الصدري المعارض لمل هذه الاجراءات التي شانتها اهل العراق من العرب.

توزيع السكان في العراق

ونشرت صحيفة السفير المستقلة موضوعاً عن واقع مناطق في العراق، حيث اشارت الى ان نسبة سكان الريف العراقي كانت 57 ٪ عام 1960 مقارنة بنسبة سكان المدن، وتراجعت هذه النسبة الى 34 ٪ في عام 1990، ثم تراجعت بشكل مخيف ووصلت الى 13 ٪ من نسبة السكان في عام 1999، وتساءلت الصحفية: فهل نستطيع ان نخمن النسبة التي وصلت اليها الآن؟ لقد طرحنا موضوع حق الانسان في شقة سكنية يمنحها اياه الوطن بموجب حصته في ملكية ثروة هذا الوطن الطبيعية، ولم نحدد مكان هذه الشقة في المدينة او الريف بل تركنا ذلك لسؤولية الحكومة بموجب وكالتها عن حقوق المواطنين، ولكن يمكن البدء ببناء مجمعات سكنية في المناطق الريفية لخلق هجرة معاكسة من المدينة المكتظة الى الريف المهجور.. وحيدا لو اقمنا بهذه المجمعات مشاريع زراعية او صناعات مناسبة لتوفير مصدر رزق لسكان

الفساد الحزبي

ونشرت صحيفة دار السلام الصادرة عن الحزب الاسلامي العراقي موضوعا بعنوان (الفساد الذي عم) جاء فيه: لقد صار الحديث عن الفساد والذي ضرب جميع فئات الدولة العراقية وصار يسرى فيها سرى الدم، على كل لسان، والغريب ان المسؤولين يتحدثون عن الفساد بصوت جهوي وكان الامر لا يعينهم في انهم التهمون التزيينيين في القضية، وربما

في ندوة عن الانتخابات البريطانية نظمتها «المنظمة الانكليزية العربية» في مجلس العموم منزيس كامبل: حرب العراق ستلعب دورا في الانتخابات المقبلة والتبعية لامريكا ستبقى مع بقاء بليز وبوش

عجب دم الخلط بين الموضوعين. وتركت الاسئلة حول القوانين الجديدة التي سنتها حكومة العمال والتي تستطيع بموجبها توقيف المشتبه بوجود صلة لهم بالارهاب واحتجازهم في الامة الجبرية ومراقبة كل ما يفعلونه في حياتهم اليومية من دون تفسير اسباب ذلك، وطرح سائل السؤال التالي، ماذا لو قرر الموساد الاسرائيلي تقديم ما يسمى «المعلومات المشكوك» المتلفة الى الشرطة او اجهزة الاستخبارات، ضد اشخاص لديه صلة في توقيفهم وشل نشاطاتهم؟ علما ان الموساد قد في مناسبات سابقة في الماضي القريب مثل هذه المعلومات الكاذبة واستخدمت، كما قدم معلومات استخبارية خاطئة بشأن الفساد الدمار الشامل في العراق؟

لندن - «القدس العربي»:

احد «المنظمة الانكليزية العربية» لقاء مفتوحا في الجدى قاعات البرلمان البريطاني بين العرب المسلمين الجنسية البريطانية وممثلين عن الاحزاب السياسية الثلاثة المناقشة برامح هذه الاحزاب في الانتخابات التشريعية البريطانية التوقفة في 5 ايار (مايو) المقبل. وافتتح اللقاء البريطاني نظمي اوجي رئيس «المنظمة الانكليزية العربية» مشيرا الى وجود ما يوازي 900 الف بريطاني من اصل عربي يعملون في قطاعات مختلفة، ولكنهم غير ممثلين في مجلس العموم ومجلس الشيوخ وهناك حاجة ماسة لديهم للمشاركة بفعالية أكثر في الحياة السياسية البريطانية. وقد استجاب عدد كبير من ابناء الجالية العربية في بريطانيا الى دعوة المنظمة ما اكد رغبتهم في المشاركة، ومثل الحزب الديمقراطي الليبرالي نائب رئيسه ومسؤول الشؤون الخارجية فيه

في مؤتمر نظمه البرنامج لنشطاء حقوق الانسان في مصر معدلات الديمقراطية في الوطن العربي ضعيفة و«كفاية» تعلن مرشحها للرئاسة بعد اخذ الضمانات الكافية

عرب دم الخلط بين الموضوعين. وتركت الاسئلة حول القوانين الجديدة التي سنتها حكومة العمال والتي تستطيع بموجبها توقيف المشتبه بوجود صلة لهم بالارهاب واحتجازهم في الامة الجبرية ومراقبة كل ما يفعلونه في حياتهم اليومية من دون تفسير اسباب ذلك، وطرح سائل السؤال التالي، ماذا لو قرر الموساد الاسرائيلي تقديم ما يسمى «المعلومات المشكوك» المتلفة الى الشرطة او اجهزة الاستخبارات، ضد اشخاص لديه صلة في توقيفهم وشل نشاطاتهم؟ علما ان الموساد قد في مناسبات سابقة في الماضي القريب مثل هذه المعلومات الكاذبة واستخدمت، كما قدم معلومات استخبارية خاطئة بشأن الفساد الدمار الشامل في العراق؟

لندن - «القدس العربي»:

احد «المنظمة الانكليزية العربية» لقاء مفتوحا في الجدى قاعات البرلمان البريطاني بين العرب المسلمين الجنسية البريطانية وممثلين عن الاحزاب السياسية الثلاثة المناقشة برامح هذه الاحزاب في الانتخابات التشريعية البريطانية التوقفة في 5 ايار (مايو) المقبل. وافتتح اللقاء البريطاني نظمي اوجي رئيس «المنظمة الانكليزية العربية» مشيرا الى وجود ما يوازي 900 الف بريطاني من اصل عربي يعملون في قطاعات مختلفة، ولكنهم غير ممثلين في مجلس العموم ومجلس الشيوخ وهناك حاجة ماسة لديهم للمشاركة بفعالية أكثر في الحياة السياسية البريطانية. وقد استجاب عدد كبير من ابناء الجالية العربية في بريطانيا الى دعوة المنظمة ما اكد رغبتهم في المشاركة، ومثل الحزب الديمقراطي الليبرالي نائب رئيسه ومسؤول الشؤون الخارجية فيه

في ندوة عن الانتخابات البريطانية نظمتها «المنظمة الانكليزية العربية» في مجلس العموم منزيس كامبل: حرب العراق ستلعب دورا في الانتخابات المقبلة والتبعية لامريكا ستبقى مع بقاء بليز وبوش

عجب دم الخلط بين الموضوعين. وتركت الاسئلة حول القوانين الجديدة التي سنتها حكومة العمال والتي تستطيع بموجبها توقيف المشتبه بوجود صلة لهم بالارهاب واحتجازهم في الامة الجبرية ومراقبة كل ما يفعلونه في حياتهم اليومية من دون تفسير اسباب ذلك، وطرح سائل السؤال التالي، ماذا لو قرر الموساد الاسرائيلي تقديم ما يسمى «المعلومات المشكوك» المتلفة الى الشرطة او اجهزة الاستخبارات، ضد اشخاص لديه صلة في توقيفهم وشل نشاطاتهم؟ علما ان الموساد قد في مناسبات سابقة في الماضي القريب مثل هذه المعلومات الكاذبة واستخدمت، كما قدم معلومات استخبارية خاطئة بشأن الفساد الدمار الشامل في العراق؟

لندن - «القدس العربي»:

احد «المنظمة الانكليزية العربية» لقاء مفتوحا في الجدى قاعات البرلمان البريطاني بين العرب المسلمين الجنسية البريطانية وممثلين عن الاحزاب السياسية الثلاثة المناقشة برامح هذه الاحزاب في الانتخابات التشريعية البريطانية التوقفة في 5 ايار (مايو) المقبل. وافتتح اللقاء البريطاني نظمي اوجي رئيس «المنظمة الانكليزية العربية» مشيرا الى وجود ما يوازي 900 الف بريطاني من اصل عربي يعملون في قطاعات مختلفة، ولكنهم غير ممثلين في مجلس العموم ومجلس الشيوخ وهناك حاجة ماسة لديهم للمشاركة بفعالية أكثر في الحياة السياسية البريطانية. وقد استجاب عدد كبير من ابناء الجالية العربية في بريطانيا الى دعوة المنظمة ما اكد رغبتهم في المشاركة، ومثل الحزب الديمقراطي الليبرالي نائب رئيسه ومسؤول الشؤون الخارجية فيه

في مؤتمر نظمه البرنامج لنشطاء حقوق الانسان في مصر معدلات الديمقراطية في الوطن العربي ضعيفة و«كفاية» تعلن مرشحها للرئاسة بعد اخذ الضمانات الكافية

عرب دم الخلط بين الموضوعين. وتركت الاسئلة حول القوانين الجديدة التي سنتها حكومة العمال والتي تستطيع بموجبها توقيف المشتبه بوجود صلة لهم بالارهاب واحتجازهم في الامة الجبرية ومراقبة كل ما يفعلونه في حياتهم اليومية من دون تفسير اسباب ذلك، وطرح سائل السؤال التالي، ماذا لو قرر الموساد الاسرائيلي تقديم ما يسمى «المعلومات المشكوك» المتلفة الى الشرطة او اجهزة الاستخبارات، ضد اشخاص لديه صلة في توقيفهم وشل نشاطاتهم؟ علما ان الموساد قد في مناسبات سابقة في الماضي القريب مثل هذه المعلومات الكاذبة واستخدمت، كما قدم معلومات استخبارية خاطئة بشأن الفساد الدمار الشامل في العراق؟

القاهرة - «القدس العربي»

اعن البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان بالقاهرة مؤتمرا لمناقشة حقوق الانسان في الانتخابات العربية بالتعاون مع مؤسسة كورناد ادبياتو وشاركت فيه شخصيات عربية واجنبية منهم: د مايكل لانج من مؤسسة كورناد وحجاج نايل من المشاركة في الانتخابات بمصر لا تتعدى نسبة 45 ٪ مع وجود حركة اجتماعية واسعة لاعادة الثقة في السياسة، وأشار ضعيفا وأشار الى الاحزاب المعارضة يتزايد نشاطها اثناء فترات الانتخابات فقط دون الاهتمام بمسائل الجماهير!

اما جورج اسحق مدير التقني للدراس المصرية من اجل التغيير «كفاية»، فاشار لانزال محدود، وانتقدوا الاستجابة لطلب الاصلاح المفروضة من الخارج واقفقا على انها لا بد ان تكون نابعة من الداخل. وأوضح د. احمد ثابت ان البرامج الانتخابية في الدول العربية لا تعكس التوجهات الحقيقية للمرشحين، وضرب المثل بمصر ووصفها بأنها لا تعرف التثوق الحقيقي التي يفرضه التطور الديمقراطي! اما اصحابه رضوان فاضح ان نسبة المشاركة في الانتخابات بمصر لا تتعدى نسبة 45 ٪ مع وجود حركة اجتماعية واسعة لاعادة الثقة في السياسة، وأشار ضعيفا وأشار الى الاحزاب المعارضة يتزايد نشاطها اثناء فترات الانتخابات فقط دون الاهتمام بمسائل الجماهير!

القاهرة - «القدس العربي»

اعن البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان بالقاهرة مؤتمرا لمناقشة حقوق الانسان في الانتخابات العربية بالتعاون مع مؤسسة كورناد ادبياتو وشاركت فيه شخصيات عربية واجنبية منهم: د مايكل لانج من مؤسسة كورناد وحجاج نايل من المشاركة في الانتخابات بمصر لا تتعدى نسبة 45 ٪ مع وجود حركة اجتماعية واسعة لاعادة الثقة في السياسة، وأشار ضعيفا وأشار الى الاحزاب المعارضة يتزايد نشاطها اثناء فترات الانتخابات فقط دون الاهتمام بمسائل الجماهير!

اما جورج اسحق مدير التقني للدراس المصرية من اجل التغيير «كفاية»، فاشار لانزال محدود، وانتقدوا الاستجابة لطلب الاصلاح المفروضة من الخارج واقفقا على انها لا بد ان تكون نابعة من الداخل. وأوضح د. احمد ثابت ان البرامج الانتخابية في الدول العربية لا تعكس التوجهات الحقيقية للمرشحين، وضرب المثل بمصر ووصفها بأنها لا تعرف التثوق الحقيقي التي يفرضه التطور الديمقراطي! اما اصحابه رضوان فاضح ان نسبة المشاركة في الانتخابات بمصر لا تتعدى نسبة 45 ٪ مع وجود حركة اجتماعية واسعة لاعادة الثقة في السياسة، وأشار ضعيفا وأشار الى الاحزاب المعارضة يتزايد نشاطها اثناء فترات الانتخابات فقط دون الاهتمام بمسائل الجماهير!

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كشفت وزارة الداخلية اليمنية اسم ان احزاب المعارضة وتعد حزب الاصلاح وبقية احزاب اللقاء الشعبية تقف وراء تحريك الشارع اليمني بالظواهر الشيعية التي بدأت الثلاثاء في العديد من المدن اليمنية للاحتجاج على قانون ضريبة المبيعات الذي تعترض الحكومة البدء بتطبيقه مطلع تموز (يوليو) القادم.

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كشفت وزارة الداخلية اليمنية اسم ان احزاب المعارضة وتعد حزب الاصلاح وبقية احزاب اللقاء الشعبية تقف وراء تحريك الشارع اليمني بالظواهر الشيعية التي بدأت الثلاثاء في العديد من المدن اليمنية للاحتجاج على قانون ضريبة المبيعات الذي تعترض الحكومة البدء بتطبيقه مطلع تموز (يوليو) القادم.

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كشفت وزارة الداخلية اليمنية اسم ان احزاب المعارضة وتعد حزب الاصلاح وبقية احزاب اللقاء الشعبية تقف وراء تحريك الشارع اليمني بالظواهر الشيعية التي بدأت الثلاثاء في العديد من المدن اليمنية للاحتجاج على قانون ضريبة المبيعات الذي تعترض الحكومة البدء بتطبيقه مطلع تموز (يوليو) القادم.

إدعى على نفسه.. وشن أعنف هجوم على المطالبين بإقالة قادة الأجهزة: اقمتم نظاماً طائفيًا بغيضاً تسرقونه عندما تتفقون وتهدمونه عندما تختلفون

اللواء السيد: لا يحق لسارق حتى لو أصبح وزيراً اتهامنا.. نستقبل عندما تنتصرون فعلا المعارضة: الحكومة الفعلية للبلد خرجت وبدأت تحكم بشكل ظاهر بعدما كانت مستترة



بيبة الحريري تتحدث للصحافيين في فندق فينيسيا



اللواء جميل السيد في المؤتمر الصحافي أمس

زيارته الأمين العام لحزب الله إلى أن ما أعلنه المدير العام للأمم المتحدة السيد جميل السيد «أمر يخص الأجهزة الأمنية، لاسيما وأنها مستهدفة». وأضاف: «إذا هم ارتأوا في ما يتعلق بنوع من الحل، ان يقوموا بمبادرة ويطرحوا إجراء تحقيق معين تداركاً للمواضع التي يتكلمون عنها، في ما يتعلق ببعض الطلبات التي تتحدث عن الاستقالة أو الإقالة، طبعاً، هم في طريقة ضمنية شاعرين أنهم في حالة استفاد كاشخاص على مستوى المسؤولية، من قهقم، إذا كان هذا الموضوع يريح الرأي العام ويريح الشعب اللبناني، فليطرح هذا الموضوع من زاوية قضائية وقانونية».

الحريري تدعو رواد الحرية لمشاركتنا في يوم حريتنا

وكانت النائبة بيهبة الحريري جددت دعوتها إلى «إقالة رؤساء الأجهزة الامنية المسؤولة عن أمن الشخصيات السياسية لأنها فشلت في حماية الرئيس الشهيد الحريري»، وسالت «هل من شخصية في البلد أهم من الرئيس الحريري لحمايته؟». وأشارت الحريري في مؤتمر صحافي عقده في فندق فينيسيا إلى «أن 13 نيسان المقبل يصادف الذكرى الثلاثين لسيرة الآلام والخصاص لدى اللبنانيين السندي أراد الرئيس الشهيد في الذكرى الخامسة والعشرين من خلال العريضة التي وقع عليها ليكون يوم 13 نيسان من يوم الوحدة الوطنية، لذا نريد هذا اليوم أن يكون يوماً للوحدة الوطنية والحرية»، ودعت «رواد الحرية والوحدة الوطنية أمثال نيلسون مانديلا وعقبته، والسيدة صونيا غاندي، وكارينون أكينكو وكارول الحرة وحقوق الانسان في العالم العربي والعالم ليشاركونا في يوم وحدتنا وحريتنا».

يقع لسارق حتى ولو أصبح نائباً أو وزيراً أن يدين رجل امن قبل ادانته، ولا يحق لزعيم عصابة، ولو أصبح نائباً أو وزيراً أن يبين رجل امن قبل ادانته. كلهم رؤساء المؤسسات الامنية ومن معهم، مستعدون للمحاكمة والحاسبة.

لاجل كل ذلك، ولأجل الرأي العام، واحتراماً للناس ولأجل الناس العاديين الذين يشعرون بكرامتهم عندما يدخلون مركزاً للأمن العام، ولأجل الناس العاديين الذين يشعرون باطمئنانهم عندما يرون قرب حاجز الجيش والمخابرات ولأمن الداخلي ولأمن الدولة ولأجل الحقيقة التي ينادي بها البعض ويكرهونها في اسماهم، لانهم يكرهون حقيقتهم، ولأنه ليست لدينا امراض نخجل او نخاف من انفضاحها، ولأن الحكومة مستقلة ولا تستطيع قانوناً ان تحيل قادة المؤسسات الامنية الى المحاكمة او المحاسبة، ولأنه لم يتقدم احد حتى الآن بادعاء مباشر لدى القضاء اللبناني ضد قادة المؤسسات الامنية في قضية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ولأننا كقادة مسؤولين لا اعمالنا وعن معنويات عناصرتنا ومؤسساتنا وعن كرامة عناصرتنا ومؤسساتنا، ولأننا كقادة مسؤولين لا يمكن ان نقبل ان نتكسر الضغوط على مؤسساتنا تقصيراً حيال خدمة المواطن وامننا، لا لاجل كل ذلك، قررنا، وبالتنباية عن هؤلاء القادة، وعن دون استقرارهم، لنتني اعرفهم، ان ادعي على انفسنا، عبر تجميع كل المطالبات والاثامات والتي وردت في وسائل الاعلام والتي تطال رؤساء تلك المؤسسات تقصيراً او اهمالاً أو توطأ أو تغطية أو تورطاً سواء ما قاله بالاسم سماحة السيد حسن نصرالله، او دولة الرئيس سليم الحص، او السيد بهية الحريري، او الاستاذ وليد جنبلاط، او الشيخ بطرس حرب، او السيد نائلة موعوض وغيرهم، قررت ان احيل ذلك بموجب اخبار علني وورسي الى النيابة العامة التمييزية بشخص المدعي العامة ربيعة قدورة والتي

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أبرز ما حملته التطورات اللبنانية أمس على صعيد مطالبة المعارضة بإقالة قادة الأجهزة الأمنية هو إقدام المدير العام للأمن العام اللواء الركن جميل السيد إلى ادعاء على نفسه وعلى غيره من رؤساء الأجهزة امام القضاء اللبناني أو أي لجنة دولية عبر تجميع كل الاتهامات واحالتها امام النيابة العامة التمييزية لتقوم بكل الاجراءات توصلها إلى معرفة الحقيقة. وتأتي خطوة اللواء السيد بعد أقل من 24 ساعة على إعلان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عن حل وسط بين اقالة قادة الأجهزة واستقلالهم وهو احالتهم على المحاكمة لتحديد مدى مسؤوليتهم وادانتهم.

وقدم اللواء السيد مرافعة سياسية ودفاعية عن قادة الأجهزة بعدما تكون انطباع لدى الكثير من الرأي العام، الحلي والخارجي، «بان تلك المؤسسات مدانة ومحاكمة قبل الحكم والمحاكمة، كما قال. وبعدها عرض للاقتراحات والاثامات التي «باتت تنهل للمطالبة بالاقالة والاستقالة او المحاكمة بحيث أصبح ذلك شرطاً مسبقاً من بعض شروط الحوار الداخلي. وبلغ بعض ذلك حدود مناقشة قادة تلك المؤسسات اي بالتحية طوعاً واخفاً، الى بيان المطالبة، الى الرأي العام اللبناني، مفخرة المؤسسات الرسمية اللبنانية على حد قول بعضهم رحمة بالبلاد والعباد».

وحمل المدير العام للأمن العام على استغلال الجريمة بقوله «لقد استغلنا البعض - زعماء ووزراء ونوابا، وسائين وحائسين، وتخصيصات اخرى، ليسوا بال مؤسسات الامنية الا الأجهزة، مصائب لبنان كلها، في السياسة وفي الاقتصاد وفي الادارة وفي الفساد وفي المايات وغيرها، فكانت هذه الجريمة الكفراء مناسبة لبعضهم لغسل ايديهم من الجرائم التي ارتكبوها قبل العام 1990 في حق لبنان اللبنانيين في المرافة في الهواجز والخوات وحفظ الناس وقيمهم وتهجيرهم. كما كانت هذه الجريمة الكفراء مناسبة لبعضهم لخدع المواطن الامم اتفاق الطائف حتى تاريخه حين انتقلوا من الشارع الى الدولة، ونقلوا اليها حواجزهم وخواتهم وسرقاتهم للمال العام والخاص، فدمروا الادارات الرسمية، واقتسوموا حصصاً وازماً، ونهبوا مال الوزارات والادارات والصاديق، واذلوا المواطن امام ازامهم، فاصبحت الادارة الرسمية، على ما وصفها بيان المطرانة في إحدى المرات، مجموعة من المايات يتقاسمها اصحاب السلطة والنفوذ، ويستشري فيها الفساد والمحسوبية لصالح بعض موالي الاسر وعرضي اليوم لصالح بعض معارضي الامم وموالي اليوم، فكان ان دفع لبنان وابتداءً منذاً باهلاً من اقتصاده وخيراته وسبغته وجمرة شبابيه، كما دفعت سورية اليوم، وسبغته معظمهم بالدرجة الاولى، وبسبب اخطاء سورية، تحدث عنها الرئيس الاسدي بخطابه الاخير في الدرجة الثانية، نعم بحيث ان ما يدفعه لبنان وسورية من فقدان رصيدي في الداخل والخارج انما كان بسببهم ولأجلهم».

ولفت إلى أنه في إطار الخدمة العامة، لم يعاقب الامم العام معارضاً بتأخير معاملته ولم يكافئ موالياً بشريهه، كل ذلك لسبب واحد: انه بين رضى المواطن وغضب السياسة اخترنا رضى المواطن، اما المادة الاولى من قانونه منذ الرئيس شهاب جسد مهمته الاولى على انها جمع العلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لصالح الحكومة، هذه هي صلاحيتها بالقانون لن يبريد ان يعرف ولن يعرف ولا يريد ان يعترف، انه الجهاز الوحيد في الدولة اللبنانية الخلق قانوناً بالتعاطي في السياسة، اما الجيش ومديرية مخابراته، فسجل حافل بالاجازات الامنية من الجنوب الى الشمال، من البقاع الى الساحل، من كسيف للجرائم الكبرى الى مطاردة العلاء على حسم المواجهات المسلحة الى السير ليلاً نهاراً على الطرقات العامة، وعلى الهواجز حفاظاً على الامن وضمن حدود دنيا من الاجور كانت تكون مضاعفة لولا ان آخرين في الدولة يسهرون على السرقات والغنائم، والامن الداخلي، ايضا، وان شكى البعض من تغرأت لالمواطنين فيه من مصالح يومية فيها، الامن الداخلي كالجيش، في كل وقت، في كل مكان، في كل ساعة دمه على كفة في مواجهة الجريمة، وامن الدولة وتخص مراقبين للشخصيات السياسية والقائم ببعض العلاقات الامنية الخارجية، كلهم مسؤولون، وواحد منهم مستعد لان تكون كرامته سلعة يتداول بها من لا يعرف للكرامة معنى».

نظام طائفي فاسد

وتابع السيد «لهؤلاء اقول اغفروا لبعضكم البعض كما تشاءون، سامحوا بعضهم البعض كما تشاءون، ولا

كثيرون قتلوا الحريري قبل ان يقتل اصبح وزيراً او نائباً ان يتهم رجل امن قبل ادانته، ولا

سورية تؤيد أي قرار يتخذه الفلسطينيون

دمشق - رويترز: قال مصدر رسمي سوري أمس الخميس ان سورية تؤيد أي قرار يتخذه الفلسطينيون نحو تحقيق اهدافهم من أجل اقامة دولة وتحقيق السلام العادل مع اسرائيل. وابلغ المصدر «رويترز» بعد ان اعلن زعماء فصائل فلسطينية تهدئة مشروطة دون سقف زمني مع الدولة اليهودية «نحن نؤيد أي خطوة من شأنها تحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني».

وتابع المصدر «نؤكد على ان الحفاظ على الوحدة الوطنية شرط أساسي في هذا الشأن».

سورية سحبت زهاء ستة آلاف من قواتها

بيروت - رويترز: اتمت سورية المرحلة الاولى من سحب قواتها من لبنان أمس الخميس مما يقرب دمشق من تلبية مطالب الولايات المتحدة والمعارضة اللبنانية بالسحب من لبنان الذي هيمنت عليه قرابة 30 عاماً. وقال مصدر اممي لبناني رفيع ان ما بين اربعة آلاف وستة آلاف فرد من القوات السورية عادوا الى بلادهم منذ اعلان خطة الانسحاب في الخامس من آذار في حين بقي ما بين ثمانية آلاف وعشرة آلاف آخرين بشرق لبنان. وأضاف المصدر ان كل القوات السورية انسحبت الى سهل البقاع و عبرت الى سورية في اطار عملية انسحاب على مرحلتين. ومضى يقول «استكمل الانسحاب تقريباً. لا يتبقى سوى بعض المعدات، لكن الافراد غادروا جميعاً».

وتريد واشنطن سحب كل القوات السورية وضباط المخابرات من لبنان للسماح باجراء انتخابات حرة مقررة في ايار وتطالب بنزع سلاح ميليشيا حزب الله، ولكن حزب الله المدعوم من سورية وايران قال انه ليس مستعداً لنزع أسلحة مقاتليه في تحد لطالب واشنطن بضرورة اتخاذ هذه الخطوة إذا كان يرغب في رفعه من على القائمة الامريكية للمنظمات «الارهابية».

تحطيم تمثال لباسل الاسد في شرق لبنان

أشيا (لبنان) - اف ب: افادت الشرطة اللبنانية أمس الخميس ان مجهولين قاموا في شرق لبنان، حيث تنتشر القوات السورية بتحطيم تمثال نصفي لباسل الاسد، شقيق الرئيس السوري الحالي بشار الاسد، الذي لقي مصرعه عام 1995 في حادث سير.

وأوضح ان المجهولين اقدموا ليل الاربعاء الخميس على تحطيم التمثال النصفي المصنوع على قاعدة في ساحة بلدة المرح السنوية في سهل البقاع الذي تسيطر عليه القوات السورية منذ عام 1976.

وكانت عناصر الجيش اللبناني قد قامت الاربعاء بتفكيك تماثيل من البرونز للرئيس بشار الاسد ووالده الراحل حافظ الاسد في بلدة حلبا مركز قضاء عكار المجازي للحدود الشمالية مع سورية.

وأوضحت الشرطة ان قرار تفكيك التماثيل اتخذ بعد حدوث تالسن بين مؤيدي لسورية ومعارضين لها كانوا يحتفلون بانسحاب «المخابرات» السورية من حلبا.

وفي منطقة الروشة الفخمة عند واجهة بيروت الجبرية استخدمت الشرطة رافعة للتزح صوتين ضخمتين لبشار ووالده وسط تصفيق عشرات الشبان اللبنانيين الذين كانوا يلحون بالاعلام الوطنية.

وقبل ايام عديدة من بدء انسحاب القوات السورية تعرض تمثال للرئيس السوري الراحل حافظ الاسد مرتين للتخريب والقلي به ارضا عند مدخل بلدة قانا الشيعية في جنوب لبنان.

يذكر ان موجة تظاهرات معادية لسورية واعداء على عمال سوريين اعقبت اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في 14 شباط (فبراير)، وتحمل المعارضة النظام اللبناني والنظام السوري بصفته «سلطة وصاية» مسؤولة وان غير مباشرة عن حادث الاغتيال.

لحود يؤكد ان لا حكومة عسكرية

بيروت - اف ب: أكد رئيس الجمهورية اميل لحود أمس الخميس ان موضوع تشكيل حكومة عسكرية «غير وارد مطلقاً» وفق بيان صادر عن مكتب الاعلام في قصر الجمهوري.

وأوضح البيان «ان زوار الرئيس لحود تلقوا عنه اليوم انه من غير الوارد لديه مطلقاً تشكيل حكومة عسكرية وان كل ما يشاع ويتردد في هذا الاطار يندرج ضمن حملات التشكيك وبند الاشاعات التي تهدف الى إقناع السيد قد هاجم بشدة استقالته مع فيما تطالب المعارضة باستقالته مع رؤساء خمسة أجهزة امنية اضافية الى مدعي عام التمييز وزير العدل عدنان عزمون بسبب مسؤوليتهم في اغتيال الحريري.

جنبلاط يدعو سورية الى اقالة رئيس الجمهورية

لحود اوصلنا واصل سورية الى هذا المارق. نحن ان تكون سورية في هذه العزلة الدولية».

وأضاف جنبلاط مستوجها الى الرئيس لحود وعمر كرامي المكلف تشكيل حكومة اتحاد وطني «اقول للحود وكرامي شكوا الحكومة التي تريدون انتم حكمه الغلبة (النائبية) نحن لا نريد حكمه اتحاد وطني تسمح لكم بتغطية كل المظالم ومحاوله البانسا جريمة اغتيال رفيق الحريري» ورئيس الحكومة السابق الذي تحمل المعارضة الأجهزة

ثم ينتخب البرلمان الحالي رئيساً جديدا للبلاد وتجرى الانتخابات وتتم تفتيش العلاقات اللبنانية السورية».

علماً بان الموالين لسورية يتبعون بالاعلى في البرلمان الذي يطالب جنبلاط بان ينتخب رئيساً جديداً.

وردا على سؤال عن تعليقه على موقف مدير امن الامن العام اللواء الركن جميل السيد بالخضوع للمحاكمة قال الزعيم الدرزي «جميل السيد دعم لحود كثيراً وكثرة دعمه

مقدمة اهتماماتها كشف ملايسات جرمية اغتيال» رئيس الحكومة السابق وزير الخارجية، يشار الى ان كرامي الذي اعيد تكليفه بعد عشرة ايام على استقالة حكومته تحت ضغط الشارع لم يتوصل الى اقناع المعارضة بالمشاركة الوارد لديه مطلقاً تشكيل حكومة عسكرية وان كل ما يشاع ويتردد في هذا الاطار يندرج ضمن حملات التشكيك وبند الاشاعات التي تهدف الى إقناع السيد قد هاجم بشدة استقالته مع فيما تطالب المعارضة باستقالته مع رؤساء خمسة أجهزة امنية اضافية الى مدعي عام التمييز وزير العدل عدنان عزمون بسبب مسؤوليتهم في اغتيال الحريري.

لحود اوصلنا واصل سورية الى هذا المارق. نحن ان تكون سورية في هذه العزلة الدولية».



صغير مجتمعاً ببوش في البيت الابيض

بموها بشكوى ضد البطيريك العام استقبله من قبل الرئيس بوش بعدما طلبن من السفير الامريكي في لبنان دايغيد ساترفيلد عدم تحديد موعد لم تطلبه اميل بكري. كما بعثت الحكومة

مع الرئيس بوش بايفاد نائبيه البطيريك العام اطران رولان أبو جودة الى عدد من المرجعيات الروحية، فيما كلف لجنة الحوار بين بكري والحزب السيد حسن نصرالله للوقوف منه شخصياً على رايه من كل المواضيع المطروحة على الساحة بما فيه موضوع مزارع شبعا وسلاح المقاومة اللبناني ليوية للرئيس الامريكي من لبنان والانسحاب السوري وحزب الله الذي عاد ليصفه بـ«المنظمة الارهابية»، وشدد وقد طرح أكثر من علامة استفهام حول ما اذا كان البطيريك صغير تناول موضوع سلاح حزب الله مع الرئيس بوش وبيا منظر.

غير ان تصريحات البطيريك صغير بعد الاجتماع اكدت عدم تطرق اللقاء الى موضوع سلاح حزب الله، ولفت الى «ان الخطوة التالية بعد الانسحاب السوري هي ان لبنان يتجمع بجميع مقوماته من سيادة وقرار حر واستقلال».

وكان البطيريك صغير سلم مذكرة الى الرئيس بوش اخصرت عناوينها رؤية بكري الى المرحلة المستقبلية، وأبرزها ألا تكون الحلول لأزمة لبنان رهينة للمصالح الدولية المتخففة مع التشديد على مسؤولية المجتمع الدولي في الحفاظ على الرسالة اللبنانية والديمقراطية والاستقلال وتأمين حماية دولية مالية للبنان.

وبدا ان البطيريك صغير الذي اترك أهمية الزيارة الى واشنطن والتويات التي يمكن ان تراقها بتوقيعتها والمضامين حرص على استباق اللقاء

2001 هللت السلطة ومعها دمشق لعدم استقبله من قبل الرئيس بوش بعدما طلبن من السفير الامريكي في لبنان دايغيد ساترفيلد عدم تحديد موعد لم تطلبه اميل بكري. كما بعثت الحكومة



امريكا تأمل في رفع ليبيا من قائمة الارهاب

الكونغرس لرفع ليبيا من على قائمة الدول الراحية للارهاب بسبب عدة اعمال عنف نهدت اليها. وتشمل هذه تفجير طائرة بان اميريكان في عام 1988 فوق لوكربي باسكتلندا والذي اودى بحياة 270 شخصا وتفجير ملهى ليلى في برلين الغربية في عام 1986 والذي قتل فيه جنديان امريكانيان.

وقال النائب هنري هايد وهو جمهوري من نيويورك يراس اللجنة «في سابقنا لكافة الليبيين على سلوكهم الطيب على جبهة الاسلحة، لا يجب ان ننسى صحايا اعتداءات ليبيا الراهية الماضية».

غير ان توم لاتنوس اكبر الاعضاء الديمقراطي في اللجنة دعا الى بداية جديدة مع ليبيا وقال «يبدو لي انه ان الاوان لنبدأ صفحة جديدة».

ويحول وجود ليبيا على قائمة الدول الراحية للارهاب دون حصولها على اسلحة امريكية كما يفرض قيودا على مشترياتنا من المواد ذات الاستخدام العسكري والمدني ويحد من المعونة الامريكية لها ويستلزم من واشنطن ان تصوت ضد القروض التي تطلبها ليبيا من المؤسسات المالية الدولية.

وقال بيرنز ان ليبيا اتخذت خطوات لتتاي بنسفيها عن الجماعات الارهابية وساعدت في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد الارهاب ولكنه اكد على مشاعر القلق الامريكية بشأن مؤامرة ليبية مزعومة لقتل ولي العهد السعودي الامير عبد الله.

وقال مسؤولون امريكيون ان مسلما امريكي معتقلا لدى الولايات المتحدة زعم في عام 2003 ان الزعيم الليبي معمر القذافي امر رجال الخبايا بمهمة الليبية باغتيال ولي العهد السعودي.

وقال بيرنز «لدينا مخاوف ملموسة بشأن قضايا اخرى» واحدة منها تتعلق بالمزاعم بشأن مؤامرة ليبية لاغتيال ولي العهد السعودي الامير عبد الله لا لقتل هناك الكثير من الاسئلة المثيرة للقلق بشأنها».

وقال «رغم ان الامر سيطلب عملا جدا لحل القضايا الباقية تأمل ان تكون أنشطة ليبيا بمرور الوقت جديرة برفعها من قائمة الدول الراحية للارهاب».

واضاف «مع نضوج علاقتنا ربما يكون ممكنا في وقت لاحق من العام الجاري ان نعيد فتح سفارة امريكية كاملة في طرابلس».

وهناك بعض المعارضة في

واشنطن - رويترز: قال مسؤول امريكي بارز الاربعة ان الولايات المتحدة تأمل برفع اسم ليبيا من على قائمة الدول الراحية للارهاب ولكن «لا زالت هناك اسئلة مثيرة للقلق» بشأن مؤامرة مزعومة لاغتيال ولي العهد السعودي الامير عبدالله.

وقال وليام بيرنز وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية لاعضاء مجلس النواب انه ربما يصبح ممكنا فتح سفارة امريكية في ليبيا خلال العام الجاري في توتو للتحسن الكبير في العلاقات منذ اخذت ليبيا ان تتخلي عن اسلحة الدمار الشامل.

وانتهت الولايات المتحدة في سبتمبر ايلول حظرا تجاريا موسعا على ليبيا مكافاة لها على قرارها الذي اتخذته في كانون الاول/ديسمبر 2003 بالتوقف عن متابعة برامج اسلحة نووية وبيولوجية وكماوية.

وتمثل تصريحات بيرنز امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب احداث المؤشرات على ان واشنطن تسعى ايضا الى رفع اسم ليبيا من على القائمة التي تصدرها وزارة الخارجية للدول الراحية للارهاب والتي تؤدي الى فرض عقوبات امريكية محدودة.

قصة فتاة يتيمة تبنتها عائلة تتحول الى موضوع تجاذب سياسي موريتانيا تنفي وجود حالات رق وتعتقل ثلاثة من منظمة «نجدة العبيد» بتهمة الكذب



جابهل بنت محمد والولاهما في نواكشوط امس (القدس العربي)

اعتبرت تعليق الوكالة الموريتانية للانباء ان قضية جابهل مديرة من اشخاص متحررين تحت يافعة غير شرعية، ادعاء لحدوث الاتساع وسرور لكاناذيب والشائعات المفرضة.

واوضحت الوكالة في تعليق لها ان العارض عمر ولد بالي، مية بنت بيا، ومعلمة ناشطة في منظمة «نجدة العبيد» تدعى عيشة بنت عبد الطيف. ويتهم الاشخاص الثلاثة بالاشارة في «القبركة» التي كانت تستهدف الكتف عن حالة للرق في موريتانيا تعتبرها السلطات الموريتانية موهومة

واعتقلت السلطات الامنية الموريتانية امس الخميس ثلاثة اشخاص متهمين بما اصبح يعرف قضية «المرزقة العبودية». والاشخاص الثلاثة هم الصحافي محمد الامين ولد حمودي وزوجة النائب البرلماني العارض عمر ولد بالي، مية بنت بيا، ومعلمة ناشطة في منظمة «نجدة العبيد» تدعى عيشة بنت عبد الطيف. ويتهم الاشخاص الثلاثة بالاشارة في «القبركة» التي كانت تستهدف الكتف عن حالة للرق في موريتانيا تعتبرها السلطات الموريتانية موهومة

واعتقلت السلطات الامنية الموريتانية امس الخميس ثلاثة اشخاص متهمين بما اصبح يعرف قضية «المرزقة العبودية». والاشخاص الثلاثة هم الصحافي محمد الامين ولد حمودي وزوجة النائب البرلماني العارض عمر ولد بالي، مية بنت بيا، ومعلمة ناشطة في منظمة «نجدة العبيد» تدعى عيشة بنت عبد الطيف. ويتهم الاشخاص الثلاثة بالاشارة في «القبركة» التي كانت تستهدف الكتف عن حالة للرق في موريتانيا تعتبرها السلطات الموريتانية موهومة

واعتقلت السلطات الامنية الموريتانية امس الخميس ثلاثة اشخاص متهمين بما اصبح يعرف قضية «المرزقة العبودية». والاشخاص الثلاثة هم الصحافي محمد الامين ولد حمودي وزوجة النائب البرلماني العارض عمر ولد بالي، مية بنت بيا، ومعلمة ناشطة في منظمة «نجدة العبيد» تدعى عيشة بنت عبد الطيف. ويتهم الاشخاص الثلاثة بالاشارة في «القبركة» التي كانت تستهدف الكتف عن حالة للرق في موريتانيا تعتبرها السلطات الموريتانية موهومة

واعتقلت السلطات الامنية الموريتانية امس الخميس ثلاثة اشخاص متهمين بما اصبح يعرف قضية «المرزقة العبودية». والاشخاص الثلاثة هم الصحافي محمد الامين ولد حمودي وزوجة النائب البرلماني العارض عمر ولد بالي، مية بنت بيا، ومعلمة ناشطة في منظمة «نجدة العبيد» تدعى عيشة بنت عبد الطيف. ويتهم الاشخاص الثلاثة بالاشارة في «القبركة» التي كانت تستهدف الكتف عن حالة للرق في موريتانيا تعتبرها السلطات الموريتانية موهومة

مناورات بحرية مشتركة بين الجزائر وحلف الناتو قبالة السواحل الجزائرية

وجرت تلك المناورات لتدريب على ازالة الانغام وتبادل المعلومات والخبرات في مجال الانغام البحرية. وقال محمد حناش مدير دائرة أوروبا في الخارجية الجزائرية ان بلاده من خلال حوارها وتعاونها مع حلف الناتو حصنت موقعها الاستراتيجي والامن في المنطقة المتوسطية، مؤكدا ان الجزائر لها طموحات واهداف سياسية واستراتيجية في تعاونها مع الناتو تهدف الى اثبات ذاتها في المنطقة المتوسطية للاضطلاع بدورها الاستراتيجي غير المنقوص.

وكانت الجزائر اقترحت على الناتو انشاء آلية تتاور بين دول حلف الناتو ودول الجنوب المتوسطي.

واكد حناش ان الجزائر حصنت موقعها الاستراتيجي والامن واظهرت على انها دولة مستقلة ولها قدرة على العمل في هذا المجال الحيوي.

وكان الامين العام لمنظمة حلف شمالي الاطلسي ياب دي هوب شيفر قام بزيارة الجزائر في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2004 هي الاولى من نوعها على هذا المستوى، حيث اكد حينها ان الناتو يعتبر الجزائر شريكا هاما وجادا.

كما تمت الزيارة على لسان وزير خارجيتها عبد العزيز بلخادم الذي ضروره الانتقال من مبدأ الحوار الى الشراكة الحقيقية مع الحلف الاطلسي. ليشمل التعاون الجوانب المدنية والعسكرية وحفظ السلام في المتوسط وتبادل التكنولوجيا.

يذكر ان الناتو باشر حوارا سياسيا مع سبع دول متوسطة جنوبية هي الجزائر ومصر والجزر وتونس وموريتانيا والاردن، بالإضافة الى اسرائيل.

الجزائر- يو بي أي: أعلنت قيادة القوات البحرية الجزائرية امس ان مناورات بحرية مشتركة تبدأ اليوم الجمعة قبالة السواحل الجزائرية بين سفن حربية جزائرية وأخرى لحلف الناتو.

واوضحت البحرية الجزائرية ان ثنائي سفن حربية اطلسية جاءت لسترسو ميمنا العاصمة الجزائرية لتتقيد مناورات مشتركة مع البحرية الجزائرية تستمر حتى 21 من الشهر الجاري.

وتكرت قيادة البحرية ان هذه المناورات تدخل في إطار الحوار الاورومتوسطي مع الحلف الذي انضمت اليه الجزائر في سنة 2000 بعد ان اقصيت عنه سنة 1994 بسبب ازمتها السياسية والامنية، ويهدف الى تبادل الخبرات والتجارب بين المواطنين في كلا البلدين، واثبات دور الجزائر في حفظ السلام، كما ان رسوها غدا في الجزائر سيكون المحطة السادسة لها بعد موانئ برشلونة الاسباني وتولون الفرنسي وسوا في اليونان واكازاس في تركيا وطارينتو بايطاليا.

وتتكون القوة التي تستشارك في مناورات الغد، من سفن حربية اسبانية وامريكية وإيطالية ويونانية وتركية وامنية وبلندية بالإضافة الى الجزائرية.

وكانت الجزائر وحلف الناتو اجريا مناورات بحرية وجوية قبالة السواحل الجزائرية اوائل كانون الاول/ديسمبر الماضي.

الجزائر- يو بي أي: أعلنت قيادة القوات البحرية الجزائرية امس ان مناورات بحرية مشتركة تبدأ اليوم الجمعة قبالة السواحل الجزائرية بين سفن حربية جزائرية وأخرى لحلف الناتو.

واوضحت البحرية الجزائرية ان ثنائي سفن حربية اطلسية جاءت لسترسو ميمنا العاصمة الجزائرية لتتقيد مناورات مشتركة مع البحرية الجزائرية تستمر حتى 21 من الشهر الجاري.

وتكرت قيادة البحرية ان هذه المناورات تدخل في إطار الحوار الاورومتوسطي مع الحلف الذي انضمت اليه الجزائر في سنة 2000 بعد ان اقصيت عنه سنة 1994 بسبب ازمتها السياسية والامنية، ويهدف الى تبادل الخبرات والتجارب بين المواطنين في كلا البلدين، واثبات دور الجزائر في حفظ السلام، كما ان رسوها غدا في الجزائر سيكون المحطة السادسة لها بعد موانئ برشلونة الاسباني وتولون الفرنسي وسوا في اليونان واكازاس في تركيا وطارينتو بايطاليا.

وتتكون القوة التي تستشارك في مناورات الغد، من سفن حربية اسبانية وامريكية وإيطالية ويونانية وتركية وامنية وبلندية بالإضافة الى الجزائرية.

وكانت الجزائر وحلف الناتو اجريا مناورات بحرية وجوية قبالة السواحل الجزائرية اوائل كانون الاول/ديسمبر الماضي.

مسؤول مغربي يكشف عن «تغييرات جذرية» ستدخل على قطاع الاعلام في بلاده

المقاومات الصحافية الراحية في الدعم سواء كانت وطنية أو جوية أو محلية أو حزبية أو مستقلة.

وتشدد على ان الاساسي هو ان تستجيب هذه المقالات لبعض الشروط وتحتترم القوانين المؤطرة للبلاد وأن تكون موجهة الى التقاطعية الجماعية وتنفذ توصياتها ويتوزع بالاعلان عن ارقامها المالية وارقام حسابها وارقام يبعه في شفافية تامة.

وابرز الوزير ان تطوير البنية التحتية الصحافية والتعددية وتكريس حرية الصحافة هو الهدف الذي تشده الحكومة من خلال الدعم الذي تقدمه، ولكن وفق شروط واضحة وثابتة وشفافة لتطبيقها في جميع، واكد في نفس الوقت على ضرورة احترام الاخلاقيات المهنية وتوفير الظروف اللازمة لتكتمن الصحافي في الوصول الى الخبر وإعادة النظر في القانون المنظم للمهنة وفق مقاربة شمولية وانطلاقا من روح التشاور والحوار والشراكة والسير في اتجاه يجعل هذا القانون من أحدث القوانين عالميا.

وقال «يجب اعتبار الحقل الاعلامي بمثابة قطاع اقتصادي يامتياز ينتج ثروات ويوفر فرصا للشغل وبالتالي عليه ان يتوفر على مقاولات قوية سليمة ومتطورة وناجحة وتحترم كل القوانين المعمول بها وتستفيد في نفس الوقت من كل شروط التسهيل والتحديث المتوفرة بالنسبة لخلف القطاع الاخرى».

واوضح بنعبد الله ان الحديث عن الدعم «يعني اننا نصدد اموال عمومية ينبغي على الدولة ان تعرف مصيرها وفي ماذا تصرف» مؤكدا ان الخط التحريروى للمقاولة الصحفية وحرثها في كتابة ما تريد لا علاقة له مع العقد البرنامج الذي يتضمن العديد من الاجراءات لتكتمن في المقاولات الصحفية من الاستفادة من الاجراءات المنقذة من طرف الحكومة لتسهيلها وتحديثها.

واكد الوزير انه وفق العقد البرنامج الذي تمت وضعه يتم تشكيل لجنة مشتركة بين الناشرين مطبلين في الفدرالية المغربية لتناشري الصحف والوزارة وممثل عن وزارة المالية تتوصل بطلبات

وقال «يجب اعتبار الحقل الاعلامي بمثابة قطاع اقتصادي يامتياز ينتج ثروات ويوفر فرصا للشغل وبالتالي عليه ان يتوفر على مقاولات قوية سليمة ومتطورة وناجحة وتحترم كل القوانين المعمول بها وتستفيد في نفس الوقت من كل شروط التسهيل والتحديث المتوفرة بالنسبة لخلف القطاع الاخرى».

واوضح بنعبد الله ان الحديث عن الدعم «يعني اننا نصدد اموال عمومية ينبغي على الدولة ان تعرف مصيرها وفي ماذا تصرف» مؤكدا ان الخط التحريروى للمقاولة الصحفية وحرثها في كتابة ما تريد لا علاقة له مع العقد البرنامج الذي يتضمن العديد من الاجراءات لتكتمن في المقاولات الصحفية من الاستفادة من الاجراءات المنقذة من طرف الحكومة لتسهيلها وتحديثها.

واكد الوزير انه وفق العقد البرنامج الذي تمت وضعه يتم تشكيل لجنة مشتركة بين الناشرين مطبلين في الفدرالية المغربية لتناشري الصحف والوزارة وممثل عن وزارة المالية تتوصل بطلبات

المفوضية الأوروبية «توبخ» الحكومة الفرنسية بسبب اقصاء المهاجرين غير الشرعيين من الرعاية الصحية والاجتماعية

الانسان مهما كان واين كان، مشيرة الى ان الاشخاص الموجودين على التراب الأوروبي او الفرنسي هم بشر قبل كل شيء، ومن ثم تضمن الميثاق الأوروبي الالتمام ببقاء المرحومين من فئة المهاجرين غير الشرعيين، وهو ميثاق مستلهم من الثقافة العالمية لحقوق الانسان حسب الفيدرالية، وتكرت الفيدرالية بانه لا يوجد اي اهبام أو غموض في مواد الميثاق الأوروبي، ومن ثم لا توجد اي دريعة يمكن من خلالها ان تتحجج بها السلطات الفرنسية لانتهاكه لاسبسط حقوق الانسان.

وذهبت اللجان الثلاث لحقوق الفيدرالية، التي ان التوبخ الأوروبي لفرنسا جاء، في وقته بعد فترة كانت ان تطول لاعادة الامور الى نصابها ومن ثم تفعيل منظومة حقوق الانسان العالمية على الارض الفرنسية القائمة ما يشكل في نظرها اعادة اعتبار لكل انسان فقط في فرنسا لهذا السبب أو ذاك، وبنها ان اعلمت ذلك فانها اي فرنسا لم تقم الا بواجبها كدولة اوروبية منخرطة في الميثاق الاجتماعي الأوروبي وملزامة بتطبيق بنوده.

الانسان مهما كان واين كان، مشيرة الى ان الاشخاص الموجودين على التراب الأوروبي او الفرنسي هم بشر قبل كل شيء، ومن ثم تضمن الميثاق الأوروبي الالتمام ببقاء المرحومين من فئة المهاجرين غير الشرعيين، وهو ميثاق مستلهم من الثقافة العالمية لحقوق الانسان حسب الفيدرالية، وتكرت الفيدرالية بانه لا يوجد اي اهبام أو غموض في مواد الميثاق الأوروبي، ومن ثم لا توجد اي دريعة يمكن من خلالها ان تتحجج بها السلطات الفرنسية لانتهاكه لاسبسط حقوق الانسان.

وذهبت اللجان الثلاث لحقوق الفيدرالية، التي ان التوبخ الأوروبي لفرنسا جاء، في وقته بعد فترة كانت ان تطول لاعادة الامور الى نصابها ومن ثم تفعيل منظومة حقوق الانسان العالمية على الارض الفرنسية القائمة ما يشكل في نظرها اعادة اعتبار لكل انسان فقط في فرنسا لهذا السبب أو ذاك، وبنها ان اعلمت ذلك فانها اي فرنسا لم تقم الا بواجبها كدولة اوروبية منخرطة في الميثاق الاجتماعي الأوروبي وملزامة بتطبيق بنوده.

الانسان مهما كان واين كان، مشيرة الى ان الاشخاص الموجودين على التراب الأوروبي او الفرنسي هم بشر قبل كل شيء، ومن ثم تضمن الميثاق الأوروبي الالتمام ببقاء المرحومين من فئة المهاجرين غير الشرعيين، وهو ميثاق مستلهم من الثقافة العالمية لحقوق الانسان حسب الفيدرالية، وتكرت الفيدرالية بانه لا يوجد اي اهبام أو غموض في مواد الميثاق الأوروبي، ومن ثم لا توجد اي دريعة يمكن من خلالها ان تتحجج بها السلطات الفرنسية لانتهاكه لاسبسط حقوق الانسان.

وذهبت اللجان الثلاث لحقوق الفيدرالية، التي ان التوبخ الأوروبي لفرنسا جاء، في وقته بعد فترة كانت ان تطول لاعادة الامور الى نصابها ومن ثم تفعيل منظومة حقوق الانسان العالمية على الارض الفرنسية القائمة ما يشكل في نظرها اعادة اعتبار لكل انسان فقط في فرنسا لهذا السبب أو ذاك، وبنها ان اعلمت ذلك فانها اي فرنسا لم تقم الا بواجبها كدولة اوروبية منخرطة في الميثاق الاجتماعي الأوروبي وملزامة بتطبيق بنوده.

الانسان مهما كان واين كان، مشيرة الى ان الاشخاص الموجودين على التراب الأوروبي او الفرنسي هم بشر قبل كل شيء، ومن ثم تضمن الميثاق الأوروبي الالتمام ببقاء المرحومين من فئة المهاجرين غير الشرعيين، وهو ميثاق مستلهم من الثقافة العالمية لحقوق الانسان حسب الفيدرالية، وتكرت الفيدرالية بانه لا يوجد اي اهبام أو غموض في مواد الميثاق الأوروبي، ومن ثم لا توجد اي دريعة يمكن من خلالها ان تتحجج بها السلطات الفرنسية لانتهاكه لاسبسط حقوق الانسان.

وذهبت اللجان الثلاث لحقوق الفيدرالية، التي ان التوبخ الأوروبي لفرنسا جاء، في وقته بعد فترة كانت ان تطول لاعادة الامور الى نصابها ومن ثم تفعيل منظومة حقوق الانسان العالمية على الارض الفرنسية القائمة ما يشكل في نظرها اعادة اعتبار لكل انسان فقط في فرنسا لهذا السبب أو ذاك، وبنها ان اعلمت ذلك فانها اي فرنسا لم تقم الا بواجبها كدولة اوروبية منخرطة في الميثاق الاجتماعي الأوروبي وملزامة بتطبيق بنوده.

الانسان مهما كان واين كان، مشيرة الى ان الاشخاص الموجودين على التراب الأوروبي او الفرنسي هم بشر قبل كل شيء، ومن ثم تضمن الميثاق الأوروبي الالتمام ببقاء المرحومين من فئة المهاجرين غير الشرعيين، وهو ميثاق مستلهم من الثقافة العالمية لحقوق الانسان حسب الفيدرالية، وتكرت الفيدرالية بانه لا يوجد اي اهبام أو غموض في مواد الميثاق الأوروبي، ومن ثم لا توجد اي دريعة يمكن من خلالها ان تتحجج بها السلطات الفرنسية لانتهاكه لاسبسط حقوق الانسان.

وذهبت اللجان الثلاث لحقوق الفيدرالية، التي ان التوبخ الأوروبي لفرنسا جاء، في وقته بعد فترة كانت ان تطول لاعادة الامور الى نصابها ومن ثم تفعيل منظومة حقوق الانسان العالمية على الارض الفرنسية القائمة ما يشكل في نظرها اعادة اعتبار لكل انسان فقط في فرنسا لهذا السبب أو ذاك، وبنها ان اعلمت ذلك فانها اي فرنسا لم تقم الا بواجبها كدولة اوروبية منخرطة في الميثاق الاجتماعي الأوروبي وملزامة بتطبيق بنوده.

ضغوط اكااديمية واعلامية لدعم المغرب في نزاع الصحراء الغربية رئيس حكومة الاندلس: الهدف السياسي لزيارتي للرباط «تحقق بالكامل»

واعر ب تشافيس عن تفاؤله بالوصول الى اتفاق في ميدان الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي» موصحا في الوقت ذاته انه «لا يوجد لحد الآن لأي تفاوض رسمي بهذا الشأن».

وبشكل ملف الصيد البحري احد اسباب أزمة عصفت بالعلاقات الاسبانية الاسبانية منذ عام 2000 بعد ان رفض المغرب تجديد اتفاقية الصيد مع الاتحاد الاوروبي والتي يستفيد منها اساسا اسطول الصيد الاسباني.

واشار المسؤول الاسباني الى اتصالات جرت على المستوى التقني بين المغرب والاتحاد الاوروبي من أجل «استكشاف سبل جديدة للتعاون» في هذا المجال مؤكدا بان المفاوضات حول اتفاق جديد هي من اختصاص المغرب للاتحاد الاوروبي.

وكان رئيس الحكومة المستقلة لاندلس الذي بدأ الثلاثاء زيارة رسمية للمغرب مدتها اربعة ايام، قد أجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين المغربية كما ترأس تشافيس الى جانب وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة نيل بنعبد الله بالرباط العلاقات الاقتصادية للدرورة السادسة لندلس الصحافية المغربية والاسبان.

وقال تشافيز ان «سبب نزاع الصحراء بافضل الطرق الرضية تسهيل عملية اندماج بلدان المغرب العربي».

واكد «من الضروري اعتماد الفرصة واعطاء الاولوية للمحور بين الاطراف بشكل يمكن من الخروج من المأزق السياسي الحالي» معتبرا ان «الاندماج الاقليمي للمغرب العربي مسألة ذات أهمية اساسية».

واضاف تشافيس في الجلسة الافتتاحية للمنتدى السادس للصحافيين المغربية والاسبان ان «بعض مبادرات التقارب التي تمت مؤخرا تدعو الى التفاوض» وأنه «من المهم العمل بشكل بناء على دعم البحث عن حل نهائي وعادل وتوافقي طبقا للشرعية الدولية».

وقال ان نزاع الصحراء «لا يحتاج فقط الى حل تقني ولكن من الضروري ايضا التمسك في كل محقول من الاطراف على اساس اتفاق سياسي متسق».

ودعا مشاركون في اللقاء الذي تنظمه «مؤسسة الثقافات

واعر ب تشافيس عن تفاؤله بالوصول الى اتفاق في ميدان الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي» موصحا في الوقت ذاته انه «لا يوجد لحد الآن لأي تفاوض رسمي بهذا الشأن».

وبشكل ملف الصيد البحري احد اسباب أزمة عصفت بالعلاقات الاسبانية الاسبانية منذ عام 2000 بعد ان رفض المغرب تجديد اتفاقية الصيد مع الاتحاد الاوروبي والتي يستفيد منها اساسا اسطول الصيد الاسباني.

واشار المسؤول الاسباني الى اتصالات جرت على المستوى التقني بين المغرب والاتحاد الاوروبي من أجل «استكشاف سبل جديدة للتعاون» في هذا المجال مؤكدا بان المفاوضات حول اتفاق جديد هي من اختصاص المغرب للاتحاد الاوروبي.

وكان رئيس الحكومة المستقلة لاندلس الذي بدأ الثلاثاء زيارة رسمية للمغرب مدتها اربعة ايام، قد أجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين المغربية كما ترأس تشافيس الى جانب وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة نيل بنعبد الله بالرباط العلاقات الاقتصادية للدرورة السادسة لندلس الصحافية المغربية والاسبان.

وقال تشافيز ان «سبب نزاع الصحراء بافضل الطرق الرضية تسهيل عملية اندماج بلدان المغرب العربي».

واكد «من الضروري اعتماد الفرصة واعطاء الاولوية للمحور بين الاطراف بشكل يمكن من الخروج من المأزق السياسي الحالي» معتبرا ان «الاندماج الاقليمي للمغرب العربي مسألة ذات أهمية اساسية».

واضاف تشافيس في الجلسة الافتتاحية للمنتدى السادس للصحافيين المغربية والاسبان ان «بعض مبادرات التقارب التي تمت مؤخرا تدعو الى التفاوض» وأنه «من المهم العمل بشكل بناء على دعم البحث عن حل نهائي وعادل وتوافقي طبقا للشرعية الدولية».

وقال ان نزاع الصحراء «لا يحتاج فقط الى حل تقني ولكن من الضروري ايضا التمسك في كل محقول من الاطراف على اساس اتفاق سياسي متسق».

ودعا مشاركون في اللقاء الذي تنظمه «مؤسسة الثقافات

واعر ب تشافيس عن تفاؤله بالوصول الى اتفاق في ميدان الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي» موصحا في الوقت ذاته انه «لا يوجد لحد الآن لأي تفاوض رسمي بهذا الشأن».

وبشكل ملف الصيد البحري احد اسباب أزمة عصفت بالعلاقات الاسبانية الاسبانية منذ عام 2000 بعد ان رفض المغرب تجديد اتفاقية الصيد مع الاتحاد الاوروبي والتي يستفيد منها اساسا اسطول الصيد الاسباني.

واشار المسؤول الاسباني الى اتصالات جرت على المستوى التقني بين المغرب والاتحاد الاوروبي من أجل «استكشاف سبل جديدة للتعاون» في هذا المجال مؤكدا بان المفاوضات حول اتفاق جديد هي من اختصاص المغرب للاتحاد الاوروبي.

وكان رئيس الحكومة المستقلة لاندلس الذي بدأ الثلاثاء زيارة رسمية للمغرب مدتها اربعة ايام، قد أجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين المغربية كما ترأس تشافيس الى جانب وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة نيل بنعبد الله بالرباط العلاقات الاقتصادية للدرورة السادسة لندلس الصحافية المغربية والاسبان.

وقال تشافيز ان «سبب نزاع الصحراء بافضل الطرق الرضية تسهيل عملية اندماج بلدان المغرب العربي».

واكد «من الضروري اعتماد الفرصة واعطاء الاولوية للمحور بين الاطراف بشكل يمكن من الخروج من المأزق السياسي الحالي» معتبرا ان «الاندماج الاقليمي للمغرب العربي مسألة ذات أهمية اساسية».

واضاف تشافيس في الجلسة الافتتاحية للمنتدى السادس للصحافيين المغربية والاسبان ان «بعض مبادرات التقارب التي تمت مؤخرا تدعو الى التفاوض» وأنه «من المهم العمل بشكل بناء على دعم البحث عن حل نهائي وعادل وتوافقي طبقا للشرعية الدولية».

وقال ان نزاع الصحراء «لا يحتاج فقط الى حل تقني ولكن من الضروري ايضا التمسك في كل محقول من الاطراف على اساس اتفاق سياسي متسق».

ودعا مشاركون في اللقاء الذي تنظمه «مؤسسة الثقافات

واعر ب تشافيس عن تفاؤله بالوصول الى اتفاق في ميدان الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي» موصحا في الوقت ذاته انه «لا يوجد لحد الآن لأي تفاوض رسمي بهذا الشأن».

وبشكل ملف الصيد البحري احد اسباب أزمة عصفت بالعلاقات الاسبانية الاسبانية منذ عام 2000 بعد ان رفض المغرب تجديد اتفاقية الصيد مع الاتحاد الاوروبي والتي يستفيد منها اساسا اسطول الصيد الاسباني.

واشار المسؤول الاسباني الى اتصالات جرت على المستوى التقني بين المغرب والاتحاد الاوروبي من أجل «استكشاف سبل جديدة للتعاون» في هذا المجال مؤكدا بان المفاوضات حول اتفاق جديد هي من اختصاص المغرب للاتحاد الاوروبي.

وكان رئيس الحكومة المستقلة لاندلس الذي بدأ الثلاثاء زيارة رسمية للمغرب مدتها اربعة ايام، قد أجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين المغربية كما ترأس تشافيس الى جانب وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة نيل بنعبد الله بالرباط العلاقات الاقتصادية للدرورة السادسة لندلس الصحافية المغربية والاسبان.

وقال تشافيز ان «سبب نزاع الصحراء بافضل الطرق الرضية تسهيل عملية اندماج بلدان المغرب العربي».

واكد «من الضروري اعتماد الفرصة واعطاء الاولوية للمحور بين الاطراف بشكل يمكن من الخروج من المأزق السياسي الحالي» معتبرا ان «الاندماج الاقليمي للمغرب العربي مسألة ذات أهمية اساسية».

واضاف تشافيس في الجلسة الافتتاحية للمنتدى السادس للصحافيين المغربية والاسبان ان «بعض مبادرات التقارب التي تمت مؤخرا تدعو الى التفاوض» وأنه «من المهم العمل بشكل بناء على دعم البحث عن حل نهائي وعادل وتوافقي طبقا للشرعية الدولية».

وقال ان نزاع الصحراء «لا يحتاج فقط الى حل تقني ولكن من الضروري ايضا التمسك في كل محقول من الاطراف على اساس اتفاق سياسي متسق».

ودعا مشاركون في اللقاء الذي تنظمه «مؤسسة الثقافات

واعر ب تشافيس عن تفاؤله بالوصول الى اتفاق في ميدان الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي» موصحا في الوقت ذاته انه «لا يوجد لحد الآن لأي تفاوض رسمي بهذا الشأن».

وبشكل ملف الصيد البحري احد اسباب أزمة عصفت بالعلاقات الاسبانية الاسبانية منذ عام 2000 بعد ان رفض المغرب تجديد اتفاقية الصيد مع الاتحاد الاوروبي والتي يستفيد منها اساسا اسطول الصيد الاسباني.

واشار المسؤول الاسباني الى اتصالات جرت على المستوى التقني بين المغرب والاتحاد الاوروبي من أجل «استكشاف سبل جديدة للتعاون» في هذا المجال مؤكدا بان المفاوضات حول اتفاق جديد هي من اختصاص المغرب للاتحاد الاوروبي.

وكان رئيس الحكومة المستقلة لاندلس الذي بدأ الثلاثاء زيارة رسمية للمغرب مدتها اربعة ايام، قد أجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين المغربية كما ترأس تشافيس الى جانب وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة نيل بنعبد الله بالرباط العلاقات الاقتصادية للدرورة السادسة لندلس الصحافية المغربية والاسبان.

وقال تشافيز ان «سبب نزاع الصحراء بافضل الطرق الرضية تسهيل عملية اندماج بلدان المغرب العربي».

واكد «من الضروري اعتماد الفرصة واعطاء الاولوية للمحور بين الاطراف بشكل يمكن من الخروج من المأزق السياسي الحالي» معتبرا ان «الاندماج الاقليمي للمغرب العربي مسألة ذات أهمية اساسية».

واضاف تشافيس في الجلسة الافتتاحية للمنتدى السادس للصحافيين المغربية والاسبان ان «بعض مبادرات التقارب التي تمت مؤخرا تدعو الى التفاوض» وأنه «من المهم العمل بشكل بناء على دعم البحث عن حل نهائي وعادل وتوافقي طبقا للشرعية الدولية».

وقال ان نزاع الصحراء «لا يحتاج فقط الى حل تقني ولكن من الضروري ايضا التمسك في كل محقول من الاطراف على اساس اتفاق سياسي متسق».

ودعا مشاركون في اللقاء الذي تنظمه «مؤسسة الثقافات

الحرية يتحدثون على حل لقضية الصحراء في احترام للشريعة الدولية ولا يتوقف عن الدعوة الى الحوار ومضاافة قنوات الاتصال من أجل التوصل الى حل صحيح وعادل.

وعدت ادياب هاشمي العلوي، رئيسة تحرير اسبوعية «جورنال ديوماد» الصحافية المغربية التي تجاوز النقاشات السياسية في معالجة قضية الصحراء مصيفة انه بالنسبة لجموع المغربية الصحراء «مغربية».

واكد الصحافي بشير الزناغي على «تفادي سوء التفاهم بين البلدين من أجل التوصل الى حل لهذا الملف وقال ان المجتمع الاسباني يجب ان يفهم التحولات الجارية حاليا في المغرب».

الحرية يتحدثون على حل لقضية الصحراء في احترام للشريعة الدولية ولا يتوقف عن الدعوة الى الحوار ومضاافة قنوات الاتصال من أجل التوصل الى حل صحيح وعادل.

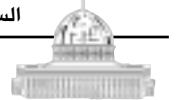
وعدت ادياب هاشمي العلوي، رئيسة تحرير اسبوعية «جورنال ديوماد» الصحافية المغربية التي تجاوز النقاشات السياسية في معالجة قضية الصحراء مصيفة انه بالنسبة لجموع المغربية الصحراء «مغربية».

واكد الصحافي بشير الزناغي على «تفادي سوء التفاهم بين البلدين من أجل التوصل الى حل لهذا الملف وقال ان المجتمع الاسباني يجب ان يفهم التحولات الجارية حاليا في المغرب».

الحرية يتحدثون على حل لقضية الصحراء في احترام للشريعة الدولية ولا يتوقف عن الدعوة الى الحوار ومضاافة قنوات الاتصال من أجل التوصل الى حل صحيح وعادل.

وعدت ادياب هاشمي العلوي، رئيسة تحرير اسبوعية «جورنال ديوماد» الصحافية المغربية التي تجاوز النقاشات السياسية في معالجة قضية الصحراء مصيفة انه بالنسبة لجموع المغربية الصحراء «مغربية».

واكد الصحافي بشير الزناغي على «تفادي سوء التفاهم بين البلدين من أجل التوصل الى حل لهذا الملف وقال ان المجتمع الاسباني يجب ان يفهم التحولات الجارية حاليا في المغرب».



الموقف الأكثر شيوعاً في المسرح الحديث:

المسرح طقس لا يتحقق إلا أمام الجمهور والنص أقل عناصره أهمية!

أن أبرسفييل

ترجمة: محمد سيف

■ إن الموقف الأكثر شيوعاً في التطبيق المسرحي الحديث، الموقف (الطليعي) للمسرح (طليعية فقلت قليلاً من بريقتها في الأعوام الأخيرة)، ويتسمثل في الرفض، الذي هو في الكثير من الأحيان، يكون رفضاً جذرياً للمسرح في مجمله عبارة عن طقس لا يتحقق إلا أمام أو وسط المتفرجين. وإن النص ما هو إلا عنصر من عناصره، وربما الأقل أهمية.

ويمكن أيضاً أن نتفحص حصة النص قدر ما يمكن، حد أن تؤول إلى اللاشيء. وهذه هي أطروحة Antonin Artaud، ليس كما نطقها من دون شك، ولكن بالطريقة التي فهمت به مراراً وتكراراً كرفض جذري للمسرح (1)، أنه شكل آخر للوهج العنصري والتماثل مع النص السابق، والذي يلزمنا بأن نتفحص عن قرب، مفهوم النص المسرحي في علاقته مع العرض.

إن السبب الرئيسي للغموض القاسم، والكامن بشكل خاص في التحاليل السيميائية للمسرح، مصدره رفض التمييز ما بين هذا الذي هو نص وما بين هذا الذي هو عرض. إن الكاتب الجديد لأندري هيليوبو Andre Helbo، الذي يحتوي

على العديد من الإسهامات الهامة، ويحمل عنواناً متحلاً سيميائية العرض (2)، أهم ما فيه من عمل وأشغال يدور حول النص المسرحي وليس العرض كما يشير عنوان الكتاب. غير أنه لا يمكن امتحان العلامات النصية وعلامات النص غير اللفظية بنفس الأوتار: فالسائنتاكتي «*se* (علم التراكيب) النصية والبروكسميك هما مفردان مختلفان للعمل المسرحي، لا يحدد مزجها في البداية، وخاصة إذا استوجب تبيان علاقتهما فيما بعد، وحتى إذا كان الاستشفاف السريع لهذه العلاقات أمراً ليس سهلاً.

إن الغموض الذي يستقر في قلب مفهوم المسرحية مثلما عرفه رولان بارت Roland Barthes في مقالته الشهير «محاولة نقدية - Essais Critiques»: إن إنشاء على صلة بتعدد صوتي معلوماتي حقيقي، وهذه هي المسرحية: «تكاثر من العلامات»، (أنني أتحدث هنا عن التفرّد الأدبي، تاركاً جانباً مسألة السينما). أين تتوقف المسرحية التي ستبقى هكذا؟ وهل يجب إقصاؤها من العرض والحفاظ عليها في النص ونفسه؟ وهل سيكون النص إذن مجرد عمل كتابي محكوم بقراءة «في بقية»؟ في حين تكون المسرحية هي فعل العرض؟ إذا كان الأمر كذلك، فإن سيميائية النص المسرحي ليس لها أي معنى، وإن كل سيميائية للعمل المسرحي يجب أن تكون في سيميائية العرض. ولنتذكر بعض العيانيات:

■ إن النص المسرحي له حضور داخل العرض المسرحي في شكله الصوتي (phon) (3)؛ وله وجود

مزدوج، يسبق العرض أولاً، ومن ثم يرافقه.

■ بالقابل، أنه يمكننا دائماً قراءة النص كعمل غير مسرحي، ولا شيء فيه يمنع من قراءته كرواية، وأن نتعجب حواراته كحوارات روائية، وإشاراته المسرحية كوصف؛ مثلما بإمكاننا تحويل مسرحية إلى رواية، وبالعكس، تحويل الرواية إلى مسرحية: (نستطيع صنع مسرح من نص الشاعر أراغون «*les chloches de Bébé*» أو هذا يعني أن بإمكاننا أن نجري على النص الروائي عملية تحويل نصي مشابه ولكن بشكل مغاير لهذا الذي نتفذه بيننا لتلك الحكاية كتوع من المسرح الروائي (4)، بعيداً عن التمسرح: إن الافتراض ارتكز في البداية على أساس أن في داخل النص توجد مجموعة من قوالب نصية «تفيلية»، وإن النص المسرحي يمكن تحليله وفقاً لإجراءات خاصة، تضم ما هو جوهره في تمسرح النص، وهذه الخصوصية في النص ليست هي ذاتها في الرقعة المكتبة له، وإذا تمكنا من قراءة النص كرواية، فإن مفهوم النص الرسائي يفقد من براعة الكثير.

ولنصف إلى هذه النقطة التي سنوضحها فيما بعد: توجد في الكتابة المسرحية، وبقوة أشد في اقتراضاتها السابقة، خصوصية يتوجب علينا الإحاطة بها، وإن أعاد النص الشعري أو الروائي إلى خشية المسرح لا يد أن يخضع لشروط الكتابة المسرحية.

ما هو النص المسرحي؟ إنه يتكون

من جزئين مختلفين لكنهما لا ينفصلان، الحوار والإشارات المسرحية التي يضعها المؤلف لتوضيح حالة أو موقف، وإن العلاقة ما بين الحوار والإشارات المسرحية متغيرة وفقاً للحقب التاريخي للمسرح: في بعض الأحيان غير موجودة أو شبه موجودة وأحياناً أخرى تستطيع أن تحتل مساحة كبيرة داخل النص وخاصة في المسرح الحديث، على سبيل المثال، لدى آدموف Adamov وجان جينيه Jean Genet تكون الإشارات المسرحية ذات أهمية وجمال ودلالة قصوى، وفي فصل بلا كلمات Actes sans paroles لبكتت Beckett، نجد أن النص خال، من الحوار وليس فيه سوى الإشارات الاسترواحات المسرحية فقط.

وحسب النصوص التي تبدو الإشارات فيها معدمة فهي غير خالية منها أبداً، طالما أن النص يحمل أسماء الشخصيات، ليس فقط في قائمة الشخصيات التي تكون في بداية كل نص وإنما داخل الحوار والإشارات التي تشير إلى المكان، إن في تجيب على سؤالين: من؟ وأين؟ وإن الذي يشير إلى الإشارات المسرحية، هو بالثاني ترسم نوعاً من التناول، أي ظرفاً مادية لاستعمال الكلام: نرى كيف نص الإشارات داخل العرض (حيث لا تظهر فيه تلك الإشارات كحوار).

إن الاختلاف اللغوي الأساسي ما بين الحوار والإشارات المسرحية يلازم موضوع التوضيح، أي يتعلق بمسألة من يتكلم في الحوار، أنه ذلك الكائن الذي نطلق عليه تسمية الشخصية (المختلفة لدى المؤلف)،

ولكن في الإشارات المسرحية، فالأول هو نفسه الذي: - يسمى الشخصيات (يشير في كل لحظة إلى الشخصية التي تتكلم) - يوزع لكل واحد فضاء يتكلم فيه وجزءاً من الخطاب.

- يشير إلى حركات وأفعال الشخصيات، باستقلال عن الخطاب كله.

إن هذا الاختلاف الأساسي يسمح برؤية كيف أن المؤلف لا يكلم نفسه بل شخصاً أو شخصين أو شخصاً واحد آخر، بل مجموعة من الآخرين الذين يتكلمون عوضاً عنه عبر سلسلة من الكلمات المتبادلة، فالنص المسرحي لا يمكن أبداً تفكيكه كمنشآت ولا حتى كتعبير عن «شخصية» أو عن «عواطف» ومشاغل، تخص المؤلف، لأن جميع المظاهر الذاتية تعود كتعبير على وإلى أقواه أخرى. إن الخط الأول الذي يميز الكتابة المسرحية: هو أنها لا تكون أبداً ذاتية، لأن المؤلف يرفض بارادته الخاصة أن يتكلم باسمه الشخصي؛ إن الجزء الوحيد من النص الذي يتكلم فيه المؤلف بلسان حاله يكمن ويتكون في الإشارات المسرحية، غير أن الإشارات المسرحية هي بالتحديد الجزء السياقي للنص، ويمكنها أن تتفقد إلى درجة الذرمة.

أما الحوار فهو صوت الآخر دائماً، وليس هو صوت الآخر فحسب وإنما العديد من الآخرين - وإذا استطعنا تفكيك صوت الكاتب بهذه أو تلك الطرق المتأولية، سيكون تضديداً وتريباً لجميع الأصوات؛ علماً أن المشكلة «الأدبية» للمسرح تكمن في المستور «التخفي» على كلام الأنا شخصيات كانت تراقه سيرة وأنية.

في هذه المقدمة يسأل المؤلف عن الفاعلة من علم الأفكار التي هو جزء أساسي من السوبر حداثاً كما يسأل عن وطيفته.

هذا العلم يدرس الأفكار المكتبة ويساهم في إعطاء العالم حجة معرفية لكي يكتب وينشر ما فكر به رغم أنه غير مقتنع كلياً بما كتب أو فكر به.... وهذا العلم يمتلك قدرة تفسيرية ناجحة... أي لديه القدرة على أن يفسر لماذا نشأت بعض الأفكار والمذاهب في الماضي التي قد تنشأ في المستقبل ص (13 و14)

وللبرهنة على هذا الدور أو القدرة يستدعي حسن عجمي فكرة اللامحددي في التراث الفكري الغربي إذ لطبقها كإطار للعقل والإدراك بينما هيغل طبقها على الوجود ولا يجب أن تنتقل هذه الفكرة إلى العلم إذ يقول وبالفعل هذه الفكرة قد شخصت في ميكانيكا الكم التي تقول أنه من غير المحدد سرعة الجسيم ومكانه..... من هذا المنطق بالذات ويفضل علم الأفكار نستطيع أيضاً التنبؤ بتطبيق فكرة اللامحددي في ميدان تحليل المعنى..... وعلم الأفكار حسب ما يضيف حسن عجمي ينتج في



مشهد من مسرحية ليبرت بروك

طبيعية لرفض الكلام عن الذات. إن نص المسرح وبالطريقة التي يقدم فيها، سواء كان مطبوعاً أو مخطوطاً، بين صفحات كتاب أو دفتر، فإنه يمتلك عدداً معيناً من الخصائص:

- تكون مادته التعبيرية لغوية (ولكن مادته المعنية بالعرض تكون متعددة).

- يلقى النص تعاقبياً وفقاً لقراءة أفقية، تتعارض مع طبيعة العرض المادية المتعددة الدلالات، إن النص الأدبي حتى إذا كان «محولاً» بشكل أفقي، فإنه يفرض قراءة تتماشى مع النظام الزمني (حتى لو كان الرجوع إلى الوراء عند القراءة والعودة إلى الخلف يؤثران على هذا الترتيب)، في حين أن الإحساس بما يجري فوق الخشبية يفرض على المتفرج تنظيماً زمكانياً للعلاقات المتعددة والأنية.

أما السوبر حداثاً فهي حسب حسن عجمي المذهب الذي يستخدم مفاهيم ومناهج ما بعد الحداثة من أجل الوصول إلى الهدف الأساسي للحداثة وهو المعرفة فبضرب لذلك مثلاً محاولات العلماء والفلاسفة في تفسير ميكانيكا الكم مبدأ للاحتماية أو مبدأ اللامحددي بحكم العالم ص (12 و11)

في هذه المقدمة يسأل المؤلف عن الفاعلة من علم الأفكار التي هو جزء أساسي من السوبر حداثاً كما يسأل عن وطيفته.

هذا العلم يدرس الأفكار المكتبة ويساهم في إعطاء العالم حجة معرفية لكي يكتب وينشر ما فكر به رغم أنه غير مقتنع كلياً بما كتب أو فكر به.... وهذا العلم يمتلك قدرة تفسيرية ناجحة... أي لديه القدرة على أن يفسر لماذا نشأت بعض الأفكار والمذاهب في الماضي التي قد تنشأ في المستقبل ص (13 و14)

وللبرهنة على هذا الدور أو القدرة يستدعي حسن عجمي فكرة اللامحددي في التراث الفكري الغربي إذ لطبقها كإطار للعقل والإدراك بينما هيغل طبقها على الوجود ولا يجب أن تنتقل هذه الفكرة إلى العلم إذ يقول وبالفعل هذه الفكرة قد شخصت في ميكانيكا الكم التي تقول أنه من غير المحدد سرعة الجسيم ومكانه..... من هذا المنطق بالذات ويفضل علم الأفكار نستطيع أيضاً التنبؤ بتطبيق فكرة اللامحددي في ميدان تحليل المعنى..... وعلم الأفكار حسب ما يضيف حسن عجمي ينتج في

السوبر حداثاً:

علم الأفكار الممكنة لحسن عجمي

محمد خريف*

■ الحداثة وما بعد الحداثة وما بعد «بعد الحداثة» أو «السوبر حداثاً» كما يحلو لحسن عجمي أن يعنون بها كتابه الجديد الصادر حديثاً في نشاط فكري يشهد لصاحبه بالقدرة على فهم الإلهامات الفكرية الحديثة والوعي بتحولاتها النوعية مما يرشحه لأن يكون ابن عصره لا سابقاً أو متجاوزاً ذلك العصر كما يسهل القول عند القاصرين عن اللاحق بالركب إذ لا أحد من البشر بقادر على تجاوز الامكانيات الفكرية المتاحة هنا الآن إلا في نطاق العدول عن التسليم بالمتكهن وتحديه بالامكان أو باعتماد الأفكار المختلفة التي قد تمكن الباحث الواعي من استشراف المستقبل لا التكهّن به تكهن العلم البدائي بالغيب كما يذهب الاعتقاد بالبعث.

تناول حسن عجمي في كتابه الحديث ثماني مسائل:

- 1- الافكاروية.
- 2- من النص إلى المعرفة.
- 3- من البيولوجيا والدين إلى الظواهر الاجتماعية والعقل الجماعي.
- 4- من الديمقراطية والأخلاق إلى الدولة والفرد.
- 5- من الهوية والحرية إلى الوعي والكون.
- 6- التفسير الغوي والمشاكل الفكرية.
- 7- الفلسفة الافتراضية والتوصو المكنة.
- 8- السوبر حداثاً وتحليلاتها المختلفة.

في مقدمته الخاصة بالافكاروية يعرف حسن عجمي الحداثة قائلاً «الحداثة هي المذهب المؤمن بوجود منهج عقلي فلسفي وصلنا إلى المعرفة والحداثة هي المؤمن بتأصيل المعارف».

ويعرف ما بعد الحداثة اعتماداً على ما جاء في قول أركون وإيهاب حسن ففي نظر أركون أنها الاعتقاد باستحالة تأصيل أي معرفة أكانت دينية أم علمية والمرج كتاب محمد أركون الفكر الأصولي واستحالة التأصيل (ترجمة وتعليق هاشم صالح الطبعة الأولى 1999 دار الساقي ص9)

وهي في نظر إيهاب حسن الانصاف بمبدأ اللاحتماية المطبق إلى التشبيه بمبدأ الاحتمالية في ميكانيكا الكم. ومذهب ما بعد الحداثة يتصف بالنسبة إلى إيهاب حسن حسب عجمي بالذاتية والتفكيرية والتعددية والاختلاف والمرجع في الرأي لـThe Idea of Postmodernism Hans Bertens Routledge 1995.

أما السوبر حداثاً فهي حسب حسن عجمي المذهب الذي يستخدم مفاهيم ومناهج ما بعد الحداثة من أجل الوصول إلى الهدف الأساسي للحداثة وهو المعرفة فبضرب لذلك مثلاً محاولات العلماء والفلاسفة في تفسير ميكانيكا الكم مبدأ للاحتماية أو مبدأ اللامحددي بحكم العالم ص (12 و11)

في هذه المقدمة يسأل المؤلف عن الفاعلة من علم الأفكار التي هو جزء أساسي من السوبر حداثاً كما يسأل عن وطيفته.

هذا العلم يدرس الأفكار المكتبة ويساهم في إعطاء العالم حجة معرفية لكي يكتب وينشر ما فكر به رغم أنه غير مقتنع كلياً بما كتب أو فكر به.... وهذا العلم يمتلك قدرة تفسيرية ناجحة... أي لديه القدرة على أن يفسر لماذا نشأت بعض الأفكار والمذاهب في الماضي التي قد تنشأ في المستقبل ص (13 و14)

وللبرهنة على هذا الدور أو القدرة يستدعي حسن عجمي فكرة اللامحددي في التراث الفكري الغربي إذ لطبقها كإطار للعقل والإدراك بينما هيغل طبقها على الوجود ولا يجب أن تنتقل هذه الفكرة إلى العلم إذ يقول وبالفعل هذه الفكرة قد شخصت في ميكانيكا الكم التي تقول أنه من غير المحدد سرعة الجسيم ومكانه..... من هذا المنطق بالذات ويفضل علم الأفكار نستطيع أيضاً التنبؤ بتطبيق فكرة اللامحددي في ميدان تحليل المعنى..... وعلم الأفكار حسب ما يضيف حسن عجمي ينتج في

شمس الدين العوني*

■ يشهد أدب المسعدي مكانة بيئية لدى التونسيين والعرب أيضاً وذلك لطبيعة تجريبية الفكرية والأدبية المخصوصة. فقلد تداولت أجيال عديدة هذا الأدب سواء في مجالس الفكر والثقافة أو في مختلف البرامج الدراسية وهنا يمكن للمرء أن يستذكر مرة أخرى نصوص الأدب المسعدي جميلة من جانب الأسوار وتنتجز كل التأوفد... لكن هل انتهت القصة؟

ولدت محمود المسعدي سنة 1911 بالوطن القبلي ونشأ في عائلة منسوبة لتعليمه الابتدائي بالفرع الصاقي بالعاصمة ثم دفعه الشغف إلى المعرفة والسعي إلى تعميق اطلاعه على التراث العربي للسفر إلى باريس والانحساق بالسربرون، فخرج منها بالبريز في الأدب العربي سنة 1947.

وأكب المسعدي أهم مراحل الحركة الوطنية وأهم التغييرات على الساحة الاجتماعية والسياسية والثقافية، ففاض في صفوف الحزب الدستوري التونسي سنة 1933 وأنضم إلى الحركة النقابية وتنازل في صفوفها وابتعدت السلطة الاستعمارية إلى الجنوب التونسي سنة 1952.

كان رجل السمو طول حياته العامرة بالعباءة وسما في فكره وذوقه وأعماله الخشبية وأثاره الأدبية

تفسير سبب نشأة هذا المذهب في المعنى زمن نشوئه هو بالذات فيجب بقوله «لقد نشأ هذا المذهب في القرن العشرين ومن بعد تطوير ميكانيكا الكم بسبب أن فكرة اللامحددي جزء من التراث الغربي المتمثل في مذاهب عدة كمذاهب كانط وهيغل وميكانيكا الكم» ص 15.

ومن هذه الفرضية التي بإمكانها الوعد في حكم سوف بالحصول على نظرية جديدة في الفيزياء يشرع حسن عجمي لما يسمى بديمقراطية الثقافة حسب مبدأ «لكل منا حق في دراسة ما هو ممكن» ص (16)

يجري الحديث عن القدرة التفسيرية إلى تناول مسألة المنهج في علم الأفكار فهذا المنهج غير محدد... وهو ينقسم إلى مناهج مختلفة تتنوع مع تنوع العوالم الممكنة التي يراودها. وفي هذا المعنى ينص حسن عجمي على وجود عوالم ممكنة تتكون من الأفكار الممكنة التي لم تفكر بها البشرية ومن خلال حجبها أو إقصائها حددت الأفكار التي سيطرت على فكر البشرية. مثل على ذلك أن الظواهر محددة فيما أنك إنسان وإما أنك حيوان. هذه الفكرة سيطرت على عقولنا. لكن في المقابل توجد عوالم فكرية حيث الظواهر غير محددة بل تقسيمنا إلى إنسان وحيوان هو تقسيم اعتباطي. ص (17).

ومن هنا الآن يطرح حسن عجمي مسألة التفكير الممكن الذي لا يلزمنا بتقديم برهان على ما نعتقد في علمنا الواقعي بل يدعونا إلى أن نتصور أننا علماء أو فلاسفة نسكن في عالم ممكن حيث علينا أن نفكر ويفكر ويعتقد به هؤلاء الغريباء.

التفكير الممكن وصياغة النص لحسن عجمي دعوة إلى الخروج مؤقتاً من معتقداتنا والادعاء بأننا نعتقد بمعتقدات أخرى. طبعاً هذا الخروج لا يد أن يعتمد على أصول البحث الموضوعي أو العلمي. التفكير الممكن دعوة للانفتاح على المعتقدات الممكنة أو المحتملة. هذه وظائفه وليس تحليلات مفهوم «التفكير الممكن». التفكير الممكن دعوة نحو التغيير وتعلم عبادة الأوثان الفكرية كل واحد منا يستطيع أن يتفلسف وينشئ نظريات علمية. ص (19)

يختم حسن عجمي فصله الأول بحديثه عن فضيلة علم الأفكار الكبرى إذ هو يساعد الباحث على عدم القلق بالنسبة إلى السقوط في التناقض. بمعنى آخر إذا كنا نقوم بأبحاثنا من منطلق علم الأفكار فيجب لنا أن ننشئ نظريات مختلفة بل مناقضة لبعضها بعضاً. هذا لأننا ندرس فقط الأفكار التي من الممكن أن تبني التي لا نعتقد بصحتها والتنبؤ واعتقادنا بها محدود. طبعاً هذا لا يعني أن يجب لنا أن نسقط في التناقض في النظرية نفسها. ص (21).

وعلم الأفكار ليس علماً «جديداً» لأنه أصل العلوم، وختاماً على ما يقول حسن عجمي «إذا ما دفعنا السوبر حداثاً أو علم الأفكار إلى أقصاه، تصبح مهمتنا أن نضع ما هو صادق أو ما نعرفه بين مزدوجين، وتناسله وأن نبحت عما من المكن أن يكون صادفاً رغم كذبه في علمنا. هذا هو المذهب الذي يدعو إلى بناء النظريات الكاذبة. فتاريخ الفلسفات والعلوم تاريخ النظرات الكاذبة. ص (22).

بمثل هذا التحليل والتجريد الطريقة الجيدة قد ينتشئ القارئ بفصح في القراءة ممكنة مختلفة على امتداد بقية فصول كتاب «السوبر حداثاً» الإضافية الطريقة في كتاب «السوبر حداثاً» لحسن عجمي اشتعالي على مقدمة علمية ثانية مكتوبة باللغة الانكليزية تمتد من الصفحة 5 إلى 23 بعنوان Super-physics modernism and

حسن عجمي السوبر حداثاً علم الأفكار المكتبة. بيسان للنشر والتوزيع والأعلام الطبعة الأولى. بيروت لبنان. كانون الثاني 2005

ناقد من تونس

شعرية أدب المسعدي في ملتقى الصخيرة السابع:

تكريم الناقد توفيق بكار ولقاءات شعرية

وتسند جوائز للادباء الشباب الذين يتم توجيههم أثر مشاركتهم في مسابقة الملتقى الأدبية وذلك في دورة ثانية دعماً لأب الناشئة. وتتلق الندوة الخاصة كما سبق نذكره -بالشعرية في نصوص المسعدي الأدبية حيث يشارك فيها عدد من حيث تركيبة الجيد، ومن حيث نخته للجملة، فأننا لا نملك إلا أن نقول بأن أسلوبه خاص متميز. ذلك أنه إلى جانب العبارات الجزلة المنسجمة مع غيرها المتجانسة استطاع أن يحمل اللفظة بمضامين فكرية تبحث في الوجود والعدم والكون والزوال وتبعث الصورة المتأرجحة بين الفعل والاستسلام والتردد بين الأوهية والحيوانية فيلغ من الحيرة أفضاه ومن الشك أسأده.

وكل ذلك مادته اللغة التي عاقت بالوظيفة والارتكز على الإيجاز والوضوح والشعر والإبداع، وإلى جانب ذلك الصور التي يعمل الخيال العاطفي على المعرفة والسعي إلى تعميق اطلاعه على التراث العربي للسفر إلى باريس والانحساق بالسربرون، فخرج منها بالبريز في الأدب العربي سنة 1947.

وأكب المسعدي أهم مراحل الحركة الوطنية وأهم التغييرات على الساحة الاجتماعية والسياسية والثقافية، ففاض في صفوف الحزب الدستوري التونسي سنة 1933 وأنضم إلى الحركة النقابية وتنازل في صفوفها وابتعدت السلطة الاستعمارية إلى الجنوب التونسي سنة 1952.

كان رجل السمو طول حياته العامرة بالعباءة وسما في فكره وذوقه وأعماله الخشبية وأثاره الأدبية

ناقد من تونس

كان هنا قبل قليل!

محمد سعيد اججويج*

كل كافر. يسافر لكي يتدرب. وعاد متقناً صنع المتفجرات وإدمان الخدرات.

العرق صار ينيق غزيراً والسيارة توصل اندفاعها. تصل لنهاية المنحدر وينعطف بها إلى اليمين ليجد أمامه مبنى السفارة الأمريكية!

تم الاتفاق عليه لكن هل كان موافقاً؟ لا يذكر شيئاً. استيقظ صباحاً وصلى بهام الفجر ثم وجد نفسه في السيارة.. السيارة التي اتدفع إلى بوابة السفارة لتصلهم بها من تتلقت سلسلة الانفجارات لتلغح النيران كل من بجانب الأسوار وتنتجز كل التأوفد... لكن هل انتهت القصة؟

قاص من المغرب رئيس تحرير جريدة «طنجة الأدبية»





رئيس نادي ريال مدريد يجدد الثقة في لاعبيه والمدرب لوكسمبورغو

■ مدريد - أ ف ب: أعلن رئيس نادي ريال مدريد ثاني الدوري الإسباني لكرة القدم فلورينتينو بيريز أن لاعبيه فريكو ليسوا للبيع مجدداً الثقة في المدرب البرازيلي فاندري لوكمبورغو الذي يعانى الامرين لخلف الفريق لقبها هذا الموسم.

وقال بيريز في مؤتمر صحفي في «لم أقل أبداً ان هناك لاعب من ريال مدريد على لائحة الانتقالات، اللاعبون مرتبطين بعقود ونحن متشبثون بهم»، وجاء إعلان بيريز بعد قليل من تصريح مهاجم النادي وقائد ر.أو.أل غوزاليز بأنه مستعد لتترك الفريق في حال طلب منه المسؤولون ذلك لأنه لا يريد ان يشكل وجوده انزعاجاً لأنه بحسب قوله في تصريح لصحيفة «اي بي سي» الإسبانية.

وتابع بيريز الذي اجتمع الاربعة مع اللاعبين للتحدث على الازمة التي يمر منها النادي في الدوري المحلي «فصلنا عن ر.أو.أل لاعب رائع، فهو أسمى 10 سنوات مع ريال مدريد وهو اليوم قائد الفريق وأحد أبرز اللاعبين الذين ميزوا تاريخ النادي».

وأضاف «لدينا مدرب له قناعتنا الكاملة. نريد ان نبني مستقبنا مع (...)، كما أننا نعمل على لاعبينا الكبار الذين نحن فخورون بهم»، موضحاً «من غير المعقول التحدث عن نهاية الموسم في وقت تبقى فيه 10 مراحل».

وكان ر.أو.أل قال «لا أريد ان يشكل وجودي في صفوف الفريق انزعاجاً، من أجل ان يحقق الفريق انطلاقاً جديدة سافعل ذلك».

ونقلت الصحف الإسبانية بأن ر.أو.أل والتكليس ديغيد بيكهام لوكسمبورغو عدم ائتمانه للانشأت التي تحدثت عن انتهاء الموسم الحالي وقال «لا أكثر كثيراً لهذا الاخير لان اهتمامي منصب على التركيز لاجداد الطريقة الأفضل لخارج الفريق من هذه الازمة».

وكان ريال خرج من مسابقة كأس اسبانيا الشهر الماضي ثم من الدور الثاني دوري ابطال أوروبا على يد يوفنتوس الإيطالي الاسبوع الماضي، كما يتخلف بفارق 11 نقطة عن غريميه التقليدي برشلونة في الدوري المحلي. وأوضح ر.أو.أل «تحدثت الصحف الحلية عن امكانية تخلي الفريق عن

بطولتا أفريقيا للأندية الاسماعيلي يلتقي اليوم مع فيروفيارو الموزمبيقي والأهلي غدا مع فيلا الأوغندي والزمالك مع تاسكر الأحد

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

يستضيف الاسماعيلي مساء اليوم فريق فيروفيارو الموزمبيقي في ايام دور ال 32 بكأس الاتحاد الأفريقي بإستاد المكس بالإسكندرية تطبيقاً للعقوبة الموقعة من الاتحاد الأفريقي على الاسماعيلي التي شهدت مبارياته أمام انجينا النيجيري في نهائي كأس رابطة الوداد قبل الماضي.

وتواجه الاسماعيلي مشكلة في لقاء اليوم تتمثل في غياب عدد من لاعبيه الأساسيين للإصابة، حيث يعيب عمر جمال وسيد عبد الغني وحسن ربه وعلى جمعة والحارس محمد وصحي.

وسيضطر الجهاز الفني بقيادة التركي محسن أورتجال إلى الاستعانة بعدد من النائين للتلعب على النقص العددي في صفوف الفريق.

وكان الاسماعيلي قد أدى أمس - الخميس - تدريبه الأسبوعي وشارك فيه اللاعبون بعدما حصلوا على اراحة بعد مشاركتهم مع المنتخب في مباراة السعودية الودية الاثني عشر.

يذكر ان مباراة الأهد في موزمبيق قد انتهت بفوز الاسماعيلي بهدف نظيف، وبكفائه التعادل السليم بلوغ دور ال 16.

ويلتقي غدا السبت ملعب الكلية الحربية بالقاهرة الأهلي مع فيلا الأوغندي في ايام دور ال 32 بكأس رابطة الأبطال ولا بدليل لقاء الأهلي سوى الفوز بأي نتيجة، حيث انتهى لقاء الذهاب بالتعادل السليم، وأدى الأهلي مرانه الرئيسي مع لاعبيه بمشاركة جميع اللاعبين، وشفى محمد بركات من إصابته بشد عضلي ويات جاهزاً للمشاركة.

وأدى اللاعبون سمراتاً قوياً بعد الراحة التي حصلوا عليها بعد عوثرهم من السعودية وحالتهن البدنية مطمئنة.

ويجري تدريب لـ «القدس العربي» حذر حسام البدري العام للفريق من تكرار ما حدث أمام الهلال السوداني في البطولة الماضية حيث أطاح الأخير بالأهلي خارج السباق ولم يكن أحد يتوقع

الضغوط على بيكتناور إعلان ترشيحه للمنصب، وقال انه يوجد في ألمانيا من يتمتع بلكافة الدولية ليبيكتناور بما في ذلك نفسه ورئيس الاتحاد الألماني جيرهارد ماير فوفيلدر، وقال زفانزيجر ان ن تتوقف عن لعب المباريات التكتيكية ولتحدد بدلا من ذلك ويوضح ما الذي تريد. «أريد ان تكون ألمانيا ممثلة في منظمات دولية».

ومضى يقول «وفي مواجهة بلاتيني لا يمكن ان نرسل ماير فوفيلدر او زفانزيجر او اي واحد آخر، هناك بيكتناور واحد فقط، ونحن ان يكون مقتعنا بهما».

ويتشل يوهانسون رئاسة الاتحاد الأوروبي منذ 14 عاما وسيصل عمره الى 76 عاما عندما تنتهي فترة رئاسته الرابعة في ربيع عام 2006. وقال يوهانسون بالفعل انه لا يتطلع لفترة خامسة. وكان بلاتيني الذي قاد فرنسا للفوز بالدور النهائي في نهائيات كأس العالم عامي 1982 و 1986 قال وهو يعلن ترشيح نفسه انه في حالة انتخابه سيعدل مباراة مرة أخرى له وجه لعبة يخشى ان تسيطر عليها الشركات الكبرى. وقال جان بيير اسكالت رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم «سنأخذ بلاتيني بقوة في مساعده لاننا نعتقد ان يسوعه ان يقدم شيئا صحيفا يبدل ان الاتحاد الألماني سيحتكر بسرعة بعد خطوة بلاتيني وسيعين رسميا ترشيح بيكتناور (59 عاما) للمنصب.

وكتف ثيو زفانزيجر الرئيس المشارك للاتحاد الألماني

وقال حسن شحاتة المدير الفني المنتخب مصر ان التشكيلة الاساسية ستضم اربعة لاعبين محترفين في الدوري الأوروبي على رأسهم احمد حسام (ميدو) مهاجم نادي توتنهام هوسبير الانجليزي بالإضافة الى ثلاثة محترفين في تركيا هم احمد حسن وعبد الظاهر السقا ويشير التابعي.

وأضاف شحاتة لرويترز انه عدا ذلك لم يطرأ أي تعديل على التشكيلة التي خاضت مباراة السعودية الاخيرة بعدما اعتمدت التي فازت بها مصر /صفر- صفر/ وسيضم معسكر المنتخب المصري 24 لاعبا من بينهم المحترفين الاربعة.

وقال شحاتة «سنضم المحترفين الاربعة الى معسكر المنتخب يوم الاثنين القادم وستكون هناك خمسة ايام للتدريب مع زملائهم المحليين قبل ان نختر 18 لاعبا يخوضون مباراة ليبيا».

أكد المدير الفني المنتخب مصر انه لن يضم محمد زيدان المحترف في نادي فيردي برين ألماني للفريق قاتلا... ولم يلعب زيدان بصفة اساسية حتى الان مع برين... ولم نتكمن ان اللعب على معواه ولذلك لم يتم استدعاه لباراة ليبيا».

ويحتل المنتخب المصري المركز الرابع في المجموعة الاولى الافريقية الاربعة برصيد سبع نقاط. ويفرد منتخب ساحل العاج بصدارة المجموعة برصيد 12 نقطة يليه ليبيا برصيد عشر نقاط ثم الكاميرون برصيد ثمانية نقاط.



لقطة من إحدى مباريات الترجي التونسي (صورة من الأرشيف)

دوري ابطال افريقيا الترجي يواجه خطر الخروج من الدور الاول

■ نيقوسيا - أ ف ب: يواجه الترجي حامل اللقب عام 1994 خطر الخروج من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم عندما يستضيف الهلال السوداني غدا السبت في تونس اياها.

وكان الترجي خسر صفر/2 ذهابا. وإن تكون مهمة الترجي سهلة لأنه بحاجة الى الفوز بثلاثية نظيفة بالإضافة الى ان الفريق السوداني ابان عن موهلات كبيرة في مباراة الذهاب خصوصا في خط الهجوم وبالتالي سيسعى الفريق التونسي الى تفادي استقبال هدف او اكثر يزيد مهمته صعوبة.

واستعاد الترجي عافيته بعد الخسارة امام الهلال ناهيا والتي ادت الى اقسالة مدرجه السويسري فلود ندرية وتعيين الحلي العربي الزواوي مكانه، فحقد الفريق فوزين الاول على الالوي الساجي 2/5، والثاني على الترجي جريسي 2/صفر.

في المقابل، يدخل الهلال المباراة بمعنويات عالية بقيادة مدربه التونسي سفيان الحديسو الذي أكد انه لا خوف على الهلال بعد احتمال الاستعدادات متفيرا الى ان الجميع جاهز نفسيا وبدنيا.

ويلتقي ممثل تونس الثاني النجم الساحلي ووصف بطل الموسم الماضي مع الجمارك السنغالي في مهمة سهلة نسبيا غدا السبت.

وكان الفريقان تعادلا صفر/صفر ذهابا. ويفتح دور ابطال اليوم الجمعة بلقاء ي شيبية الجزائتي (1/1).

تصفيات مونديال 2006 منتخب اليابان يعسكر في ألمانيا استعدادا لمواجهة ايران

■ طوكيو - أ ف ب: يعسكر منتخب اليابان لكرة القدم بطل اسيا في ألمانيا بدءا من امس الخميس استعدادا لمباراته المرتقبة مع نظيره الالبراني في 25 آذار/مارس الحالي في الجولة الثانية ضمن منافسات المجموعة الثانية من الدور الثاني للحاسم للتحفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال 2006 في ألمانيا.

وقر الاتحاد الياباني إقامة المعسكر في ألمانيا وتحديدا في مدينة فرانكفورت ليتسنى لودايه الحترفين في الأندية الأوروبية الانضمام الى صفوفه وفي مقدمتهم لاعب وسط فيورنتينا الإيطالي وكان تاكاتا، افضل لاعب في اسيا مرتين، مع ان الون منتخب بلاده للمرة

الاسخري في 31 آذار/مارس من العام الماضي في الدور الاول من التصفيات الاسيوية قبل ان يتعسر بسبب الاصابة في ثم لآام في ظهره.

ولم يتأكد استعدادات المباراة بسبب قوالتين في نهائيات كأس العالم عامي 1982 و 1986 قال وهو يعلن ترشيح نفسه انه في حالة انتخابه سيعدل مباراة مرة أخرى له وجه لعبة يخشى ان تسيطر عليها الشركات الكبرى. وقال جان بيير اسكالت رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم «سنأخذ بلاتيني بقوة في مساعده لاننا نعتقد ان يسوعه ان يقدم شيئا صحيفا يبدل ان الاتحاد الألماني سيحتكر بسرعة بعد خطوة بلاتيني وسيعين رسميا ترشيح بيكتناور (59 عاما) للمنصب.

وكتف ثيو زفانزيجر الرئيس المشارك للاتحاد الألماني

إسرائيل لن تشارك في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط في اسبانيا

■ الرباط - «القدس العربي» - من جمال اسطيفي:

لن يكون بمقدور إسرائيل المشاركة في ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي ستحتضنها مدينة اليريا الإسبانية خلال الفترة الممتدة من 20 يونيو حتى 2 يوليو القادم، وتؤكد استضافة مدينة إسرائيل في دورة اليريا خلال النوبة التي نظمت بمناسبة الرباط الاربعة على هامش زيارة وفد اللجنة المنظمة لدورة اليريا للمغرب، أكد أحمد مصطفي زكري عضو اللجنة الاولمبية المغربية واللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لألعاب البحر الأبيض المتوسط ان البلدان التي ترغبت في المشاركة في ألعاب البحر الأبيض المتوسط يقضي القانون النظم للالعب ان تقدم ترشيحاتها عامين قبل انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لألعاب البحر الأبيض المتوسط التي تعقد بشكل دوري كل سنتين، وهو ما يعني ضمنا ان إسرائيل التي تقدمت بطلبها من أجل المشاركة لن يسمح لها بذلك خلال دورة اليريا الإسبانية، فيما يمكن للث في قلب مشاركتها بلورة 2009.

وقال ممثل إسرائيل قديم طلب ظليا بالانساب للاتحاد الدولي لألعاب البحر الأبيض المتوسط التي جوار فلسطين واندورا، وكانت مسن، وفي دير الزور الفتوة مع الجسد، وفي اللاذقية تشرين مع الطليعة، وفي ادب امية مع الشرطة.

وتتعلق المرحلة اليوم الجمعة باربع مباريات، فيلتيق في حلب الحربية مع الجسد، وفي دير الزور الفتوة مع الجسد، وفي اللاذقية تشرين مع الطليعة، وفي ادب امية مع الشرطة.

ويطلع الفريق الجزائري يوم 27 من الشهر الجاري لمبعد احمد زياتة بعاصمة الشرق الجزائري وهران حيث ينتظر ان يدخل في تريض مسوق بداية من يوم الأحد لتخصيرا لهذا الموعد.

يذكر ان الفريق الجزائري فقد كل وكنت احدث الجيد في مقابلات البطولة المحلية والعالم المزمع فتحه بلإضافة حيزير/الين يونيو من 2006 بسبب النتائج الهزلية التي حققها بينما مازال يامل التاهل الى نهائيات كأس ام افريقيا.

كأس امم افريقيا المدرب الجزائري يكشف عن قائمة اللاعبين الذين سيواجهون الفريق الرواندي

■ الجزائر - «القدس العربي»:

وفي المقابل تخلى المدرب الجزائري عن خدمات مهاجم فريق اتحاد الجزائر عماد عمور وندافع سفيان الفريفي سليم عربيي الذي يعانى من عكة صحية اضطرته الى اجراء فحوص طبية في فرنسا.

ويلتقي الفريق الجزائري يوم 27 من الشهر الجاري لمبعد احمد زياتة بعاصمة الشرق الجزائري وهران حيث ينتظر ان يدخل في تريض مسوق بداية من يوم الأحد لتخصيرا لهذا الموعد.

يذكر ان الفريق الجزائري فقد كل وكنت احدث الجيد في مقابلات البطولة المحلية والعالم المزمع فتحه بلإضافة حيزير/الين يونيو من 2006 بسبب النتائج الهزلية التي حققها بينما مازال يامل التاهل الى نهائيات كأس ام افريقيا.

ضغوط على الطبيب المتورط في قضية العقافير في يوفنتوس لجملة على الاستقالة من منصبه

■ روما - رويترز: يتعرض الطبيب ريكاردو اجريكولا المتورط في قضية العقافير المستمرة منذ مدة طويلة في نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم لضغوط من جانب اللجنة الالوية الإيطالية لتعليه بالانستقا من منصبه. ونقلت صحيفة جارزيا ديلو سبورت في عددها امس الخميس عن جياتي برتوشني رئيس اللجنة الالوية الإيطالية قوله «هل يتعين على طبيب يوفنتوس ريكاردو اجريكولا التخلي مؤقتا عن العمل في علاج اللاعبين، ولجنة الالوية الإيطالية في الجهة المسؤولة عن الاشراف على فحوص العقافير في الرياضة الإيطالية، واجريكولا ضمن عدد من المتهمين في القضية التي نظرت في محامسات طبية في نادي يوفنتوس الذي يتخذ من مدينة تورينو مقرا له ما بين عامي 1994

مهمة صعبة للاتحاد والكرامة في بطولة سورية

■ دمشق - أ ف ب: تنتظر الاتحاد والكرامة الثاني مهمة في الاعصبي لهما حتى الان عندما يلتقي الاول مع ضيفه الجيش الاحد المقبل في دمشق، والثاني مع ضيفه الشرطة الاحد المقبل في دمشق ايضا غدا السبت في أبرز مباريات المرحلة الثامنة عشرة من بطولة سورية لكرة القدم.

وتتعلق المرحلة اليوم الجمعة باربع مباريات، فيلتيق في حلب الحربية مع الجسد، وفي دير الزور الفتوة مع الجسد، وفي اللاذقية تشرين مع الطليعة، وفي ادب امية مع الشرطة.

ويطلع الفريق الجزائري يوم 27 من الشهر الجاري لمبعد احمد زياتة بعاصمة الشرق الجزائري وهران حيث ينتظر ان يدخل في تريض مسوق بداية من يوم الأحد لتخصيرا لهذا الموعد.

يذكر ان الفريق الجزائري فقد كل وكنت احدث الجيد في مقابلات البطولة المحلية والعالم المزمع فتحه بلإضافة حيزير/الين يونيو من 2006 بسبب النتائج الهزلية التي حققها بينما مازال يامل التاهل الى نهائيات كأس ام افريقيا.

الفيفا يوافق على انضمام ابن سعادة للمنتخب التونسي

■ تونس - رويترز: قالت مصادر في اتحاد كرة القدم بونوس امس الخميس ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) سمح رسميا لمهاجم باسبانيا الفرنسي شوقي بن سعادة ووهو فرنسي المولد بالانضمام لمنتخب تونس بعد ان لعب سابقا في صفوف الفريق للشباب. وقال رضا كريم المسؤول باتحاد كرة القدم في تونس لرويترز «الفيفا اشعرت يوم الاربعة اتحاد الكرة في تونس بالترخيص لابن سعادة (22 عاما) بالانضمام رسميا لمنتخب تونس ابتداء من مباراته المقبلة يوم 26 آذار/مارس الجاري ضد مالوي في تصفيات كأس العالم وكأس افريقيا للام 2006».

وكان ابن سعادة قد رفض سابقا اللعب لمنتخب تونس مفضلا اللعب لمنتخب فرنسا غير انه تراجع مؤخرا مستفيدا من قانون الفيفا الذي يحول له اللعب مع منتخب بلده الاصلي، ووجه الفرنسي روجيه لومير مدرب تونس الدعوة لابن سعادة للانضمام للمعسكر التدريبي لمنتخب استعدادا للمباراة المقبلة ضد مالوي.

وتعتمد اتحاد الكرة التونسي في السنوات الاخيرة على استدعاء معظم اللاعبين التونسيين المحترفين في الخارج ومنح الجنسية التونسية لاجتذاب اجانب ابرزهم البرازيليين سيلفا دوس سانتوس وجوزي كلاتون واداليتون بيرييرا.

في اول ظهور له بعد تدييس معدته مارادونا يتسلم مفاتيح مدينة كولومبية

■ قرطاجنة (كولومبيا) - رويترز: تيسلم اسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييجو مارادونا مفاتيح مدينة قرطاجنة الكولومبية الخالية على ساحل الكاريبي في اول ظهور علني بعد خضوعه لجراحة تدييس المعدة من أجل التقات وزنه.

واستغل مارادونا قائد منتخب الأرجنتين السابق للعب كمحترف في عام 1997 وزاد وزنه في السنوات القليلة الماضية بحيث اصبح من الصعب التعرف على الشئ اذ قضاته معظم الوقت في كوبا وقال مارادونا في حفل اقيم بهنذه

■ ريو دي جانيرو - رويترز: اوقفت سلطات كرة القدم البرازيلية المدافع البرازيلي المحترف جونيور بايانو نجم كأس العالم السابق خمس مباريات بعد خضوعه لاجراحة في فخذ فلامنجو الشهر الماضي.

وطر بايانو (35 عاما) خلال المباراة الحلية فيل فلانجو وفولتا ريودونا بعد ان صدرت منه اشارة تفسر في البرازيل على انها تشير الى السرقة.

وقضت محكمة رياضة بايقاف بايانو خمس مباريات عقابا على هذا التصرف الذي بدر منه خلال المباراة، وقد شارك بايانو مع منتخب البرازيل في نهائيات كأس العالم التي استضافتها وفازت بها فرنسا في عام 1998 والتي جاءت فيها البرازيل في المركز الثاني.

انخفاض الاسهم المصرية مع اقبال صغار المستثمرين على البيع وسط مخاوف من ارتفاع اسعار النفط والفائدة

القاهرة- رويترز: قال متعاملون ان صغار المستثمرين اقبلوا على البيع مما ساهم في دفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية لانخفاض بنسبة ستة في المئة امس الخميس بعد ان تأثرت مخاوفهم بفعل اقبال على البيع من المؤسسات الاستثمارية في مصر وغيرها من الاسواق الناشئة. وشهدت عدة أسواق ناشئة في اسيا وغيرها انخفاضاً في الاونة الاخيرة لاسباب منها مخاوف من الاثر الاقتصادي لارتفاع أسعار النفط وتوقعات بارتفاع أسعار الفائدة الامريكية.

وأشار متعاملون الى أن أسهم أوراسكوم تليكوم تأثرت سلباً بانباء عن دخولها في نزاع على صفقة تهدف الى زيادة حصتها في شبكتين للاتصالات الهاتف المحمول في تونس والجزائر، وانخفض سهم الشركة 25.16 جنيه مصري (4.34 دولار) أي بنسبة 5.6 في المئة إلى 428 جنيهها بعد ان هبط في وقت سابق إلى 440 جنيهها.

وهبط مؤشر هيرميس القياسي 2357 نقطة أي بنسبة 6.1 في المئة إلى 36294 نقطة بعد ان صعد يوم الاثنين عن مستوى 40 ألف نقطة. لكن المؤشر ما زال مرتفعاً أكثر من 50 في المئة عن مستواه في بداية العام.

وقال هاشم غنيم من شركة النور لتداول الاوراق المالية «الاسواق الناشئة انخفضت في مختلف أنحاء العالم أمس (الاول) ... وبدأت بعض عمليات البيع بسبب الخوف من جانب صغار المستثمرين».

وقال متعاملون ان بعض المؤسسات عاد الى الشراء بالاسعار المنخفضة.

ومن الاسهم التي انخفضت امس سهم أوراسكوم للمشروعات والتنمية السياحية الذي هبط 15.53 جنيهه أي أكثر من 30 في المئة إلى 35.50 جنيهه. وفي وقت سابق من الاسبوع تجاوز سعر السهم 60 جنيهها. الدولار يساوي 5.80 جنيهه.

سامير المغربية تبدأ تجديد مصفاة المحمدية

باريس- رويترز: قال مسؤول رفيع في شركة تكرير النفط الوحيدة للمغرب (سامير) الاربعة ان الشركة أبرمت عقدا مع شركات اجنبية في الاعمال الهندسية لاجراء تجديدات تتكلف 600 مليون دولار لاصفائها في المحمدية.

وقال عبد اللطيف محيدرة مدير الانتاج في سامير ان العمل في مشروع تجديد المصفاة التي تبلغ طاقتها 136 ألف برميل يوميا بمسعى «مربو قبل فصل الصيف» ويستغرق نحو 32 شهرا.

وقال ان المشروع الذي يتركز على انشاء وحدة تسيير هيدروجيني ووحدة هيدروجين لتعظيم انتاج الديزل سوف يكتمل في عام 2008. وسوف تصبح المصفاة بعد ذلك قادرة على انتاج ديزل وبزينين يتخفف فيهما المحتوى الكبريتي انخفاضا كبيرا التزاما بالموصفات الصارمة الجديدة المفروضة في اسواق التصدير في اوربوا والولايات المتحدة. و اضاف قوله «في المغرب يشتد الطلب على الديزل لكن الطلب على المنتجات الاخرى مثل البنزين وزيت الوقود يتناقص وفي نفس المشكلة في اوربوا».

رئيس صندوق النقد يتوقع نموا للاقتصاد العالي يتجاوز 4%

بيومباي- رويترز: قال رودريغو راتو رئيس صندوق النقد الدولي امس الخميس ان النمو الاقتصادي العالمي سيجاوز أربعة في المئة هذا العام وان من المتوقع ان يعمل النمو القوي في اسيا على معادلة المخاطر التي يعيها ارتفاع الاسعار.

وقال راتو أثناء زيارة تستمر يومين لبيومباي ان أسعار الفائدة ستعته لارتفاع على مستوى العالم على الأرجح بوتيرة مسوية، لكنه اضاف ان مخاطر ارتفاع التضخم والخلل في موازين العملات الجارية ما زالت قائمة. وقال للمصاحفين بعد الاء كلمة في البنك المركزي الهندي نحن واثقون ان النمو العالمي سيكون أعلى من أربعة في المئة. ومن المؤكد ان أسعار النفط ارتفعت لكن هناك عوامل أخرى تعوضها منها حيوية الاقتصادات الاسيوية». و اضاف انه ليس من المتوقع في الوقت الحالي ان تكون زيادات أسعار الفائدة مفاجئة.

وفي تقديره للنمو العالمي في ايلول (سبتمبر) الماضي خفض صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو هذا العام الى 4.3 في المئة من 4.4 في المئة. ومن المقرر صدور التقرير التالي في منتصف نيسان (ابريل).

وقال راتو ان النمو في اقتصادات اسيا الناشئة سيقبأ بدرجة متوسطة الى نحو سبعة في المئة هذا العام بالمقارنة مع ثمانية في المئة العام الماضي.

شركة نفط استرالية وسناتور ينفيان تهريب اموال للعراق لتقديمها كرشوات

كانبيرا- رويترز: نفت شركة وودسايد بتروليوم المحدودة وهي أكبر شركة نفط في استراليا وعضو في مجلس الشيوخ تقارير صحافية أمس الخميس بان السياسي هرب مبلغ 20 ألف دولار امريكي الى العراق نيابة عن شركة نفت يملكها لزماء اوكراد. وقالت شركة وودسايد انها تبرعت بـ 200 مليون دولار (مبلغ 20 الف دولار لمستشفى في شمال العراق) وان السناتور روس لايتفوت قال ان بينما شهد تسليم الاموال الا انه لم يشارك في العملية.

وقال لايتفوت لهيئة الاداعة الاسترالية «لم يكن سرا أبدا ان تم تسليم اموال. لم تسلم بواسطتي». و اضاف «لا يوجد فساد .. هناك عمل يكتسب حسن التنية». وقال «ببساطة لا توجد اموال كافية في هذا البلد الذي تمزقه الحرب والاطفال يعانون».

وقال «هذه الاموال ستذهب الى مستشفى اطفال في امس الحاجة الى تجديد».

وقالت وودسايد في بيان انها قدمت التبرع الى مستشفى حلجة بشمال العراق من خلال متشاة ابحاث الفيدروكربونات التابعة للشركة في جامعة كيرتن في بيرث.

وقالت شركة وودسايد في بيان «التبرع قدم بطريقة صحيحة بواسطة جامعة كيرتن الي سيمكو هواسم مثل الحكومة الاقليمية الكردستانية في استراليا لتسليمه الى المستشفى» مضيفا انه ليست

أوراسكوم تليكوم المصرية للاتصالات تسعى للتحكيم بنزاع مع صندوق الاستثمار الفلسطيني حول زيادة حصتها بشركتي محمول بتونس والجزائر

القاهرة- رويترز: قالت أوراسكوم تليكوم امس الخميس انها واجهت «صعوبات معينة» في تنفيذ اتفاق لزيادة حصتها في شركتي اتصالات المحمول التابعتين لها في الجزائر وتونس باكثر من 20 بالمئة في كل منهما.

واضافت الشركة انها اتفقت على شراء الحصص الاضافية في الشركتين من صندوق الاستثمار الفلسطيني ولكن بعد ان سددت دفعة أولى وحصلت على الاسهم المنقذ عليها في الوحدة الجزائرية لم يف الطرف البائع بالتزاماته فيما يتصل بالشركة التونسية. وانخفضت أسهم أوراسكوم تليكوم أكثر من ستة في المئة عقب اعلان هذا النبا. وفي الساعة

1012 بتوقيت غرينتش انخفض السهم 5,1 في المئة الى 430 جنيهها مصريا (14, 74 دولار). وقالت الشركة في بيان انها واجهت صعوبات في تنفيذ الاتفاق الذي أعلن عنه مؤخرا لشراء حصص اضافية في الوحدتين الجزائرية والتونسية.

وقال نجيب ساويرس رئيس مجلس أوراسكوم تليكوم في بيان «بعد ان سعينا حثيثا لضمان التزام الطرف البائع... لم يعد لدينا خيار سوى الحصول على حقوقنا عن طريق التحكيم».

وقالت الشركة انها ستقدم طلبا للتحكيم الى غرفة التجارة الدولية.

بنك ايه.بي.ان امرؤ الهولندي يفتح وحدة للمعاملات الاستثمارية في دبي

(مارس) وذلك بعد ارتفاعه 64 في المئة العام الماضي. وادى ذلك الى عدد من اصدارات الاسهم الاولية من شركات خاصة وحوكومية.

ويوم السبت الماضي اقبل باب الاكتتاب في اسهم بقيمة 550 مليون درهم (149,9 مليون دولار) للشركة العربية الدولية للخدمات اللوجستية بعد ان فاقت الطلاب الكمية المطروحة 80 مرة.

وقال ان بنك ايه.بي.ان امرؤ امامه عدة صفقات في اسواق المال العربية العديد منها يرتبط بسوق دبي لكنه استطع عن ذكر التفاصيل.

وقال ان بنك ايه.بي.ان امرؤ امامه عدة صفقات في اسواق المال العربية العديد منها يرتبط بسوق دبي لكنه استطع عن ذكر التفاصيل.

تونس: تراجع العجز التجاري وارتفاع احتياطي النقد الاجنبي

صادرات القطاع الصناعي بنسبة 40 بالمئة والقطاع الزراعي بنسبة 32,8 بالمئة. وبالتوازي مع ذلك اشار التقرير الى ان الواردات التونسية واصلت خلال الشهرين الماضيين تسفها التصاعدي حيث زادت بنسبة 7,7 بالمئة ليستقر حجمها في حدود 2367 مليون دينار(6,1893 مليون دولار).

من جهة ثانية ارتفع احتياطي تونس من النقد الاجنبي يبلغ في العاشر من الشهر الجاري 4,64 مليار دينار (3,71 مليار دولار)، مقابل 3,20 مليار دينار (2,56 مليار دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وحسب بيان صادر عن البنك المركزي التونسي نشر امس فإن حجم هذا الاحتياطي من النقد الاجنبي يعادل تغطية 104 ايام من الواردات التونسية.

وعزا البنك المركزي التونسي هذا الارتفاع الى نمو مؤشرات القطاع السياحي الذي سجل ارتفاعا بنسبة 13,9 بالمئة خلال الشهرين الاولين في العام الجاري.

وقد ساهم هذا النمو في ارتفاع حجم عائدات القطاع السياحي من النقد الاجنبي بنسبة 11,6 بالمئة مقارنة مع حجم المداخل المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي، لتبلغ بذلك نحو 254 مليون دينار(203,2 مليون دولار).

ويرى مراقبون ان نمو الاحتياطي التونسي من النقد الاجنبي من شأنه المساهمة في تغطية مخاطر الصرف للعمليات التجارية والمالية الخارجية، والتخفيف من حجم الخسائر المحتملة الناتجة عن تذبذب أسعار الصرف، بالإضافة الى حصر اللديونية الخارجية التي يتوقع ان تصل نسبتها خلال العام الجاري الى 47,3 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي، مقابل 49,3 بالمئة خلال العام الماضي.

بريطانيا تنقل برنامج تنمية افريقيا الى مجموعة الثماني

وقال المتحدث باسم وزارة البيئة والاغذية والشؤون الريفية ان الاجتماع الذي يستمر يومين بالقرب من مدينة ديربي بوسط انكلترا اعترف رسمي بان البيئة مرتبطة بالتنمية المسدامة.

ويضمن جدول الاعمال افريقيا وتغير المناخ. وبرنامج البيئة للامم المتحدة الذي حضر رئيسه اجتماع امس جزء من مشروع دليلي يمكن ان يوفر في نهاية الامر كمبرية مرمطة بالتنمية المسدامة.



ارتفاع مؤشر الاسهم السعودية لمستوى قياسي

الرياض- رويترز: ارتفعت أسعار الاسهم السعودية على مستوى قياسي جديد متجاوزة عشرة الاف نقطة امس الخميس مع صعود أسهم البتروكيماويات والاتصالات بشدة لتعود انخفاض اسهم أخرى رغم ارتفاع أسعار النفط العالمية.

وانتهى المؤشر الرسمي لسوق الاسهم الاسبوع على 10030 نقطة بارتفاع واحد في المئة عن اليوم السابق.

ورغم ارتفاع أسعار النفط الى مستوى قياسي امس فيما يعد دعما للاقتصاد السعودي انخفضت أسهم اغلب الشركات الصناعية والبنوك والخدمات.

كما ان عودة ستة مليارات ريال لارتفاع اسهم الشركة السعودية للكيه.بي.ان امرؤ امامه عدة صفقات في اسواق المال العربية العديد منها يرتبط بسوق دبي لكنه استطع عن ذكر التفاصيل.

وقال ان بنك ايه.بي.ان امرؤ امامه عدة صفقات في اسواق المال العربية العديد منها يرتبط بسوق دبي لكنه استطع عن ذكر التفاصيل.

تقرير مالي: البحرين تشهد تدفقات استثمارية كبيرة

المنامة- يو بي أي: قال تقرير بنك البحرين للتنمية ان البحرين تشهد حاليا نموا اقتصاديا ملحوظا وارتفاعا في حجم التدفقات الاستثمارية، يعززه افتتاح شركات اقتصادية، في عدد من المجالات الاقتصادية.

وتوقع التقرير الذي نشر الاربعة ان يشهد الاقتصاد الوطني نموا غير مسبوقه خلال السنوات القادمة، وان يصل معدل النمو الاقتصادي للمملكة لعام 2004 الى 6%.

وتوقع التقرير الذي نشر الاربعة ان يشهد الاقتصاد الوطني نموا غير مسبوقه خلال السنوات القادمة، وان يصل معدل النمو الاقتصادي للمملكة لعام 2004 الى 6%.

وتوقع التقرير الذي نشر الاربعة ان يشهد الاقتصاد الوطني نموا غير مسبوقه خلال السنوات القادمة، وان يصل معدل النمو الاقتصادي للمملكة لعام 2004 الى 6%.

وتوقع التقرير الذي نشر الاربعة ان يشهد الاقتصاد الوطني نموا غير مسبوقه خلال السنوات القادمة، وان يصل معدل النمو الاقتصادي للمملكة لعام 2004 الى 6%.

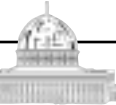
وتوقع التقرير الذي نشر الاربعة ان يشهد الاقتصاد الوطني نموا غير مسبوقه خلال السنوات القادمة، وان يصل معدل النمو الاقتصادي للمملكة لعام 2004 الى 6%.

وتوقع التقرير الذي نشر الاربعة ان يشهد الاقتصاد الوطني نموا غير مسبوقه خلال السنوات القادمة، وان يصل معدل النمو الاقتصادي للمملكة لعام 2004 الى 6%.

وتوقع التقرير الذي نشر الاربعة ان يشهد الاقتصاد الوطني نموا غير مسبوقه خلال السنوات القادمة، وان يصل معدل النمو الاقتصادي للمملكة لعام 2004 الى 6%.

وتوقع التقرير الذي نشر الاربعة ان يشهد الاقتصاد الوطني نموا غير مسبوقه خلال السنوات القادمة، وان يصل معدل النمو الاقتصادي للمملكة لعام 2004 الى 6%.

وتوقع التقرير الذي نشر الاربعة ان يشهد الاقتصاد الوطني نموا غير مسبوقه خلال السنوات القادمة، وان يصل معدل النمو الاقتصادي للمملكة لعام 2004 الى 6%.



استمرار صعود اسعار النفط يدفع اوبك لدراسة زيادة أخرى لانتاجها

لندن - من ريتشارد مايلي:

وافقت اوبك الاربعة على زيادة انتاجها بمقدار 500 ألف برميل يوميا من الاول من نيسان (ابريل) ليلعب سقف انتاج المنظمة الرسمي 27.5 مليون برميل يوميا. ويسمح الاتفاق كذلك بزيادة اضافية قدرها 500 ألف برميل أخرى في وقت لاحق من الربع الثاني من العام اذا لم تتراجع الاسعار عن مستوى 55 دولارا للبرميل من خام القياس الأمريكي. ومع اقتراب انتاج منظمة اوبك من اعلى مستوى له في 25 عاما فان اوبك تجد صعوبة في الوفاء بالطلب المتزايد مما شجع المستثمرين في السلع الالوية على المراهنة على ان موجة صعود النفط يمكن ان تقطع شوطا اخر.

واقبل مستثمرون من اسواق أخرى على الشراء بكتافة في اسواق النفط والسلع الالوية مما دفع متوسط سعر الخام الامريكي منذ بداية العام الى 49.16 دولار للبرميل بارتفاع 7.70 دولار عن متوسطه في العام الااضي و18 دولارا عن متوسطه في عام 2003.

وقال روديغو راتو رئيس صندوق النقد الدولي امس ان النمو الاقتصادي العالمي سيتجاوز أربعة في المئة هذا العام وانه من المتوقع ان يعمل النمو القوي في اسيا على معادلة المخاطر التي يعكها ارتفاع الاسعار.

والطلب القوي على الطاقة خاصة في اقتصاديات اسيا الصاعدة زاد من الضغط على الطاقة الانتاجية الفائضة لاوبك التي يرضخ أغلب أعضائها بالفعل بما يقرب من طاقتهم القصوى.

وقال وزير النفط الاماراتي محمد الهاملي للمصاحفين في الاسعار «ليست في أيدينا بل تحدها السوق». وأضاف «يعين ان ننتظر قليلا لنرى ما يحدث، وعدنا بضحك المزيد من النفط في الاسواق اذا ارتفعت الاسعار بحدة».

وقالت ليبيا والجزائر انهما ستؤيدان محادثات زيادة الانتاج في محاولة للحد من موجة صعود الاسعار. وقال فتحي عمر بن شتوان وزير النفط الليبي امس «اذا ارتفعت من جهته قال الامين العام لاوبك عدنان شهاب الدين ان اسعار النفط التي بلغت مستويات مرتفعة قياسية امس ستترجع بمجرد استيعاب السوق للامدادات الاضافية التي ينوي منتجو اوبك ضخها اعتبارا من اول نيسان.

وأضاف شهاب الدين «الاساسيات واضحة تماما.. ستكون هناك امدادات اكبر في السوق. اتوقع بالتأكيد ان تنخفض الاسعار بمجرد ان تستوعب السوق ذلك تماما وتصدر بيانات تشير الى زيادة مستمرة في الامدادات والمخزونات». وقال الدين امس الاول ان المنظمة رفعت توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط هذا العام الى 1.86 مليون برميل يوميا.

وأكد التقرير الشهري لاوبك الذي صدر امس هذا الرقم و قدر الفرق بين الطلب العالمي والامدادات من خارج اوبك أي الطلب على فظ اوبك بمقدار 28.99 مليون برميل في اليوم أي بزيادة 170 ألف برميل يوميا عن التقرير السابق في شهر شباط (فبراير).

وقدر التقرير الطلب في الربع الاخير الذي يمثل موسم الذروة بواقع 30.26 مليون برميل يوميا. وعادة ما يستلزم الطلب في الربع الاخير سحب كميات كبيرة من المخزون أيضا لتلبية احتياجات التدفئة في شتاء نصف الكرة الارضية الشمالي.

ويزيد انتاج اوبك حاليا على 29.5 مليون برميل يوميا وفقا لمسح أجرته رويترز لشهر شباط.

الكويت تقترح نطقا سعريا يتراوح بين 28 و38 دولارا لسلة اوبك الجديدة

ميلانو- رويترز: قال الشيخ أحمد الفهد الصباح وزير النفط الكويتي في حديث نشر امس الخميس ان نطاقا سعريا بين 28 و38 دولارا للبرميل قد يكون نطاقا جديدا مقبولا لسلة خامات اوبك.

وابلع الشيخ أحمد صحيفة ال سولي 24 اوري الايطالية المالية «يمكن ان يكون من 28 الى 38 دولارا».

واقترح اوبك اسلة جديدة لخاماتها في اجتماعها امس الاول تعكس بدرجة اكبر الخامات الاثقل التي تقل اسعارها عن أسعار خامات القياس في نيويورك ولندن.

وقال الشيخ أحمد رئيس اوبك «قرننا ان نأخذ في الاعتبار التغيرات في السوق واتر انخفاض قيمة الدولار». وأضاف «عندما ندرس هذين العاملين ننضع نطاقا سعريا».

وبلغ سعر السلة السابقة في أحدث تداول عليه امس الاول 50.78 دولار للبرميل. وتخلت اوبك عن النطاق السعري البالغ 28.22 دولارا للبرميل الذي استمر العمل به خمس سنوات.

وسيبدا العمل بسلة الخامات الجديدة التي تضم 11 خاما الى جانب السلة القديمة التي تضم سبعة خامات لفترة تجريبية حتى اجتماع المنظمة المقرر يوم الساع من حزيران (يونيو).

النرويج تعترف بمحدودية طاقتها على زيادة انتاج النفط

كانبيرا- رويترز: قالت النرويج ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم امس الخميس ان لديها طاقة محدودة على زيادة انتاج النفط بعد ان حثت اوبك منتجين من خارجها على ابعاع مخزونها لزيادة الانتاج للحد من ارتفاع الاسعار التي بلغت مستويات قياسية.

ودعت اوبك المنتجين غير الاعضاء فيها ومنهم النرويج وروسيا والمكسيك الى زيادة الانتاج. وقال كيبيل ماجني بونديفيك رئيس وزراء النرويج ان بلاده اجرت اتصالات مع اوبك لكنها ستأخذ قرارها بنفسها بشأن الانتاج.

وابلغ الصحافيين في كانبيرا عاصمة استراليا «بما ان هذا قرار جديد من جانب اوبك يجب ان ندرسه في النرويج ونبحثه مع وزير الطاقة لذلك لا يسعني ان اعطي وجهة نظر محددة اليوم». وأضاف بونديفيك الذي يقوم بزيارة رسمية لاستراليا «مقرنا على زيادة الانتاج محدودة للغاية».

وقالت ادارة النفط النرويجية الاسبوع الماضي ان انتاج النرويج ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم بعد السعودية وروسيا ارتفع الى نحو 2.7 مليون برميل يوميا في المتوسط في فبراير شباط من 2.6 مليون برميل يوميا في كانون الثاني (يناير).

وسجل الانتاج ثلاثة ملايين برميل يوميا في شباط (فبراير) عام 2004.

مجلس الشيوخ الأمريكي يسمح بالتقنين عن النفط بحماية في الاسكا

واشنطن- رويترز: بعد ان ارتفعت اسعار النفط في الولايات المتحدة لمستويات قياسية وافق مجلس الشيوخ على خطة الرئيس الأمريكي جورج بوش لفتح محمية للحياة البرية في الاسكا امام عمليات التقنين عن النفط. وحاول الجمهوريون طيلة أكثر من 20 عاما فتح محمية النفط الشمالي الوطنية أمام عمليات التقنين.

واوجت ادارة بوش التي تعتبر المحمية أساسا لخطتها الوطنية للطاقة رفضا في السنوات الاربعة الماضية من مجموعة من الجمهوريين والديمقراطيين في مجلس الشيوخ.

وأقر مجلس الشيوخ الاربعة اعطاء بوش مشروع قانون متعلق بالمحافظة لتحويل الحكومة الاتحادية في أعمال التقنين بالمحمية. ووافق 51 عضوا على الاضحية على مشروع القانون الذي يفتح مساحة تقريبا 19 مليون فدان في شمال شرق الاسكا.

وستجري عمليات التقنين في المنطقة الساحلية بالمحمية التي تبلغ مساحتها نحو 1.5 مليون فدان. ورحب بوش بموافقة مجلس الشيوخ ووصفها بأنها خطوة نحو جعل «أمريكا أقل اعتمادا على مصادر الطاقة الاجنبية».

وقال معارضون للخطه ان النفط في المحمية ليس بالكمية التي تكفي لبرير الاضرار بالحياة البرية بها. وارتفعت أسعار النفط الخام في الولايات المتحدة الى 56.50 دولار للبرميل في بورصة نيويورك الاربعة بعد صدور تقرير حكومي يظهر انخفاضا حادا في مخزونات البنزين.

اختيار بورتمان ممثلا تجاريا للولايات المتحدة

واشنطن- رويترز: قالت مصادر مطلعة امس الخميس ان الرئيس جورج بوش اختار النائب الجمهوري روب بورتمان لشغل منصب الممثل التجاري الامريكي.

ولعب بورتمان دورا نشطا في حملة اعادة انتخاب الرئيس بوش العام الماضي وخاصة في ولاية اهايو الحاسمة التي فاز فيها الرئيس الجمهوري بفارق ضئيل.

واذا أقر مجلس الشيوخ تعيين بورتمان فسيفعل روبرت زوليك الذي عين نائبا لوزير الخارجية الأمريكية. ويعمل بيتر الجيجر الان قائما مقام بأعمال الممثل التجاري الأمريكي.

انخفاض طلبات اعانات البطالة بأمريكا

واشنطن- رويترز: أظهر تقرير حكومي امس الخميس ان عدد الامريكيين الذين تقدموا بطلبات للمرة الاولى للحصول على اعانات بطالة انخفض الاسبوع الماضي عشرة آلاف وذلك بما يقف الى حد كبير مع التوقعات.

وقالت وزارة العمل ان الطلبات انخفضت الى 318 ألفا في الاسبوع الاخير انتهى في 12 آذار (مارس) عن الاسبوع السابق. وكان الاقتصاديون يتوقعوا ان تبلغ الطلبات 315 ألفا. وقال محلل بوزارة العمل انه لا توجد عوامل خاصة وراء الانخفاض.

وارتفع متوسط عدد الطلبات في الاسبوع الاربعة الاخيرة والذي يعد مقياسا دقيق لسوق العمل الى 316.50 ألف الاسبوع الماضي من 312.75 في الاسبوع السابق.

المستشار الالاني شرودر يحث على اتخاذ خطوات جديدة لمكافحة البطالة القياسية

برلين- رويترز: اقترح المستشار الالاني غيرهارد شرودر امس الخميس خفض الضرائب على الشركات في اطار مجموعة اجراءات لتحفيز الاقتصاد ومواجهة البطالة القياسية.

وبينما تظهر استطلاعات الرأي تراجع التأييد الشعبي للحزب الديمقراطي الذي يشغره شرودر قبل انتخابات اقليمية مهمة في ايار (مايو) دعا شرودر ايضا الى توسيع نطاق برنامج قروض لصغار اصحاب الاعمال وزيادة الاستثمار في قطاع المواصلات واصلاح الهيكل الاتحادي المعقد لالمانيا.

وعرض شرودر الالام العام للاجراءات الجديدة في خطاب أمام البرلمان وقدمها في صورة توسيع نطاق برنامج ائتماني «جدول اعمال 2010» الذي كشف التوسع عنه قبل عامين. وذكر ان الخطوات الاضافية ضرورية في ضوء التأثير السلبي لعوامل خارجية مثل اسعار النفط المرتفعة.

وقال شرودر «علينا عمل شيء على المدى القصير. حزمة الاجراءات هذه حكيمة ومرغوب فيها في ضوء المخاطر الهائلة الناجمة عن الازمات العالمية والعوامل الاقتصادية الخارجية».

ويعتبر الخطاط على نطاق واسع محاولة لاستعادة قوة الدفع التي فقدها حزبه مع ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى أكثر من خمسة ملايين عاطل في الشهور الاخيرة وذلك لأول مرة منذ الثلاثينات من القرن الماضي.

واقترح شرودر خفض الحد الادنى للضرائب على الشركات الى 19 بالمئة من 25 بالمئة في خطوة تغطي بتأييد حزب المحافظين المعارض ولكن يعارضها وزير المالية الالاني هانز ايشل.

جورج بوش يرشح ولفوفيتز اكبر الدافعين لمحاربة العراق لتولي رئاسة البنك الدولي

واشنطن - من جينتراد جوشي:

ولفغسون الرئيس الحالي للبنك الدولي هذا الصيف.

ويجوبج اتفاق غير رسمي ابرم لدى انشاء المؤسسات المالية الدولية عادة البراءة لترشيح العمالي الجديدة. تسمى الولايات المتحدة مرشحا لرئيس البنك الدولي فيما ترشح أوروبا وروسيا لصندوق النقد الدولي.

الا ان ترشيح ولفوفيتز لذلك المنصب يهدد التوافق الأمريكي الاوروبي.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى باريس ستدرس ترشيح ولفوفيتز مع الوزراء المتحددة «بروح من الصداقة». الا ان وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه قال ان ترشيح ولفوفيتز هو مجرد «اقترح».

وصرح على هامش اجتماع لاتحاد الاوروبي في بروكسل «سندرس جوانب الاقتراح التي تتعلق بشخصية ولفوفيتز (...) وبالقارئة مع باقي المرشحين».

وقال وزير الخارجية البريطاني جاك سترتر «لا يتطلع للحمل مع ولفوفيتز اذا تاكد فوزه بالمنصب لكن تحري بيلير اقرب الحلفاء الى بوش في حرب العراق لزم الصمت. وقالت محدثة باسمه «سننتظر ونرى ما اذا كان هناك مرشحون اخرون وننتظر نتيجة العملية».

امس رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كويزومي قد اعرب عن

تأييده لترشيح ولفوفيتز. وقال ان الرئيس الأمريكي اتصل به هاتفيا لابلأغه بالترشيح وانه اعاد بان «ذلك جيد وانني سادعم الترشيح نياية عن الحكمة اليابانية».

وقد اثار ولفوفيتز الشكوك لانه مهندس الحرب على العراق وكذلك زعيم حركة المحافظين الجدد التي ترغب في ان تفرض الولايات المتحدة رؤيتها الليبرالية الديموقراطية واقتصاد السوق الحر على الاخرين.

الا ان ولفوفيتز سعى الى كسب تأييد منتقديه باعتلانه انه يؤمن «بمعمق وبشدة بمهمة البنك الدولي». وقال ان «فرصة العمل للبنك حوالي مليار شخص يسكنون اقل من دولار في اليوم من الفقر ومليارات آخرين يعيشون في ظروف الفقر ومخترمين فرصة في الحياة هي مسؤولية مثيرة وتعد حقيقي». الا ان المعارضين لترشيحه قالوا ان اختيار ولفوفيتز بعد مؤشرا مقلقا على نوايا سياسة بوش الخارجية بعد ان رفض بوش متشددا اخره هو جون بولتون رئيس سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة.

وقال جون كيري مرشح الحزب الديموقراطي السابق ان اختيار ولفوفيتز «امر محير». وأضاف «بعد تعيين جون بولتون سفيرنا في الامم المتحدة، لدينا الان ترشيح آخر تعيينه».

بريكا». وتابع كيري ان «هذا يحملنا على التساؤل عما اذا كانت جميع تصريحات بمجرد استيعاب السوق للامدادات الاضافية ليست الا كلمات جوفاء».

وخلص كيري الى القول «بعد الاطباء الخطيرة والمتكررة التي ارتكبها ولفوفيتز حول التكاليف والمخاطر التي يمكن ان تواجهها الولايات المتحدة في العراق لا اعتقد انه الشخص المناسب لتروس البنك الدولي».

وقالت نيكول باشاران المعلقة الفرنسية المتخصصة في الشؤون الأمريكية «بولتون ورواء ولفوفيتز هذا يبدو اعلنا للحرب». وان لم يكن ذلك فهو اعلان للاحتراق، موجه لاوروبا».

وقال مارك ليونارد الحلل الذي مركز الإصلاح الاوروبي في لندن «ترشيح ولفوفيتز وبولتون يمكن ان يعجزن استفزازيا بعد اسبوعين من زيارة بوش لبروكسل وابلاغه الاوروبيين واسعة في الشؤون الحكومية وغيرها ويحمل العديد من المظاهرات الضرورية والهامة لرئاسة البنك».

ولد ولفوفيتز لاسناذ في الرياضيات يهودي يولندي الاصل في اواخر 1943 في نيويورك. ودرس مادة الرياضيات ثم العلوم السياسية في شيكاغو. وقد شغل اول منصب في

بنك الاستثمار الاوروبي يرفع تمويله لتركيا

استنبول- رويترز: قال بنك الاستثمار الاوروبي امس الخميس انه سيرفع تمويله لتركيا مع اقتراب المحادثات الخاصة بانضمامها الى الاتحاد الاوروبي. وانه يهدف الى زيادة انشطته بما يتجاوز غرب البلاد الذي تتركز فيه الثروة الى المناطق الشرقية الفقيرة. و منذ عام 1965 قدر البنك قروضه لتركيا بلغ اجماليها 3.6 مليار يورو (4.8 مليار دولار) منها 700 مليون يورو في العام الماضي وحده.

وقال فولفغانغ روث نائب رئيس البنك في مؤتمر صحفي، اما نفعه الان موجه لانضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي. ونحن نريد الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، وحصلت تركيا على تعهد ببدء محادثات انضمامها للاتحاد الاوروبي في الاول ايلول (تشرين) المقبل ومن المتوقع ان تستغرق المفاوضات نحو عشر سنوات. وقال تيرينس براون المدير العام لعمليات الاراض فيالبنك لرويترز ان البنك يهدف الى زيادة القروض لتركيا الى ملياري يورو خلال الاعوام الثلاثة المقبلة على ان يرتفع حجم الاقتراض بعد ذلك الى نحو مليار دولار سنويا.

وتوجه تمويلات البنك لتركيا في الاساس لشروعات البنية الاساسية مع التركيز على قطاعي المياه والنقل بالإضافة الى التنمية الصناعية.

وزير المالية الفلسطيني يتعهد بحملة لارساء مبدأ الحاسبة واجتثاث الفساد

غزة - من وفاء عمرو:

المشروع والاسراف في الاتفاق في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات قد جعلت الماتحين الجانب يجيبون الاموال التي كانوا قد تعهدوا بتسليمها الى السلطة الفلسطينية التي تعتمد اعتمادا كبيرا على العونات. وخلف محمود عباس عرفات رئيسا في كانون الثاني/يناير واعلن عن رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون عن هدنة بعد ذلك بشهر. ومنذ ذلك مشروع ميزانية السلطة الاقتصادية للفلسطينيين مع تحسين الاحتمالات السلام. وينسب الفضل الى فياض وهو مسؤول في صندوق النقد الدولي سابقا في بدء برنامج اصراح مالي كبير في اطار هدنة مع المجتمع الدولي. وقدم فياض مشروع ميزانية حجمها 2.2 مليار دولار تاجهه لسنة 2005 الى البرلمان يوم الاربعة بعد ان تلقى وعودا بمنح قيمته 1,2 مليار دولار من سائحين دوليين في اجتماع في لندن في وقت سابق من هذا الشهر. وقال فياض لرويتز «عائلتنا من المتوقع ان تبلغ 1.1 مليار دولار تاركة عمرا قدره 1.1 مليار دولار من المقرر تمويله عن طريق العونات الخارجية».

وقال فياض انه للمرة الاولى تشمل ميزانية هذا العام تخصيص 40 مليون دولار لتحويل شبكة الكفان الاجتماعي لمعالجة احتياجات الكثر الفئات حرمانا من المجتمع. وتظهر احصاءات فلسطينية ان نحو نصف الفلسطينيين يعيشون تحت خط الفقر.

وقدر فياض ان السلطة الفلسطينية سوف تطب 1,5 مليار دولار سنويا من العونات الاجنبية خلال العامين القادمين لتساعدتها في اعادة بناء الاقتصاد التي حطمته أكثر من اربع سنوات من المواجهات الدامية مع اسرائيل.

السبب الرئيسي مبيعات تحوط خاطئة

خسائر شركة مناجم المغربية يفوق التوقعات 5 مرات

الرباط - من سهيل كرم:

اعلنت شركة مناجم، أكبر شركات التعدين في المغرب، امس الخميس انها منيت في عام 2004 بخسائر صافية بلغت 239 مليون درهم (28.7 مليون دولار) أي ما يزيد أكثر من خمس مرات على توقعاتها بعد تسجيل خسائر كبيرة في الذهب والفضة.

وقالت الشركة في بيان منشور ان ارتفاع خسائرها جاء رغم زيادة ايراداتها بنسبة 10,1 في المئة الى 1,86 مليار درهم.

ومناجم هي الشركة الرئيسية لتعدين الذهب والفضة والنحاس والتكوابلات والرمصاص في المغرب.

لكن الشركة سجلت خسائر تشغيل تبلغ 42.5 مليون درهم مقارنة مع ارباح بلغت 103 ملايين عام 2003.

وقالت ان السبب الرئيسي لانخفاض ال 296 مليون درهم من 524 مليون دينار، وازدادت ان ديونها ارتفعت بنسبة 18 في المئة العام الماضي الى 1,16 مليار درهم.

وقال مدير أحد الصناديق «لا أحد كان يتوقع وعزت الشركة تراجع ادااتها الى انخفاض احتياطات الخام وسعر صرف الدولار واعادة هيكلة محافظ التحوط».

وكانت الشركة التي تملك مجموعة اونا الخاصة بالملاقة 75 في المئة من أسهمها قالت في حزيران (يونيو) الماضي انها تتوقع خسارة صافية تبلغ 50 مليون درهم لانخفاض الاحتياطات الحقيقية عن بقض ارتفاع الاسعار العالمية.

واضرت الشركة لدفع 58 مليون درهم لاعادة شراء 90 ألف اوقية (اونصة) من الذهب كانت قد تحوطت ببيعها عام 1999 بأسعار تتراوح بين 325 و360 دولار للاوقية عندما كانت تقدر ان انتاج المنجم سيبلغ 14.5 طن في الفترة من 2004 الى 2010.

واكتشفت مناجم فيما بعد ان المنجم قد ينتج نحو سبعة أطنان من الذهب في تلك الفترة لكن أسعار الذهب ارتفعت بشدة منذ ذلك الحين وباعت الشركة انتاجها مقدما.

ولم يسن الاتصال بمسؤولي الشركة للتعليق. وقال محلل «مناجم في وضع خاسر. فهي تشتري فحسب الذهب مرة أخرى فحسب سعرها 430 - 440 دولار للاوقية لتغطية نفقات التحوط الزائدة لتنجح على بل انها ستبيع ذهبها بأسعار أقل من أسعار السوق» أي بين 325 و360 دولار للاوقية. وانخفضت مبيعات الذهب العام الماضي بنسبة

احباط محاولة لاختلاس 220 مليون جنيه استرليني من مصرف ياباني في لندن باستخدام تكنولوجيا عالية

من الممكن ان تشملها المحاولة. وقد اوقفت الشرطة الاسرائيلية الاربعة رجال بملك حسابا مصرفيا تجاريا كان يفترض ان يتم تحويل اموال الية. وقد اتهم الرجل بتبويض اموال واحتيال. حسبما ذكرت صحيفة الامعال. وقد جاء القاء القبض عليه بعد ان حاول تحويل مبلغ 13,9 مليون جنيه استرليني الى حساب مصرفي في اسرائيل. وتتابع التحقيق في محاولة السرقة هذه وحدة مكافحة الجرائم التكنولوجية في الشرطة البريطانية بالتعاون مع الشرطة الالابيلية.

وقال فيليب مارتن، المسؤول في مجلس ادارة مصرف سوميوتو الياباني باكينغ كورويريشن يوروب، ان تحقيقا يجري لكنه رفض

نكر تفاصيل اخرى. وأوضح المصرف لم يتكبد اي خسائر. واضافت (فاينينشال تايمز) ان شاعات تتعلق بمحاولة اختلاس اموال ثور من نهاية العام الماضي في اوساط الشرطة والاجهزة المكلفة الامن التي بلغتها مؤسسات مالية باحتمال استخدام كمبيوترات للاحتيال. وقالت وسائل اعلام اجنبية انه يعتقد ان لصوصا خبراء في الكمبيوتر يحاولوا تحويل الاموال اليكترونيا بعد اختراق نظام الكمبيوتر الخاص بالبنك.

وكان التحقيق قد بدأ في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بعد اكتشاف ان محترفين في اختراق أنظمة الكمبيوتر قد تمكنوا من النفاذ الى نظام الكمبيوتر الخاص ببنك

المسلمون صدّقوا انهم ارهابيون

■ الدعوة الاسلامية تواجه حربا عالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية تحت شعار مكافحة الارهاب ونشر التمدن والديمقراطية في العالم الاسلامي، وهي نفسها شعارات الحرب الاستعمارية السابقة. هذه الحرب هي حرب عصرية بمعنى الكلمة لم يبق سلاحا الا استخدم فيها. ابتداء من الصراخ وانتهاج بالخبر الصحافي ومرورا بالاقتصاد والاجتماع والإعلام والتعليم والحرب النفسية وزرع الاحباط والفساد.

وتتقدّم هذه الحرب بالدرجة الاولى الدعوة الى الكتاب والسنة او دعوة اهل السنة والجماعة، والجماعات بقدر قربها من هذا المنهج وذلك لان هذه الدعوة هي التي تمتلك الطرح الاسلامي الشامل لجميع مناحي الحياة وهي قوية ليس بذاتها وإنما بما تحمله من الكتاب والسنة وفق مفهوم السلف. وكذلك تستهدف هذه الحرب كل محور يمكن ان يوحد العرب، مثل محور القومية العربية الذي يراد له ان يكون في ذمة التاريخ مشوها بعض النظر عن مدى التزام من يرفع هذا الشعار به، وكذلك اي محور يجمع ولو بعض العرب مثل مجلس التعاون الخليجي، فلا يبرأ له ان يبقى.

المطلوب ضرب جميع الصاور التي يمكن ان توحد العرب وضرب الشخصيات المحورية او الرموز في العالم العربي والاسلامي، ومن ذلك قادة المجاهدين في الشيشان وفي فلسطين. ومن قوة هذه الحرب وشدها وضعف الناعة والوعي وربما انعدامها عند فئات من العرب والمسلمين فقد تركت اثرا في نفوس اكثر المسلمين، حتى المتشككين منهم، وذلك في الموضوعين المتعلقين بالحرب: الارهاب والديمقراطية. فلا يستطيع اكثر الكتاب والمثقفين وحتى العلماء ان يتكلموا بصراحة في هذين الموضوعين، بسبب الارهاب الفكري الموابك للازهاب العسكري الذي تمارسه الولايات المتحدة على العالم الاسلامي، حتى اصبح العديد من المسلمين انفسهم يعتقدون ان المسلمين هم الارهابيون، ودينهم دين ارهاب، وان الغربيين وعلى رأسهم الامريكيين هم اهل الحق والعدل والخيرية ويريدون ان يذلوا بنا افواجا في ديمقراطيتهم المسماة، ويا ليت انهم يريدون ان تكون لدينا أنظمة ديمقراطية لئان الخطب، وإنما يريدون ديكورا جديدا يضمن لهم السيطرة والهيمنة على جميع ما هو عربي ومسلم.

خالد السبيعي
الرياض

أين تكمن مصلحة الفلسطينيين الآن؟

■ مشاركة حماس في الانتخابات التشريعية هي نقطة مهمة في تاريخ «حماس» التي رفضت الاشتراك في الانتخابات التشريعية سابقا، ونجاح للفلسطينيين في الطريق لارساء القاعدة الاساسية للديمقراطية وهي التعددية... مما لا شك فيه بان فوز «حماس» في الانتخابات البلدية كان تعبيرا عن احترام المواطن الفلسطيني للحر والديمقراطية. فلا يستطيع اكثر الساحة المدنية الفلسطينية حين أسست لقانون اجتماعي حرص على مساعدة الفلسطينيين في ازيمتهم الاقتصادية الخائفة في شفافية مطلقة عززت بتوقع ان رسائنها لانتشالها في الفساد والحوسبية... وبالتالي اكتسبت «حماس» مصداقية اهلتها للفوز الساحق في الانتخابات البلدية.

السؤال الآن هو هل فوز «حماس» او «الجهاد» بالأغلبية سيكون في صالح القضية... وهل فوزها في هذه الانتخابات سيوزع الاتجاه السلمي الذي تمثله السلطة حاليا والذي يحظى بتأييد واحترام دولي قد يؤدي الى سلام يتوق اليه الفلسطينيون في الداخل والخارج... برغم العثرات العديدة التي تضعها حكومة شارون في الطريق؟

لقد اثبتت التقارير الفلسطينية والدولية بان العمليات العسكرية اضرحت كثيرا بالقضية وان الهم الاسرائيلي المحموم في هذه البيوت وتشريد الفلسطينيين والاربع الاحتمالية الحتمية والروح الاقتصادية الفلسطينية الى الصفر... كلامها اصبح مرفوضا من الشارع الفلسطيني والاسرائيلي... والاهم رفضه على المستوى الدولي.

المسلمون وجهوا النظر الاقليمية، وعلى مستوى المنطقة العربية، الاعتراف بان الحكومات العربية في مازق كيميائية التصلص من العبء الفلسطيني وجميعها تستخدم لغة مزدوجة في الموازنة، ثم التورم، بالعمليات العسكرية، بالضغط المادي عليها، ارفقها تحمل المسؤولية التي فشلت في التعامل معها، هذا الى جانب العديد من المشاكل الاقتصادية والسياسية الداخلية في اقطارها، والضغط الامريكي لتعديل مساراتها الى ديمقراطية لا ترغيبها لأنها ستحرمها من كراسيها.

من الناحية الدولية، فاحداث 11 سبتمبر خلقت واقعا دوليا جديدا، يرتكز الى ان كل ما ينصل بتسييس السلام مخيف للمجتمع الدولي كما قامت الجموعات التي استغلت غطاء الدين بنفي عن السلم واللحبة التي هي اصل الدين، من هنا ارتكزت السياسة الامريكية في التعامل مع المنطقة كلها على قاعدة القضاء على جميع اشكال ممارسات العنف في الحصول على

الحوقة، وهذه لا تختلف فيها اي دولة عن اخرى، هذا الى نجاح شارون في وضع «حماس» على قائمة المنظمات الارهابية، وان كان هناك تغيير بسيط في الموقف الامريكي من «حماس» من منطلق ديمقراطية العملية السليمة الفلسطينية يفضل انضمام «حماس» للسلطة الفلسطينية، وعليه فان دخول «حماس» في الانتخابات التشريعية حق لها ولكن هذا الحق سيساء استعماله واستغلاله في حال ابلقت «حماس» على خيار المقاومة المسلحة كشرط، هذا الشرط سيحرم الفلسطينيين من فرصة قد تكون الاخيرة للتخلص من الاحتلال وانهاء النزاع، الى جانب انه قد يجرم «حماس» من اصوات الجموع كبيرة من الناخبين المعتادين الذين يريدون التخلص من سمة العنف التي اُلزمت القضية ويتطلعون الى انتهاء هذا النزاع.

احلام اكرم
باحثة ناشطة في حقوق الانسان -لندن

شعارات سخيفة في مظاهرات جادة

■ من خلال متابعة مسيرات المعارضة والموااة على التلفزيون، لدي هذه الملاحظة على بعض الشعارات المستخدمة في المسيرات اللبنانية:

إذا كانت الشعارات باللغة الانكليزية في مسيرات الموااة قد صيغت بلغة ركيكة مع كثير من الأخطاء، فإن شعارات المعارضة فيها الكم الهائل من السخافة والسطحية والتشبع بالثقافة الشعبية الغربية عموما، والامريكية خصوصا. استوقف عند لافتة حملت صورة للرئيسين الأسد الأب والإبن وفوقها كتب اقتباس من آقنية قديمة للمغنيبة الامريكية «ماما ونا» عندما كانت في بداية مشوارها الفني. الترجمة الحرفية للمكتوب يقول: «أبت لا تعطني أساة من مدى السخف والسطحية في بعض هذه اللافتات، إذ لم يجد المؤلف غير هذه الأقنية ليقتبسها، فبرأيي ان هذا الاقتباس ينفع فقط إذا كانت المظاهرة تأييدا لحبيبتة، وليس مظاهرة سياسية يتوقف عليها مستقبل لبنان. وماذا اقتباس من اغاني مادونا وكلنا نعرف موقفها من الحرب على العراق؟

بشار محمد نزار خوام
عمان -الأردن

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني
menbar@alquds.co.uk
على الفاكس رقم +442087418902
(على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا،
الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

الاصلاح سراب يحسبه الظمان ماء

■ لقد سئمتنا وملنا وكرهنا ومقتنا ترديد عبارات على لسان المسؤولين العرب وفي الإعلام الرسمي المكتوب والمقرؤ والمسموع مثل الاصلاح وحقوق الانسان والتنمية ومحاربة الفقر الى آخره من الكلام الفارع من كل محتوى، حيث ان الواقع يدهش كل هذه الادعاءات والاكاذيب، فلا زال كل شيء كما كان عليه ان لم نقل انه قد ازاد حدة وتدهورا. انن فما الذي تغير يا ترى؟

اني اتحدى أي شخص يدعي غير ذلك فلا يمكن ان يجلس وراء الشاشة ليملطونا بسلسلة من الاكاذيب حول الاصلاح والحقوق التي سوف تنعم بها الامة العربية من المحيط الى الخليج الى ان يكتب في الصحف الرسمية ان الماضي قد انتهت وان المواطن العربي سوف

حماس قد تنزلق الى مستنقع التنازلات

■ على الرغم من حالة الارتياح العام لدى كافة الأوساط مجتمعة بعد دخول «حماس» في المعترك السياسي الانتقالي في المناطق الفلسطينية، وارتاحت بشكل أو بآخر الاحتمالات الاسرائيلي من كابوسها، إلا أنها وضعت نفسها أمام تساؤلات عديدة وكبيرة أمام الشارع الفلسطيني، خاصة وأن الانتخابات المقبلة هي نفسها التي تمت عام 1996، وماجمتها حماس آنذاك كونها تندرج تحت سقف «أوسلو» وأن «حماس» لا تعترف بسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني التي انبثقت عن أوسلو.

لا نزيد ان نستذكر الماضي بلحوه ومزهره، ولا نزيد ان نأخذ التطورات الاجمالية لحركة حماس وخاصة تفاهاتها الأخيرة مع السلطة الفلسطينية حول التهديد للصالح العام الفلسطيني، على أن حركة حماس تتحول تدريجياً إلى حزب سياسي بعيداً عن المقاومة المشروعة ضد الاحتلال الذي سلب كياننا.

نجد أنفسنا أمام تساؤلات دولية كثيرة، فلماذا عملاً هذا التغيير المفاجئ من الاتحاد الأوروبي لحركة حماس؟ هل ضغ الاموال الأوروبية لعديد من البلديات التي تم فيها الانتخابات يندرج تحت إطار دفع عملية السلام والتغيير والإصلاح الديمقراطي؟ أم أن لأوروبا حساباتها الخاصة في تحديد الفلسطينيين عن منازعة إسرائيل؟ واسترجاع الحق الشرعي والثابت لهم؟ هل للولايات المتحدة دور في ذلك.. أم أن أوروبا هي الوسيطة بين البيت الأبيض وحماس.. وهل حركة حماس تترك أنها تحاور غلباً وان كان عجزوا مطملاً وصغفها الولايات المتحدة (أوروبا القديمة) أم أوروبا مصلحة مشتركة مع إسرائيل ما يجري على الساحة اللبنانية والسورية؟

وعندما نغند الوضع مع إسرائيل، نجد أنفسنا أمام معضلة أخرى قد تكون أخطر علينا من الأوروبيين أنفسهم، فالحكومة الإسرائيلية معنية في هذه الفترة بالهدوء التام أو ما يسمى به«هدنة» لعدة اعتبارات، أهمها إضمار المجال لجيشها لإشغال المنطقة الشمالية من حدودها و«لبنان وسورية»، على قاعدة الاستفزاز بكل دولة على حدة، في الوقت الذي كان رهان الإنسان العربي والشرق أوسطي على حماس لسببب اولها اقرار الدول العربية بالفشل الذريع في مواجهة إسرائيل سياسيا وعسكريا، والسبب الأخر استراتيجية حركة حماس في جهادها ضد اليهود، وإرهاق إسرائيل من خلال الانتفاضة.

نعي مدى عجز الضغوطات الدولية والإقليمية عليها في ظل غياب الشرعية الدولية، ولكنها تطمح باستمرار الصمود الأسطوري لشعبنا الفلسطيني، ونخشي على حماس ان تنزلق في مستنقع التنازلات التدريجية، سيسبق من اجتنادنا الورقة الراجعة للفلسطينيين.

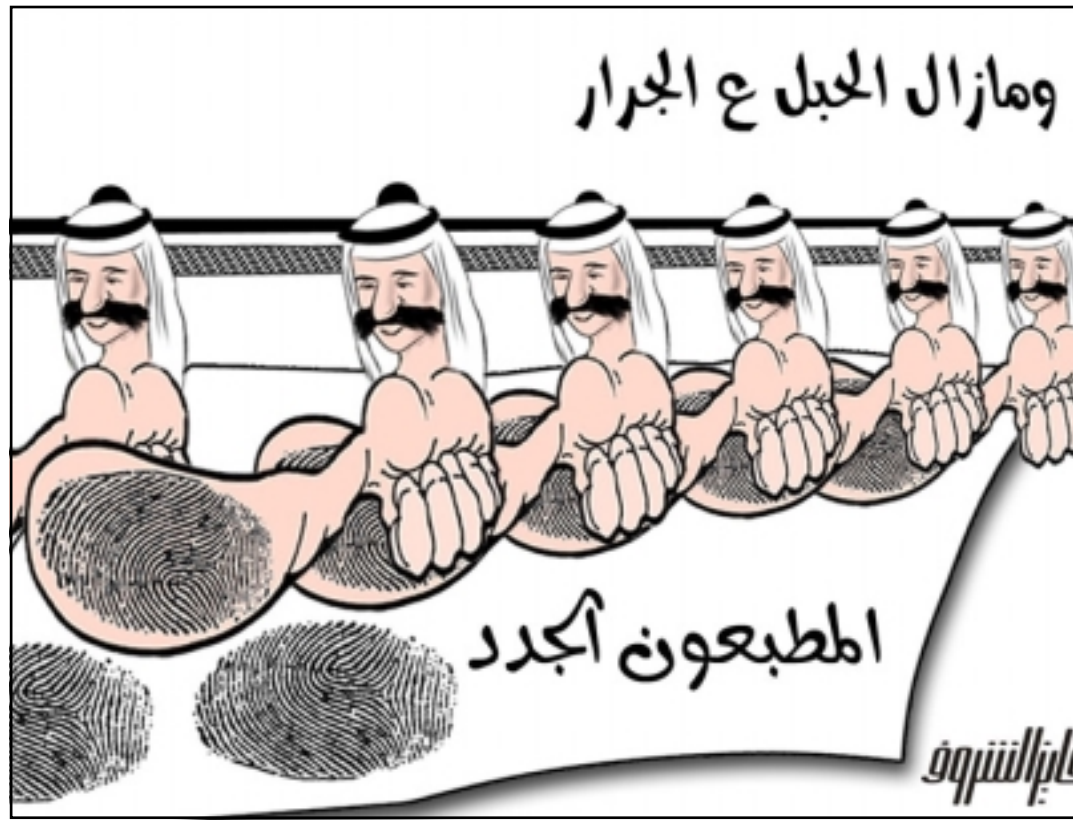
يوسف صادق
رسالة على البريد الالكتروني

السلمية وما زالت البطالة تخثر الطبقات الدنيا من المجتمع وكل من احتج فهراوات الأمن على استعداد كسر عقامه او ارساله الى الدار الاخرى بالاضافة الى امور كثيرة لا يسع المجال لذكرها كلها.

ان الاصلاح الحقيقي هو الذي يؤدي الى بناء وطن حر يشعر فيه الجميع بالمواطنة لا فرق بين هذا وذاك، وطن يضمن للمواطن السكن اللائق والعيش الكريم والعمل وبناء أسرة والعدل والامن والطمأنينة على رزقه واملاكه والتعليم النافع المؤدي الى بناء المواطن الصالح.

اننا بكل أسى وأسف نقولها عاليا اننا لا ننتظر خيرا من هؤلاء فيما يدعونه من اصلاح وغيره، لأنه بكل بساطة فقد عدونا منذ مدة طويلة على الكذب والنفاق ونقض العهود، اضعف الى ذلك ان الانسان الذي بخل علينا بحققتنا ان يصيح كريما فجأة.

محمد بلحرمة
المغرب



هل أصبح الفساد مطلباً شعبياً؟

ويجده البعض سبيلاً للجاه والثراء والبعض الآخر يراه محققاً لرغباته في حدما الأدنى، وما بين هذا وذاك أغمضت الحكومات عينها فنحولات الدول العربية إلى محميات طبيعية يأكل القوي فيها الضعيف.

والنتيجة ان المجتمعات العربية وجدت نفسها مترددة تجاه التغيير لخشية غالبية مواطنيها من فقدان ما وصل اليها من فئات بالكداء يسد الرق. وطالما ان المستقبل مجهول فإن الشعوب ارتضت بما توفره لهم الحالة الراهنة التي يحميها المجتمع، ومهما تعالت الأصوات الداعية إلى الاصلاح فإن من بدائل الدائرة الرئيسية غير مبالين، فهم على قناعة بأن وجودهم أمر حتمي كالمرض الزمن الذي لا علاج له ولا شفاء منه، حتى وجد دعاء الاصلاح والديمقراطية انفسهم يصلطون جدار ثقافة عربية غريبة تكونت خلال خمسين عاماً مضت أفرزت سلبية وطنية غير مسبوقه في التاريخ... فهل حقاً أصبح الفساد مطلباً شعبياً؟ أخشى ان يكون ذلك صحيحاً.

عادل الجوهري
رسالة على البريد الالكتروني

النقابات المهنية والأحزاب في الأردن

■ هكذا أقت الحكومة الأردنية الجوزكر على طاولة اللعب، وهذا هو وزير كسان في يوم من الأيام يسأرياً بقبول بان السياسة اختصاص الأحزاب وليست اختصاص النقابات المهنية. فماذا عسى وجات النقابات ورجال القانون أن يجيبوا؟ ما لم يتحدث عنه النقاويون في الأردن، رب ليما لم تصارعون بأغليتهم به نفسها، هو أنهم تماروا مع الحكومة عن قصد أو بغير قصد وعبر فترة زمنية طويلة ضد ازدهار مؤسسة الحزب السياسي ونموها كبديل منطقي للقلمبية والإقليمية وكالة فعالة في مواجهة الفساد والاستبداد.

ولم يكن من الممكن بأي حال من الأحوال ان تكون النقابية بديلا عن الحزب السياسي إذ أنهم جزآن مختلفان في تكوين الدولة الحديثة لا يمكن لأي منهما أن يعمل نيابة عن الآخر، وسبب ذلك بسيط فكيف يمكن لمواطن لا نقابية له ان يبدي رايه، وكيف يمكن لعلم ان ينسب لثقابة المهندسين مثلاً لتقارب رايه السياسي مع رأيهم، وهل بالضرورة أن يكون للمهندسين رأي سياسي موحد؟ وهكذا ففي الوقت الذي كان فيه المتفقون من أبناء شعبنا والذين لم يتمعروا بحق العمل النقابي كالمعلمين مثلاً يحترقون تحت وابل الفقر والفقير ومخاوف الاعتقال والتكئيل، كان أباطرة النقابات يقيمون الاعتصام بعد الاعتصام والإضراب بعد الإضراب ليس من أجل قضايا الأمة ولا من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان بل من أجل تحصيل الامتيازات لأعضاء النقابات حتى يملأ رواتب الأخطاء والمهندسين العاملين في القطاع العام بثلاث أربعة أو خمسة اضعاف رواتب اصحاب المهن الأخرى ممن لا نقابات لهم.

فاسألوا من كان به خبيرا من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين طالما أسمعههم موفاز عبر جنوده وطياريه وسلاح مدرعاته تلك الأصوات وأروا ما يتلو «اليوم» من قتل ومدار، سواء عندما كان موفاز وزيرا للدفاع أو رئيسا لهيئة الأركان في الدولة العبرية؛ أما إذا كانت لكلمة «يوم» خاصة بالتعبير عن عدم الالتزام والتعب «المسألة» وإخلاف المواعيد وتخريب الآمال أو كثيرة هذه الأيام.

بعيد اجتماعه مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أعطى موفاز «يوم» للسلطة ولم يسلم مدينة أريحا، وعندما ذهب إلى مصر والتقط الصور التذكارية مع مضيبة الرئيس حسني مبارك وهو مبتسم ومرتاح أنه المباحثات بمؤتم صحافي عنوانه «يوم» أو «زمية» كيف لا يتبسم موفاز ورئيس أكبر دولة عربية الصرية الفلسطينية وهو واثق وموافق (موفاز) على الحدود للمؤتم الصحافي ليسمع الجميع «يوم» سياسية تضاف إلى «اليوميات» التي طالما أسمعهها

سري سمور
عضو تجمع الأدباء والكتاب الفلسطينيين -جنين

طفلٌ بديع

(بمناسبة عيد الطفولة)

كسبِيْمُ الصبِيح كورود الرَبِيْع
كسبِيْبِر الزهُر كفراش وديع
طفلٌ يَفْضُلُ أن يكون مُطِيع
كشُعاع الشَّمس صَوْرهُ البَدِيع
تراه دوماً لدروسه حافِظاً
في المدرسة لِعَلْمِيهِ سَمِيح
يُنْذِرُ أن العَلم نورٌ سَمِيع
وظلام الجهل كالعَمار شنيع
ويَعلَمُ أن الجور ظلمٌ صاروخٌ
قوي البأس ذو حَقْرٍ رفيع
وإن الشَّرَّ لِرَاجِرٍ رام هادفٌ
وفعلٌ الخَير في الناس شَفِيح
وقبول الكذب للأشْرار طابعٌ
حِبِبال الكذب مقطَعٌ بها سريع
وإن الذُّب في البِيداء قائمٌ
يبالصبِر أيامَ الهُجُوم تجلي
ويخْصِدُ المتسرعُ الفشل الذريع
وإن التسامح رُبَّ كل مُحِبَّة
وسورُ الحُبِّ عَالِي ومَنيع
وإن العناد سبِي سَمِيح
وإن المُزاع والجَسَدال أخطوة
وإن العُيُوس في القَبِيح فظيح
وإن التَفاهم والمودة لوحنة
إذا رسمها الطفل أصبح كالربيع

محمد عزوز
بنغازي-ليبيا

فرنسا حامية المجرمين

■ صدمت عندما قرأت اعترافات المجرم روبرت حاتم والملقب بالكوبرا. اعترافاته لجريدة اسرائيلية بأنه قتل ودم بارد ثلاثة آلاف طفل وسيدة وشيخا فلسطينيا أثناء الحرب اللبنانية، وقال وهو يبتسم بأنه سيفعلها ثانية لو اتاحت له الفرصة مرة أخرى، كانت صدمة؛ ولكن الصدمة والفاجة الأكبر، كانت في بقية الخبر.

فرنسا حاملة لواء الديمقراطية والمدافعة عن حقوق الانسان، فرنسا هذه تستقبل هذا المجرم في باريس وتحميه بعدد من الشرطة الفرنسية خوفاً من اغتياله، ثلاثة آلاف طفل وسيدة وشيخ من فرنسا الحرة ورئيسها المناضل شيراك عبارة عن رقم فقط، وهو فلسطينيون من سكان المخيمات، والمجرم حاتم يجب المحافظة عليه لأنه لو اعيد الى لبنان سواجح الاعدام.

بلا شك ان جان جاك روسو ودانتي وروبيوسر وديغول تحركوا في قيرهم عندما علموا بان فرنسا تضي هذا المقاتل المجرم، وفي عهد شيراك بالذات، الذي اتبه ضميره حديثا وتأمم على ذبح الديمقراطية في لبنان. كيف يقتل يا سيادة حامي الحرية وجود قاتل يعرف بثلاثة آلاف طفل وامرأة وشيخا عجزوا وابعمتة منهم قتلهم ودم بارد حسب اعترافاته بطلق في الرأس او لطفة في الظهر كعادته، لماذا تحميه فرنسا؟ الجواب وحسب المصادر الفرنسية (ان فرنسا تحميه لأنه اذا عاد الى الحتون كيف يستطيع القاضي اللبناني ان يحكم بالاعدام في هذا القاتل المجرم الذي يبتسم للصحيفة الاسرائيلية حين اعترافه بالقتل. أمثل هذا المجرم تحميه فرنسا؟

-د علي امين المقدسي
تونتو-كندا

هل يكون عمرو موسى الرئيس القادم لمصر؟

■ إن طيف السيد عمرو موسى الامين العام الحالي لجامعة الدول العربية يصعد تدريجيا من هوة سحيقة في عالم النسيان والتناسي ليروح كشبح هلامي للملاحق يلقح مضجع السلطة الحالية ويقفل مقعدا الحرام منذ ما يقرب من ربع قرن. ومن هنا بزغ في الأفق هذا التساؤل: هل يكون عمرو موسى الرئيس القادم لمصر؟ السيد عمرو موسى مقبول شعبيا وعربيا وإقليميا، لما يتمتع به من صفات قيادية ومماثلة في الخلق وجرأة في المواقف، والصفة الأخيرة بما لديه من ذخيرة في المواقف الوطنية والقومية تجعله اقرب الناس لمعد الرثاسة. ولا أكون مبالغاً إذا ادعت بأنه في ظل انتخابات حرة نزيهة بمصر سيكون فوزه ساحقا على الرئيس الحالي حسني مبارك وليس ذلك من باب الموازنة والمقاييس والتاريخ والمواقف. وأتمنى ان تقوم قناة عربية مستقلة مثل «الجزيرة» أو قناة أوروبية باستفتاء شعبي مصري ولزرى كفة من التي ترجح، لا يعني ذلك ان طريق عمرو موسى مفروش بالورد ومعبد المصريين، كلاً، لأنه وعلى المستوى السياسي والدولي فإن اكثر القوى الدولية والإقليمية سترضف وجود رجل مثل عمرو موسى في مقعد الحكم المصري، لذات الأسباب التي ترضخه للفوز بالرئاسة... وكذلك فإن ورموز الفساد في السلطة الحالية ستععمل بكل قوتها لإبقاء الوضع على ما هو عليه، لأن نجاح عمرو موسى في حكم مصر هو دعامة للوطنية والقومية التي يريدون ان يسحقوها وكذلك فإن وجوده على كرسي الحكم سيكون ضربة قاضية لكشفت عملاء الأمة ورموز الفساد في مصر والدول العربية، وإنتي باسمي وباسم كل محبي الوطن والأمة والعدل والحرية أناشد السيد عمرو موسى أن يتحمل المسؤولية كاملة وينزل الى غمار المعركة الانتخابية.

اشرف الغار
مصر



تنظيم القاعدة من الداخل كما يروي ابو جندل (ناصر البحري).. الحارس الشخصي لبن لادن (1)

السعودية وفرت المناخ الديني والاعلامي للجهاد الافغاني وانقلبت على المجاهدين لخوفها من أثرهم

بن لادن استخدم الأراضي السعودية مكانا لاستقطاب عناصر «القاعدة» ولكن تحت غطاء «دور الضيافة»



يذهب إلى هذه المراكز يجد فعلا أن هناك نوعاً من الحركة والتوجيه نحو معسكرات (القاعدة) في أفغانستان. وذكر أنه كان يتم تشغيل أفلام فيديو للزائرين لهذه المضافات عن أحداث الجهاد في أفغانستان، وعن المواضيع الحوارية الحماسية للدفاع عن الجهاد، لحت زائري هذه المضافات للانضمام إلى قافلة الجهاد هناك التي ربما تبدأ الآن، وخلال كل هذه التجربة طبقوا في وجه الحكومة السعودية، التي تلقي عناصر أجهزتها الأمنية تاهلها وتدربها حديثاً في الخارج ولكنه يظل نظرياً ومحسوداً ولا يوازئ حجم الخبرة لدى العائدين من بين الحديدي والنار في ساحات وجهات الجهاد، كما أن بيئنا الأمن السعودية بدأت من حيث بدأ الآخرون، وسلفاً هؤلاء الشباب انطلقوا من حيث توقف الآخرون، ومن هذه الزاوية أصبح الكثير من الشباب يستطيعون تنفيذ عملية انتحارية بغيرهم، وأبرز مثال على ذلك عملية اقتحام القنصلية الأمريكية في جدة مؤخرًا، التي أثبتت مدى الاستخباراتية والعمل العسكري في تنفيذهم للعمليات الصعبة بحيث استطاعوا اقتحام القنصلية الأمريكية في جدة التي تعتبر كقوة عسكرية لوحدنا، ومثال آخر عملية قتل روبرت جاكسون الخبير العسكري الأمريكي في طائرة الأباتشي، عرف عرف هؤلاء الشباب أن هذا خبر في طائرة الأباتشي، وكيف حصلوا على هذه المعلومات، ثم وصلوا إلى داخل بيته وقتلوه فيها، رغم أنه كان في مهمة استخباراتية بالسعودية بغطاء العمل في شركة نفطية، وهذا يعني أن الشباب وصلوا إلى مرحلة عالية من الخبرة والدقة ومن القدرة على الحصول على المعلومات والتفوق في كل الاتجاهات. ولذا اعتقد أن رد فعل الحكومة السعودية على هؤلاء الشباب وتحلّي العلماء عنهم جعل وسيعجل الشباب بصدور الفتاوى من ذات أنفسهم، ولا فمن هم المنفذون للعمليات الأخيرة في السعودية؟ جميعهم شباب عاديون، وانكهم أصبحوا متعشقين لتنفيذ العمليات الأمنية، وأصبحوا يظهرون للامريكان بأنهم محتلون والحكومة السعودية حكومة عميلة ومرتبدة.

■ نهاية العام 2002 توقفت العمليات الإرهابية في اليمن، ما أسباب ذلك؟ وهل يعطي مؤشرا بأن عناصر (القاعدة) في اليمن وصلوا إلى درجة من الضعف بحيث أصبحوا عاجزين عن تنفيذ أي عملية من هذا النوع، أم أنهم وصلوا إلى هذبة مع السلطة كنتيجة لحوارها معهم.

■ في الحقيقة الحكومة اليمنية استخدمت عدة آليات في التعامل مع الشباب العائدين من أفغانستان، كانت أفضلها وأقواها آلية (الحوار)، حيث اضطرت الحكومة اليمنية إلى التعامل مع هذا الموضوع بهذه الآلية رغم استخدامها لآلية الحديدي والنار والبيئة المحاصرات في العديد من المواقف، واعتقد أن استخدامنا لموضوع الحوار وجعله الركيزة الرئيسية لتعاملها مع هؤلاء الشباب والسياسة المتبعة لديها أسهم في إنجاح جهودها لانحسار ردة الفعل العنصرية لديهم، وحتى الآن ما زال هذا الحوار متقدما بنجاح قوي ومعظم الشباب الذين خرجوا من داخل السجون اليمنية نتيجة خضوعهم من داخل السجون بالاقوموا بأي شيء فعله بالأمن داخل البلد، وتولدت لديهم هذه القناعة بالفعل وانهم لا يريدوا افتعال مشاكل وقلق داخل بلدهم، حيث حب الوطن من الإيمان، وحب هؤلاء الشباب بلدهم عميق في صدورهم، ولكن أوجه دعوة صريحة للحكومة اليمنية بأن تقوم فعلا بتنفيذ ما التزمت به من عودوا لحل مشاكل هؤلاء الأشخاص الاجتماعية والمعيشية وغيرها، لأن كثيرا منهم يعاني من عدم الاستقرار المادي ومن عدم استقرار الوضع الاجتماعي، والحكومة التزمت بجلها وتستطيع أن تحل هذه المشاكل عبر أي وسيلة تراها مناسبة، حتى يعودوا للوضع الطبيعي ويندمجوا في مجتمعهم مرة أخرى بعمل ما كانوا عليه ويمكن أن تتم الاستفادة من خبرتهم ليصبحوا في المستقبل حماة لبلدهم. لذا اعتقد أن موضوع الحوار الذي انتهجه الحكومة اليمنية وإطلاق صراح الكثير منهم من السجون عقبه كان وسيلة جيدة للتعامل مع العائدين من أفغانستان، وقفة نوعية فيما يسمى بكافة الأرهاب، وامتصاص غضب هؤلاء الشباب على حكومة بلدهم، وهذا ما ساهم في توقف العمليات العسكرية لهؤلاء داخل الأراضي اليمنية.

■ أخفيك أن الكثير من الشباب المتدين السعودي كان يقضي العشر الأواخر من رمضان في أفغانستان، بل كان بعضهم يقضي إجازة نهاية الأسبوع في أفغانستان في ظل الجسر الجوي المفتوح والرحلات المتواصلة بين السعودية ومدينة بشاور الباكستانية التي لا تصلها من الخارج سوى طائرات الخطوط السعودية، وكانت الأمور سهلة لهم إلى هذا الحد، وكان الشباب يقبلون الذين يتم توجيه الشباب نحوه وكيف يتم إنقاذ الشباب بذلك الجهاد، ومثل هذه الأمور كانت تمثل تعبئة معنوية وإعلامية معلنة وكان مصرح لها من قبل الحكومة ولم تكن أيها مشككة.

■ لكن لو قارنا ساحة السعودية بالساحات الأخرى لوجدنا أن النشاط الجهادي فيها كان في تلك الفترة أكثر بكثير من أي بلد آخر، إلا يؤخذ بأنه كان لابن لادن تأثير في السعودية بحيث خلق هذا الحراك، حتى قبل تأسيسه لتنظيم القاعدة؟

■ كان موضوع المناخ الإسلامي في كل مكان بالسعودية وكان روح الإسلام في كل شيء، في مجالس العلم وفي حلقات الذكر، وذكر أن أناسا كثيرين كانوا يأتون من خارج السعودية من دول عربية ومن دول إسلامية من أجل العيش في ظل هذا المناخ الإسلامي، وكان المجتمع بأكمله هناك تسجيحا واحدا، وكان يستجيبون إلى أن الوضع السياسي في السعودية قائم على أساس التحالف بين الدعوة السلفية الوهابية التي أسسها الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وبين إمسارة آل سعود، وهذا الحلف السياسي الديني، كان يقوى أحيانا ويضعف أحيانا أخرى؛ واعتقد أن انقلاب السعودية على الشباب المجاهد له أسبابه ودوافعه الكثيرة داخل النظام السعودي ذاته، خصوصا خوف الشريك الثاني (آل سعود) في السلطة من تنامي ومن سيطرة خلفهم الديني على كل شيء، ويخشون أن يلغوهم إلغاء كائلا، ولذا فروا اتخذوا عملية للتراجع عن هذا التحالف، والتي جلبت على السعودية على هذه المعاناة التي لم تقف عن حد، وكانت فترة اعتقال مشايخ السعودية المؤثرين من سنة 1993 إلى سنة 1998 كافية لتقلت الشباب من أيدي هؤلاء المشايخ الذين كانوا يمثلون صمام الأمان لهؤلاء الشباب وكانوا يتكلمون من التهور، وبمجرد انفصال الرأس عن الجسد، انطلق هؤلاء الشباب باتجاه آخر، فتلقهم الشيخ أسامة بن لادن في تنظيم القاعدة، وأصبح الشباب يندفعون باتجاه الجهاد واتجاه حياة السلاح.

■ هل تعتقد أن ما حصل مؤخرا من تجنبت داخل الأراضي السعودية كان بمثابة رد فعل على الانقلاب السعودي ضد الجهاديين، وما سر توقيته الحالي؟

■ أساس فكرة التجنبت كلها عملية رد فعل، فبعد رجوع الشباب من جهات الجهاد الخارجية زجت الحكومة السعودية بالشباب في السجون والمعتقلات ومارست ضدهم التعذيب، وتلقيق التهم العشوائية، وكان إذا اجتمع خمسة شباب على مائدة طعام أو التقوا على أي شيء تلقى عليهم القبض بتهمته التخطيط لقب نظام الحكم، وكان التحرك الأمني السعودي فيه نوع من التناقض والغريبة، وأقسم بعض الشباب الذين اعتقلوا بأن الأجهزة الأمنية أجبرتهم على التوقيع على ورقة بيضاء وتم تعذيبها وبقا لأهواء رجال الأمن، وكانت الأحكام قاسية جدا ومجحفة في حق الشباب، فجاءة تخلى عنهم العلماء، ومارست السلطة ضدهم سياسة القمع والضرب بالحديد والنار، فتولد لدى الشباب نزعة انتقامية ونزعة التكفير للحكومة، من منطلق أن هذه الأعمال الوحشية ليست من صفات ولا من أخلاق المسلم ولا يمكن أن يقترف مثلها. ولذلك تواجبت الخبرة والمهارة القتالية والأمنية التي اكتسبها هؤلاء الشباب في أفغانستان وفي البوسنة والهرسك مع ساحات جهاد أخرى بالقصور والنسبة الكبيرة من عدم الخبرة لدى الأجهزة الأمنية السعودية، ونجحوا في تنفيذ هذه التجنبتات نتيجة لذلك، حيث يوجد لدى هؤلاء الشباب خلاصة خبرة الجماعات الإسلامية المسلحة في العالم الإسلامي بأكملها، من سورية، من مصر، من ليبيا، من الجزائر، ومن غيرها

أن صورة ارتسمت في مخيلتي ومازالت حتى اليوم لجندي يهودي يكسر أطراف طفل فلسطيني بالحجر، أمام مرأى ومسمع من العالم ولم يتحرك أحد من أجله، فكانت عيوني تدمع لأجل ذلك المشهد. وهذه الأحداث جميعها التي تحدث هنا أو هناك لم تكن بعيدين عنها، خاصة وأنا كنا شبيا ننتقل معها بشكل كبير ونشابهها على الدوام من منطق ديني كشياب متدين، فأصبح الوازع لدينا في عملية الانطلاق والدفاع عن أعراض المسلمين ليس من وازع نخوة وشجاعة فقط ولكن من وازع ديني أكثر شدة، يضاف إلى ذلك عمليات التحريض والدعوة للجهاد عبر خطب الجمعة وشرائط الكاسيت، والمجلات التي تغطي هذه الأحداث وغيرها، فتأثرت كثيرا بذلك وتمتدني لو أنني أصبح مجاهدا من أولئك المجاهدين، أدافع عن أراضي المسلمين وكنت أعتبر الجهاد وحمل السلاح نوعا من العمل الخيري، وكنت أنظر للجهاد بأنه ليس فرض عين (على كل شخص)، وإنما فرض كفاية (إذا قام به البعض سقط عن الباقي) ولكن بإذن الولدين، فكان دافعنا الأساسي للجهاد هو الدفاع عن أراضي المسلمين، من خلال الماسي التي كنا نشاهدها، والأحداث التي كنا نراها، بكاء الأطفال، ترمل النساء، الأرقام الكبيرة لعمليات هتك الأعراس، فتأثرتنا ذلك تأثرا كبيرا، وعندما انطلقنا للجهاد عشنا في واقع مرير ومناظر أعظم مما كنا نتوقعها أو نسمع عنها أو نشاهدها في وسائل الإعلام، وكاننا كنا مثل (القطعة المغنضة) وفحت عيونها على هذا الهول، حيث بدأنا الاحتكاك الفعلي مع التيارات الأخرى، مع أعداء الأمة وأصبح فكر (الأمة) ينشأ في رؤوسنا، وأدركنا أننا (أمة) لها مكانتها المتميزة بين الأمم، وإلا ما الذي أخرجني من السعودية، وأصولي من اليمن لأذهب للقتال في موضوع؟ موضوع القومية خرج من رؤوسنا وأصبحت عندي نظرة أكبر من ذلك، وهو موضوع أمة، وإن كانت القومية في بدايتها بسيطة جدا، فهد كانت عملية حافز ودافع لنا للجهاد.

■ هل كان جميع مشايخ العلم في السعودية يفتون الشباب ويحرضونهم على الجهاد ويناقشون قضايا في خطب الجمعة وفي دروسهم السجوية؟

■ في الدروس الخاصة لم يكونوا يناقشوا قضايا الجهاد، ولكن الموضوع كان أبعد من ذلك، حيث كان المشايخ يجيزون الشباب للجهاد، على سبيل المثال أنكر أن الكثير من الشباب جهزهم لهم للجهاد لسلمان العودة، فكانت أول اجتماعات للجهاد والتجهيز مع المشايخ المادي والمعنوي الأول للجهاد كان من قبل الشيخ سلمان العودة، طبعا كان هذا في فترة أحداث البوسنة، وبعض الشباب الذين جهزهم الشيخ العودة إلى طاجيكستان اعتقلوا هناك، وأنكر أن هناك بعض الحملات الخيرية لجمع التبرعات للبوسنة والهرسك مثلا، كانت تخصص بعضها لتجهيز الشباب للجهاد، فكانت عمليات التجهيز للجهاد مضمرة وبمبالغ خرافية، وما كان هناك أي شيخ يقف ضد هذا التسيار على الإطلاق، لأن السعودية كانت كلها ابتداء من الحكومة، مروراً بمشايخ العلم وانتهاء بعمامة الشعب كانوا جميعا يقفون إلى جانب دفع الشباب باتجاه الجهاد في البوسنة والهرسك، فاندفعنا لذلك، حيث لم يكن هناك أي شيخ علم أو خطيب إلا ويتحدث على الجهاد في البوسنة والهرسك ومعا يعاتبه المسلمون

■ هل كان مشايخ العلم يمولون التجهيز للجهاد أم أنهم كانوا يقومون بعمليات جمع التبرعات من الأثرياء ومن ثم يصرفونها في عمليات التجنيز؟

■ كانت عمليات التجهيز للجهاد جميعا من أموال التبرعات، وما كنت أسمع أن شيئا جهز مجاهدا من ماله الخاص إلا شيئا واحدا أو اثنين فقط، فكان مشايخ العلم عبارة عن حلقة وصل بين المتبرعين من أهل الخير وبين الشباب الراغبين في الذهاب إلى الجهاد، أنا التي سبيل المثال جهزني للجهاد امرأة، في أول انطلاقة لي للجهاد لتعلم مدرسة، سمعت عن ماسي المسلمين في البوسنة والهرسك فإرادات ماسية للدفاع عنهم، فتمساعلت ما هو أفضل شيء يمكنني المشاركة به في ذلك؟ فكان الجواب: جهزي مجاهدا، فقالت أتبرع براتب شهر كامل لتجهيز مجاهد، وكان يساوي تقريبا ألفي دولار، وكان ذلك المبلغ أول تجهيز لي للجهاد في البوسنة والهرسك.

■ أكدت بعض المصادر أن تنظيم (القاعدة) كان يرسل دعواته إلى مكة المكرمة، لاستقطاب عناصر جديدة له، ماذا تقولون في ذلك وهل كان بالفعل له مكاتب في أكثر من بلد للاستقطاب والتجنيد؟

■ نعم، كان هذا الشيء موجودا بشكل كبير جدا في السعودية، ولكن تحت غطاء المضافات (دور المستشفيات السعودية، حيث كانت هذه المضافات تستخدم غطاء مكاتب تنظيم (القاعدة)، وكان كل من

أجرى الحوار: خالد الحمادي*

بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001 كتب الكثير والكثير وبعده لغات عن تنظيم (القاعدة) الذي يتزعمه أسامة بن لادن، غير أن تلك الكتابات كلها كانت من خارج التنظيم ولم تعد أن تكون مجرد اجتهادات صحافية أو استندت على تقارير استخباراتية، قد يصيب بعضها ولكن قد يخيب أغلبها. ولذا حاولت «القدس العربي» التمييز والاقتراب من ذلك بإجراء هذه السلسلة المطولة من هذه اليوميات والذكريات للحارس الشخصي السابق لأسامة بن لادن، المعروف بلقب (ابو جندل) واسمه الحقيقي ناصر البحري، الذي حولنا من خلاله فتح الأبواب المغلقة، وزيارة الملكة المحظورة، تنظيم (القاعدة)، والغوص في أغواره من الداخل عبر واحد من أهم العناصر الذين يكتنون معلومات عميقة عنه وعن تركيبته التنظيمية.

وأبو جندل شاب غزير الثقافة، شديد النكاه، محاور جيد، سريع البديهة، يبهرك بطرحة القوي كلما حاولت محاصره بالأسئلة، ويتمتع بذاكرة حديدية، وفوق هذا كله مفتول العضلات، ولذا ربما كان اختياره لحراسة أسامة بن لادن ليس من قبيل الصدفة.

عاد من أفغانستان إلى اليمن قبيل عملية تجنيز المدمرة الأمريكية (كول) في ميناء عدن عام 2000 بحوالي شهرين، ألقى القبض عليه عقب ذلك وأمضى في السجن اليمني سنة و10 أشهر، منها 13 شهرا في السجن الانفرادي.

يقم حاليا في صنعاء، ويمارس حياة طبيعية فيها، يتجول بحرية في شوارعها ويمارس نشاطه المهني بكامل إرادته، غير أنه ربما ليس حرا من أعين (الرقيب المحلي والخارجي، حيث يعيش تحت الإقامة الجبرية في العاصمة صنعاء ومحظور عليه الانتقال للعيش في المناطق اليمنية الأخرى، كما أن اتصالاته تحت الرقابة الدائمة.

بعد محاورات متواصلة استمرت ستة أشهر لفتح هذه الملفات، تعاقبت خلالها عمليات رفض مستمرة من قبل الأجهزة الأمنية لذلك، ثم الموافقة المبدئية أحيانا والرفض أخاين أخرى، حتى تمكنا من اقتناص هذه الفرصة لإجراء هذه السلسلة من الحلقات التي تعطي القاريء صورة عن تنظيم (القاعدة) وتقدم رؤية من الداخل عن زعيمه ومؤسسه أسامة بن لادن، ابتداء من التنتشاء والبيئة الدينية التي تربى عليها في السعودية، مروراً بحياته في السودان ونشاط التنظيم في إفريقيا، وانتهاء بحياته الشخصية وحياته التنظيمية وعناصره في أفغانستان حيث استقر التنظيم والمنظم فيها حتى اليوم والتي اتخذ منها منطلقا لتنفيذ أبرز وأخطر العمليات العسكرية غير الحكومية، التي تسعيها أمريكا (إرهابيا) وتسميها القاعدة (جهادا)، والتي شكلت منعكفا هاما في السياسة الدولية. في هذه الحلقة سيتحدث أبو جندل عن خلفيته الشخصية وعن البيئة الدينية التي عاشها في السعودية وتربى فيها أسامة بن لادن أيضا.

■ البداية نرجو إعطاءنا فكرة شاملة عن شخصيتكم، البداية، النشأة والدراسة وكل ما يتعلق بها؟

■ اسمي الكامل ناصر أحمد ناصر عبد الله البحري، من أهالي محافظة «شبو» اليمنية، مغرب في السعودية، من مواليد مدينة جدة السعودية، سنة 1972، وتربيت وترعرعت ونشأت في المملكة العربية السعودية، من أب وأم يمنيين، الوالدة تعمل ربة بيت والوالد ميكانيكي يعمل في ورشة للمهندسين الميكانيكية، وهو رجل عادي جدا، درست المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في المدارس السعودية، عشت مع أهلي في الأراضي السعودية، وتربيت مع أبناء تلك البلاد، احتضنتنا علمنا بها وشبابها وعائلاتها، عشت أغلب حياتي في المملكة العربية السعودية، وخرجت من السعودية وعمري 21 سنة، ومنذ ذلك الوقت وأنا خارج الأراضي السعودية، ولكن حياتي الأولى كانت أغلبها في السعودية، حتى أن الكثير ممن يستمع إلى حديثي يظن أنني سعودي، من خلال اللهجة.

■ حالتكم الاجتماعية؟

■ حالتي الاجتماعية حاليا متزوج وأب لثلاثة أطفال، ولد وأبنتين، مقدم في العاصمة اليمنية صنعاء، تزوجت بداية العام 1999، وقصة زواحي كانت غريبة، حتى أنه لم تكن لدي نية الزواج، ولكن قدر الله وما شاء فعل، خرجت من أفغانستان قدر الله ورجعت إلى اليمن وكانت النية أن أذهب إلى الشيشان، لكن الشيخ أسامة بن لادن دبر لي مع بعض الشباب وقال لا بد أن يتزوج هذا الرجل، فأرسل لي بعض الأخوة وقال زوجوه، فقررت الزواج من اليمن، رغم أن نيته كانت الذهاب إلى الشيشان، فكانت قصة زواحي أنني بدأت البحث عن فتاة تفهمني وتقدر وضفي وحالتي ووضع الجهادي، خصوصا أنني كنت حينذاك لا أرى في أن أتزوج الجهاد على الإطلاق، حيث كان تفكيرني أن أخذ زوجتي وولادي وأعيش في ساحة الجهاد مثلني مثل الشيخ أسامة بن لادن وغيره من المجاهدين، حيث كنت أتساءل: ما هو الفرق بيننا وبينهم؟ ولذا كنت أبحث عن فتاة مناسبة، فطفت أغلب اليمن تقريبا من أفغانستان بعد زواجنا طويلا ونصف حبيب، وأنجبت في مدينة قندهار من مدينة صنعاء.

■ هل سافرت بها معك إلى أفغانستان؟

■ نعم، سافرت بها إلى أفغانستان بعد شهر ونصف من الزواج، حيث أخذت زوجتي إلى أفغانستان بعد زواجنا طويلا ونصف حبيب، وأنجبت في مدينة قندهار من مدينة صنعاء، وخرجنا من أفغانستان وعمره أربعة أشهر.

■ هل كانت تعيش معك في الجهاد، أم في بيوت خاصة (م في المدينة مع الأفعان)؟

■ كانت تعيش معي في مجمع خاص بأسر المجاهدين الذين يعيشون في مدينة كابول فكانوا يستأجرون بيوتا صغيرة مثلهم مثل بقية الأفغان، حتى أن المجاهدين العرب والقندهاريين والكابوليين كانوا يشاركون الأفغان في مناسباتهم العديدة، في

■ هل كانت تعيش معك في الجهاد، أم في بيوت خاصة (م في المدينة مع الأفعان)؟

■ كانت تعيش معي في مجمع خاص بأسر المجاهدين الذين يعيشون في مدينة كابول فكانوا يستأجرون بيوتا صغيرة مثلهم مثل بقية الأفغان، حتى أن المجاهدين العرب والقندهاريين والكابوليين كانوا يشاركون الأفغان في مناسباتهم العديدة، في

أبو جندل مع سالم حمدان المعتقل في غوانتانامو والوحيد الذي يحاكم الآن

■ هل كانت تعيش معك في الجهاد، أم في بيوت خاصة (م في المدينة مع الأفعان)؟

■ كانت تعيش معي في مجمع خاص بأسر المجاهدين الذين يعيشون في مدينة كابول فكانوا يستأجرون بيوتا صغيرة مثلهم مثل بقية الأفغان، حتى أن المجاهدين العرب والقندهاريين والكابوليين كانوا يشاركون الأفغان في مناسباتهم العديدة، في

■ هل كانت تعيش معك في الجهاد، أم في بيوت خاصة (م في المدينة مع الأفعان)؟

■ كانت تعيش معي في مجمع خاص بأسر المجاهدين الذين يعيشون في مدينة كابول فكانوا يستأجرون بيوتا صغيرة مثلهم مثل بقية الأفغان، حتى أن المجاهدين العرب والقندهاريين والكابوليين كانوا يشاركون الأفغان في مناسباتهم العديدة، في

■ هل كانت تعيش معك في الجهاد، أم في بيوت خاصة (م في المدينة مع الأفعان)؟

■ كانت تعيش معي في مجمع خاص بأسر المجاهدين الذين يعيشون في مدينة كابول فكانوا يستأجرون بيوتا صغيرة مثلهم مثل بقية الأفغان، حتى أن المجاهدين العرب والقندهاريين والكابوليين كانوا يشاركون الأفغان في مناسباتهم العديدة، في

■ هل كانت تعيش معك في الجهاد، أم في بيوت خاصة (م في المدينة مع الأفعان)؟

■ كانت تعيش معي في مجمع خاص بأسر المجاهدين الذين يعيشون في مدينة كابول فكانوا يستأجرون بيوتا صغيرة مثلهم مثل بقية الأفغان، حتى أن المجاهدين العرب والقندهاريين والكابوليين كانوا يشاركون الأفغان في مناسباتهم العديدة، في

أبو جندل مع سالم حمدان المعتقل في غوانتانامو والوحيد الذي يحاكم الآن

تأثرتنا بأشرطة الشيخ عائض القرني، وبالذات الشريط الأول واسمه (ليال في أفغانستان) والشريط الثاني (أفغانستان التي رأيت)، فكان يتكلم ويعرض ويدعو إلى الجهاد بشكل عجب جدا، فأصبحنا نهتم بأمر الجهاد والمجاهدين، وجاءت بعد ذلك أحداث الكويت التي هزت العالم الإسلامي، ثم بعد ذلك مباشرة انتقلنا لأحداث البوسنة والهرسك...

تأثرتنا بأشرطة الشيخ عائض القرني، وبالذات الشريط الأول واسمه (ليال في أفغانستان) والشريط الثاني (أفغانستان التي رأيت)، فكان يتكلم ويعرض ويدعو إلى الجهاد بشكل عجب جدا، فأصبحنا نهتم بأمر الجهاد والمجاهدين، وجاءت بعد ذلك أحداث الكويت التي هزت العالم الإسلامي، ثم بعد ذلك مباشرة انتقلنا لأحداث البوسنة والهرسك...

تأثرتنا بأشرطة الشيخ عائض القرني، وبالذات الشريط الأول واسمه (ليال في أفغانستان) والشريط الثاني (أفغانستان التي رأيت)، فكان يتكلم ويعرض ويدعو إلى الجهاد بشكل عجب جدا، فأصبحنا نهتم بأمر الجهاد والمجاهدين، وجاءت بعد ذلك أحداث الكويت التي هزت العالم الإسلامي، ثم بعد ذلك مباشرة انتقلنا لأحداث البوسنة والهرسك...

تأثرتنا بأشرطة الشيخ عائض القرني، وبالذات الشريط الأول واسمه (ليال في أفغانستان) والشريط الثاني (أفغانستان التي رأيت)، فكان يتكلم ويعرض ويدعو إلى الجهاد بشكل عجب جدا، فأصبحنا نهتم بأمر الجهاد والمجاهدين، وجاءت بعد ذلك أحداث الكويت التي هزت العالم الإسلامي، ثم بعد ذلك مباشرة انتقلنا لأحداث البوسنة والهرسك...

تأثرتنا بأشرطة الشيخ عائض القرني، وبالذات الشريط الأول واسمه (ليال في أفغانستان) والشريط الثاني (أفغانستان التي رأيت)، فكان يتكلم ويعرض ويدعو إلى الجهاد بشكل عجب جدا، فأصبحنا نهتم بأمر الجهاد والمجاهدين، وجاءت بعد ذلك أحداث الكويت التي هزت العالم الإسلامي، ثم بعد ذلك مباشرة انتقلنا لأحداث البوسنة والهرسك...

أبو جندل مع سالم حمدان المعتقل في غوانتانامو والوحيد الذي يحاكم الآن

تأثرتنا بأشرطة الشيخ عائض القرني، وبالذات الشريط الأول واسمه (ليال في أفغانستان) والشريط الثاني (أفغانستان التي رأيت)، فكان يتكلم ويعرض ويدعو إلى الجهاد بشكل عجب جدا، فأصبحنا نهتم بأمر الجهاد والمجاهدين، وجاءت بعد ذلك أحداث الكويت التي هزت العالم الإسلامي، ثم بعد ذلك مباشرة انتقلنا لأحداث البوسنة والهرسك...

رأي القدس

تمديد الهدنة الفلسطينية

اتفقت السلطة الوطنية والفضائل الفلسطينية المجتمعة في القاهرة على مدى الأيام الأربعة الماضية على الالتزام بالتهديّة حتى نهاية العام الحالي بشرط «أن توقف إسرائيل كافة أشكال العدوان». الأمر الذي يعني أن الوساطة المصرية نجحت، وأن إرييل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي حصل على «صك براءة» ولو مؤقتة، و«هدنة» قد تؤهله لإعادة ترتيب أوراقه الداخلية، وتعزيز جديته الحزبية في مواجهة حال التمرد الحالية التي يقودها خصمه بنيامين نتنياهو. الهدنة هذه ربما تكون مطلباً فلسطينياً أيضاً، تمكن فصائل المقاومة الفلسطينية من التقاتل أنفاسها، وإعادة ترتيب أوضاعها، وتخفيف الضغوط النفسية والعيشية الهائلة التي يعيش في ظلها المواطن الفلسطيني بسبب الحصار وعمليات القتل والتخريب والنسف الإسرائيلية المتواصلة على مدى السنوات الأربع الماضية. الفلسطينيون مقدمون على انتخابات تشريعية بعد ثلاثة شهور، وحركة «فتح» الحزب الحاكم تستعد لعقد مؤتمره العام استجابة لمطالب القيادات الشبابية المتمردة على هيمنة «عواجيز» اللجنة المركزية، و«مافيات الفساد التي أساءت للحركة وقيمتها الوطنية والثورية وشوهت صورتها في الشارع الفلسطيني. التهديّة ربما تكون مطلوبة لإتاحة فرصة حقيقية أمام جميع الأطراف الفلسطينية لإجراء مراجعات شاملة لكل ما حدث في السنوات العشر الماضية من تطورات وأحداث، ووضع خطط واستراتيجيات تحدد كيفية التعامل مع المستقبل، وقضايا الحل النهائي على وجه التحديد. والسؤال الذي يطرح نفسه هو حول مدى التزام الطرف الآخر بهذه الهدنة، والامتناع عن كل ما يمكن أن يسفها. فمن غير المنطقي أن يلتزم الفلسطينيون بالتهديّة، ويحسموا أسلحتهم جانباً وعمليات توسيع المستوطنات في تصاعد.



عباس ينجح في تهدئة الفصائل

سوق الأربعاء في خان يونس

في يوم السوق، منذ أن كان الناس هنا، في خان يونس، بالطبع، كانت لكل عصر، علامته، في الأربعاء. غير أن خان يونس، لم تتخل عن حمير سوقها ولا البغال، ولا عن ملمح القفّة، أمام كل امرأة جالسة، تتبع الطيور، التي كبرت في حظيرتها، أو تبضع البيض، الذي تراكم في مكان رقاد الدجاجات، الذي يسمونه خماً. في أربعماء طفولتي، التي أنكرها، كان ثمة أفدون كثر، إلى السوق، من الريف ومن البادية. كان مشوارهم طويلاً، قبل أن يصلوا إلى السوق، أو قبل أن يعودوا منه، إلى مهاجمهم ومضاربهم، الأمر الذي أضفى على الأربعاء، كل عناصر التشويق، التي تزكها رائحة زيت القلي، المحترق، للسانجان وللفلافل والبطاطا، كان الأوفدون إلى المكان، يتناولون طعامهم، في سقائف من الخيش، تصطف متلاصقة، وتقدم الوجبات السريعة. لم يكن أحد، على قدر من الثقافة الغذائية والصحية، يكفيه لأن يستشعر الخطر، من عواقب زيت القلي، المنحول، بفعل النار المتصلة، من التكوين الحلقى الطبيعي، لجزيئاته، إلى التكوين الشريطي السام، فالرائحة التي تتبع في المكان، اجتذبت الزبائن. وتكون التحلية، عبارة عن قavanaugh، بالسكن الكبيدة، من كروس عجوة التمور، اللغوف في قماشة من سعف النخيل، «تكسر» حلاتها، قطعة من عجينة السمسم، انبتعت عن المرحلة ما قبل الأخيرة، من الاعتصار. أي قبل أن تصبغ زيتاً للذي. كان بائع العجوة، ينادي بصوت محبب، مستمداً «تدليع» البضاعة، «يا ناس، يا عالم، عجوة وكسيية»، وكانت هذه الأخيرة، هي عجينة السمسم!

في أربعماء الخميسيات، كانت هناك أراجيح للأطفال، وكانت المشروبات الباردة، تقدم في الصيف، عرق السوق والتمر الهندي أو الليمون. ولم تكن الأربعماء الشوتية، لترضي بأن يخلو يومها، من مشروب، حتى وإن كان قليلاً دافئاً، كالسحلب، ولم أعد أتذكر كل نداءات ذلك الأيام، غير أنها ظلت على حالها، حتى بعد النكبة، إذ لم تكن إلاغاي، قد اجتاحت خان يونس، التي كبر سوقها، مع وفود الناس، من كل حذب وصوب، من فلسطين!

* * *

في أربعماء زمننا العسيري، يتفرق السوق بالوأفدين إلى، ترمي الحقول بمتوجهها الوافر، بأسعار زهيدة في معظم الأحيان. في الأربعاء الأخير، كان صندوق البندورة، الذي يوزن إثني عشرة كيلوغراماً، بأربعة شواقل، أي بأقل من دولار، ومن بين اللامح الجديدة للسوق يتجدي سوق الأربعماء ذلك الصلحاح ذي العيار الثقيل، العكس هو الصحيح، سيقلو الثلاثة أغلب الظن؛ وذات يوم تجشع كرسوسوف هفتشتر عشاء السفر إلى دمشق لتبدأت بنفسه من أن حكاية تأييد يهود سورية لحافظ الأسد لم تكن فبركة إعلامية رسمية أو مظهر نقاق ذاتي ناجم عن الخوف أو الضغط، ولقد وقف متشنج في المشارع المسقيّم، دون سواء، طريق دمشق الأشهر التي شهد تحوّل شاول (ملك اليهود المعتصّل للدهاء) إلى بولس الرسول (حامل رسالة يسوع إلى آخر أرجاء المعمورة)، وشهد بأن عنيبه حمورا المقاهرة اليهودية التي تصهرها الحاخام حمرا ورُفعت فيها لآفات تقديتي الأسد بالروح وبالدم، وبعد أن اجتمع بالناس يهود سورية على حدة، بعيداً عن الرقباء والعسا، خرج بالنتيجة الدراماتيكية التالية: إنهم يحبونه كما يحبه أي يعني، وأكثر أحياناً

والبوم، ليس كثيراً أن يطرح على البروفيسور الدرمان السؤال التالي: هل تأكد أن عدداً من اليهود العاملين في تجارة يوسف جاجاتي لم يكونوا في عداد ممثلي «الغالبات الاقتصادية» التي تظاهرت في دمشق قبل أيام... فتأييداً للترئيس السوري بشار الأسد؟

* * *

يهود سورية: «التطهير العرقي» وصناعة الخرافة

كان «ينفث تهديداً وقتلأه تلاميذة الرب» فما وجد أناساً من الطريق رجالاً ونساءً ولا وساقهم موثقين إلى أورشليم، حسب الإصحاح التاسع من «أعمال الرسول»، لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا لقتل شاول (ملكهم السابق، والذي يصحح بولس الرسول بعد أن استجاب لنداء يسوع بواسطة حنايا المنسقي)، فنأخذة التلاميذ حين انزلوه من السور في سلة! وتذكر الموسوعة اليهودية أن اليهود لم يخرجوا من إجماع السواد الأعظم من السكان في الترحيل بالفتحات المسلمين، وسرعان ما تحسنت أحوالهم وازدهرت تجارتهم وتوطدت الثقة بينهم وبين الحكام المسلمين، وعلى سبيل المثال، إثر انحلال الخلافة العباسية والخراب الذي لحق بالعراق، كان يهود سورية على درجة من الندعة والجاه سمحت لهم باستقبال الألاف من يهود العراق، الأمر الذي أطلق أيدهم في شؤون الصيرفة والصناعات الحرفية كما يذكر المقدسي في «حسن القواسم».

وبعد أن فتح السلطان مصر وسبوا نفوذهم على جنوب سورية، أصبح يعقوب بن كلث اليهودي أول وزير للعرش، فلبع دوراً كبيراً في سياسة الدولة المالية والإدارية، وبلغ شأناً رفيعاً جعله لا يتردد في تسمية اليهود مناشين بن إبراهيم القرآ حاكماً على سورية، وكان اليهود آنذاك يقيمون في دمشق وحلب في المشارع المسقيّم، دون سواء، طريق دمشق الأشهر التي شهد تحوّل شاول (ملك اليهود المعتصّل للدهاء) إلى بولس الرسول (حامل رسالة يسوع إلى آخر أرجاء المعمورة)، وشهد بأن عنيبه حمورا المقاهرة اليهودية التي تصهرها الحاخام حمرا ورُفعت فيها لآفات تقديتي الأسد بالروح وبالدم، وبعد أن اجتمع بالناس يهود سورية على حدة، بعيداً عن الرقباء والعسا، خرج بالنتيجة الدراماتيكية التالية: إنهم يحبونه كما يحبه أي يعني، وأكثر أحياناً

صبحي حليدي *

المكتب السياسي»، و10 سنوات (قيادة وأعضاء «حزب العمل الشيوعي»، فضلاً عن الناشرين والبعثيين (القيادة قومية) ومجموعات من العرب الفلسطينيين والأردنيين واللبنانيين... ذلك كان يعني الحاخام حمرا الحقّ كل الحقّ في أن فرّح ويتهلل، فلا أحد من أبناء رعيته قضى تحت التعذيب في أقبية المخابرات السورية (كما حدث مع المعتزات من أعضاء التنظيمات المعارضة)، وقرسان تدمر والمشاركة وجسر الشموخ وحماة اعطوا السور في رقب آخرى غير تلك التي تحمل رؤوس بني إسرائيل وأحفاة شاول الطرسوسي، إنهم في دمشق، وفي «الشارع المسقيّم، دون سواء، فيقومون ويعلمون ويتعبون ويعيشون في في العهد الذهبي ذاته التي قلعه الملك آرامي بنهد إلى الملك اليهودي أخاب قبل أكثر من 2000 سنة، «باني إزد الملك التي أخذها بني من أبيك وتجعل لنفسك أسواقاً في دمشق كما جعل بني في السامرة».

أكان الخرافة الأمريكية الصهيونية، أو يستظهر نص المشاة (أبرز كتب التلمود) الذي يقول: «من يشترى أرضاً في سورية مثله ممتل من بنشري أرضاً في ظاهر أرضه، لقد هاجرنا تحت ضغط نبوخ نصر إلى فارس مرة أخرى، فانخفض عديمه حتى بات لا يتجاوز الأرقام التالية: 150 في دمشق، و30 في حلب، و20 في القامشلي؟ هذا هو «التطهير العرقي» في الأزمنة الحديثة، فماذا عن الأزمنة الأخرى؟ ليس بجديد التفكير بأن اليهود عاشوا في وثام وسلام وطمانينة بين ظهرينا منذ ما قبل 2000 سنة (أو حينما تواجدوا في العالم العربي) منذ غابر العصور، كما تعترف الموسوعة اليهودية ذاتها. لقد هاجرنا تحت ضغط نبوخ نصر إلى فارس وأسيا الوسطى، قبل أن نصل أولى موجاتهم إلى حوران ودمشق وساحل المتوسط، شاول الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف لليهود سورية، سنة (قيادة وأعضاء «الحزب الشيوعي السوري»

صبحي حليدي *

حدث وأخبر جدّاتي وندي رقيق بين الأسد وحمرا، حين قصد الأخير القرعحة لتعزية الرئيس بوفاء والدته، «الأم العظيمة أشبه بالأرض الخيرة، وقدأناها بمثابة خسران لأنن ما في حياتنا»، قال الحاخام الشاب وهو يتند على يد الأسد متأبياً لقول الفريدة التي سوف تتصنر في اليوم التالي الصحف الرسمية الثلاث، بما فيها «البعث»، الناطقة باسم حزب البعث الحاكم، والمشهد كان سيبدو أكثر من مألوف وروتيني، بين رئيس دولة وراعي ديانة توحيدية أساسية، لو لانه كان يكسر محرماً بعثياً عريقاً حول حدود التعامل مع يهود البلاد.

في ربيع العام ذاته قال الدكتور نسيم حاصباني، الطبيب خوري، جامعة دمشق والناطق الرسمي باسم يهود سورية، إن مغادرة قرابة 700 يهودي على أثر قيام السلطات السورية برفع قيود السفر عنهم «ليست خروجا، بل حيازة للحقوقنا»، وتقلت ويزترن عن حمرا قوله إن «التطهير الهائل، في التفكير السوري جاء في أعقاب اجتماع بين الأسد والجنس اليهودي السوري بمناسبة قيام الوفد بتأسيس اللجنة التي شيدتها الأزمنة الحديثة هي تلك التي تعرض لها اليهود في «الأراضي العربية»، فتبدو كلماته العبرية، لكن أدانها بالفعل مرشحة للنقش في الحجر، والتحوّل إلى أسطورة جديدة وإساحة لا يرقى الشك إلى صمغ مطوقها الحديد والإصطلاح.

في نموذج صارخ على حقيقة كبرى ومجزئة لا صلة تجمعها بالأساطير أو الفلف الملقى جرفاً على عواهنه، عجز معظم الجبايات اليهودية عن الإدماج في أية ثقافة وطنية، والعرّوف عن بلوغ درجة اعلم أو كافية من حبس المواطنة والمشاركة المجتمعية، ووقع الولاء لإسرائيل... حتى قيل أن تولد... فوق قول كل شيء، والمراء يستحضر ذلك الاعتان الذي واصلت «إباطة مكافحة الإقتراء» الأمريكية الصهيونية نشرة في صحيفة «نيويورك تايمز»، والذي يقول: «سورية تجتحر الجغرافيا ضمن أسمى الشروط... في عقر دارهم»، حين كان الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد يستقبل إبراهيم حمرا كبير حاخامي يهود سورية، على الرجب والسعة، وليس قسسي القصر الرئاسي، بل في بلدة الرادحة مسقط رأس الأسد!

أذناك، في العام 1992 وعلى نمة مراسلة الـ «واشنطن بوست» في العاصمة الأردنية عمّان، دار اللقب التي اختاره بعض السياسيين والمحقّقين الصحافيين للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، هو لقب البابا العثماني ونك بسبب وضعه على قمة الهرم السياسي الذي تمثله الأمم المتحدة، لكن إذا كان الفاتيكان قدأنسته المستمد من وظيفة الدينية فإن الأمين العام للأمم المتحدة لا يتمتع بقداسته مماثلة خاصة في عالم يسير على ظلم وطغيان، وبقي إثناث منهم المنصوبة تحت لواء الأمم المتحدة، وعلى الرغم من التأيد الذي يجده الأمين العام من معظم الدول في هذه المنظمة الدولية فهو ما زال يئن تحت الضربات التي يوجهها له السياسيون في الولايات المتحدة، وقد بدأت مشاكل الأمين العام منذ توليه مهام منصبه في عام 1997 وذلك عندما وجهت له اتهامات بالتحضير لآداء واجبه عندما كان مشرفاً على قوام حفظ السلام في البوسنة ورواندا، وقد اعتذر الأمين العام عن توليها الأمم المتحدة في ذلك واستطاع أن يتجاوز الأسى التي حدثت في البوسنة ورواندا كما استطاع من الناحية الظاهرية أن يتجاوز الانتقادات الحادة التي حدثت في مجلس الأمن بسبب الحرب على العراق.

* * *

الحصار الأمريكي للأمين العام للأمم المتحدة

د. يوسف نور عوض *

التحقيقات لم تفس دور رئاسة الأمم المتحدة في هذه القضية لأنها ركزت فقط على الجوانب المباشرة، وكان أخطر ما ورد في التقارير الاتهامات بأن رئيس تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء بينين سيغان ربما استفاد من بعض العقود في هذا البرنامج، وبالطبع فإن بعض الدول حاولت أن تنأى بنفسها عن هذه الاتهامات خاصة عندما أشار ديفيد هانفي السفير السابق لبريطانيا في الأمم المتحدة والذي شارك في وضع تقرير لإصلاح المنظمة إلى عدم وجود دليل على انخماص كوفي عنان بصورة شخصية في أي من الأمور التي هو موضع اتهام أو تحقيق.

ويبدو البعد السياسي لتابع كوفي عنان واضحا، ذلك أنه على الرغم من تلقيه نقدا متواصلا من بعض النواب والوفد الجمهوريين فإن الأوروبيين يقفون موقفا مختلفا خلفا للاتحاد الذي حدث بين الولايات المتحدة وأوروبا بشأن توقف الإنفاق، والغريب هو أن بريطانيا اختارت في هذه المرة أن توقف إنفاقها على كوفي عنان في مواجهة الولايات المتحدة، وقد وصح على ذلك خلال الزيارة التي قام بها كوفي عنان إلى بعض الدول الأوروبية حيث وجد مساندة لبرنامجهم الإصلاحية الذي يقوم على أن مشكلة الأمم المتحدة تندرج تحت القيود التي تفرضها عليها بعض الدول المنظمة أكثر من كونها مشكلة إدارية تتعلق بالكمية التي تدار بين المنظمة الدولية، ولكن هذا المنطق لا يبدو مقنعا للولايات المتحدة التي تصر على إظهار الجوانب الإدارية التي يظهر فيها ضعف الأمم المتحدة والتي لا يستطيع كوفي عنان أن يثأ بنفسه عنها، ومن بعض هذه الجوانب عدم اتخاذ موقفا حاسما في الاتهامات التي وجهت لـ «لورين» المسؤول عن ملف اللاجئين في الأمم المتحدة والذي اتهم بالتحرش الجنسي ضد إحدى الموظفات، وكذلك بوجود علاقة بين ابنة كوجو وإحدى الشركات العاملة في مجال النفط مقابل الغذاء.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولعير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

النشرة: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: تطبع في لندن ونيويورك وفراكتورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

الإشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عمرو بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لؤلون العربي وظهر بريطانيا بما في ذلك العمرو العربي.

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان

رقم الهاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولعير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686 (331)

القدس

أفلام الكرتون وقلة النشاط تزيد سمنة اطفال البلاد:

حالات الطلاق في شرق السعودية تتزايد بطريقة مثيرة للدهشة

تحذير من اختفاء نهر الاردن!

■ عمان - «القدس العربي»: حذرت جمعية اصدقاء الارض - الشرق الاوسط، من جفاف نهر الاردن واختفائه لادب بسبب التعدادات الجائرة على مصادره المائية، مطالبة باعلانه موقعا تراثيا تحت مظلة منظمة اليونسكو، والسعي للحفاظ عليه فيما حذرت عدة تقارير خبيرة في عمان خلال الاسبوع الماضي من تعرض نهر الاردن (للموت) ايسوة بالبحر الميت الذي يموت بمعنى ينخفض بمعدل سنوي ويصحل. وقال رئيس جمعية اصدقاء الارض في الاردن منذ مهييار ان كميات مياه نهر الاردن تناقصت من 1.3 مليار م 3 سنويا في الستينيات الى 11 مليوناً حالياً مما اثر سلبيًا بالمك والنوع على مخزون البحر الميت.

وارجع مهييار السبب الى قيام اسرائيل بسحب مياه النهر لطبريا وللمستعمرات في النقب، اضافة الى اقامتها سدا ترابيا على مجراه وحجز مياه طبريا المنسابة اليه، فيما تستخدم سورية ايضا جزءا من مياه النهر.

دلو بـ195 ألف دولار

■ دبلن - رويترز: دفع رجل هذا الاسبوع مبلغا باهظا في دلو يحتمل ان تاريخه يعود الى عصر ملك بريطانيا جورج الثالث الذي رغم اشتهاره بالجنون كان يحتمل ان يتردد امام دفع مثل هذا المبلغ الباهظ في دلو خشبي. وفع المسمى الذي لم يكشف النقاب عن اسمه 145 ألف يورو (194800 دولار) في الدلو مصنوع من خشب الماهوغني والذي يعود الى القرن الثامن عشر وكان يستخدم أصلا في نقل اللقود العضوي بين الغراف لاشعال نار التدفئة. وقال جيمس اوهارلان من قاعة جيمس ادم للمزادات في دبلن «قدنرا سعره بما يتراوح بين 15 ألفا و20 ألف يورو. وحتى عند هذا السعر كان هناك من يقولون انه مبلغ كبير جدا».

رببان يأكل اللحوم

■ سالون (ايداهو) - رويترز: قال مسؤولون ان عائلة احياء بالجيش الامريكي اكتشفت كائنات جديدة من الرببان (الجيمري) القترس في ايداهو وهي واحدة من أربعة أنواع فقط بين مئات من الانواع يزيد طولها عن 2,54 سنتيمتر وتاكل بني جنسها.

واضافت دانا كويني عالمة الاحياء بالبحرس الوطني في ايداهو انه على عكس الغالبية العظمى من الرببان فان النوعية الجديدة مسلحة بشوكة وعلى استعداد للتشاجر مع نظرائها الاصغر حجما. وقالت كويني «هذه النوعية اكلة لحوم تحطف بني جنسها الاصغر حجما وتاكلهم». ويمقدور هذه القشرييات الغطاء بلون الجلد والتي يبلغ طولها 7,6 سنتيمتر البقاء خاملة لسنوات وربما لعقود في شكل بيض وتظهر فقط حين تهطل امطار نادرة تملأ البحيرات الصحراوية في جنوب غرب ايداهو. وعندئذ تصاب بجحالة سعار فتاكل وتزواج وتضع البيض قبل حلول فترة جفاف اخرى.

براءة الممثل الامريكي روبرت بليك من تهمة قتل زوجته

■ لوس انجليس - رويترز: قضت هيئة محلفين بان الممثل الامريكي روبرت بليك غير مذنب في الاتهام الموجه اليه بقتل زوجته بليرصاص بعد محاولته تحريض اخريين على قتلها.

وتأثر بليك (71 عاما) الذي اشتهر في السبعينات ببطولة الحفلات التلفزيونية البوليسية «بارتا» بالحكم بشدة ووضع وجهه بين كفيه واجهش بالبقاء فيما يبدو اثناء تلاوة الحكم الذي انتهى محاكمة استمرت ثلاثة اشهر.

وقال المحلفون انهم غير مقتنعين بملابسات القضية التي قدمها الادعاء ضد بليك بشأن قتل زوجته بوني لي باكلي (44 عاما) في عام 2001 والتي وصفت اثناء المحاكمة بأنها نجمة تورطت في اعمال تتعلق بالكسب غير المشروع من تجارة الجنس. وبالإضافة الى تهمة بليك من تهمة القتل العمد قضت هيئة المحلفين لحكمة مقاطعة لوس انجليس العليا ببراءته أيضا من تهمة تحريض بديل متقاعد لقتل زوجته. وقيل المحلفون في التوصل لقرار بالاجماع لتبرئة بليك في قضية أخرى متهم فيها بتحريض ممثل بديل اخر كان صديقا له على القتل. واسقط القاضي ذلك الاتهام. ووجهت الى بليك تهمة قتل باكلي التي تزوجها قبل ستة اشهر من قتلها في سيارته امام مطعم كانا قد تناولا فيه الغشاء قبل دقائق في منطقة لوس انجليس. وفي حالة ادانته فان بليك كان سيواجه عقوبة السجن مدى الحياة دون عقو مشروط.

أكل المكولات النشوية أو السكرية خلال مشاهدة التلفاز.

وتصحت «باستخدام عفار زينيكال من قبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 و17 للمحافظة على أوزانهم حيث يمنع هذا العقار انصصاص الدهون وخفض السعرات الحرارية الداخلة إلى الجسم مما ينتج عنه إنقاص الوزن بطريقة تدريجية وصحية».

يذكر أن آخر إحصائية أشارت إلى أن هناك ما لا يقل عن 3 ملايين شخص في السعودية يعانون من السمنة والوزن الزائد بمعدل شخص من بين كل خمسة أشخاص، مشيرة إلى أن الأطفال يشكلون نسبة مرتفعة من السكان ويحتاجون للعوية والعلاج حتى لا تتفاقم حالتهم ومعالجاتهم في المستقبل.

التمارين الرياضية يساهم بشكل كبير باصابتهم بالسمنة.

وقالت استشارية علاج السمنة لدى الأطفال السعوديين من أهم أسباب السمنة لدى الأطفال السعوديين «استبدال ألعابهم الحركية بالجلوس أمام القنوات الفضائية أو الفيديو لمشاهدة الأفلام الكرتونية، أو اللعب لساعات طويلة على أجهزة الكمبيوتر».

وأكدت الدراسة أن الذين يعانون من السمنة تزيد مخاطر إصابتهم بالنوع الثاني من مرض السكري، وارتفاع مستويات الدهون في الدم وارتفاع ضغط الدم.

وشددت عبد المنعم «على ضرورة توجيه الطفل لتوزيع وقت اللهو ليشمل الألعاب الحركية وعدم

وقال لها الست حاضفاً «فقلت نعم فقال لها أنت طالع»، وأشار إلى أن أحدهم طلق زوجته بعد أن رفضت أن تفتح له عليه «بيبي» قدمتها له دون فتحها.

وألح الهديد إلى أن عدم مشاهدة الخاطب للمخطوبة (الرؤية الشرعية) قد يؤدي إلى الطلاق، مشيراً إلى أنه «وردت إلى الفرع حالات كثيرة من هذا القبيل وعقدت العديد من الندوات والمحاضرات عن الزواج وتعريف الأزواج بما لهم وما عليهم وسوف نقوم بتكرار تلك المحاضرات لكثرة هذه الحالات».

من جهة أخرى عزت دراسة عملية نشرت امس الخميس في السعودية ان جلوس الأطفال لساعات طويلة امام التلفزيون لمشاهدة افلام الصور المتحركة (الكرتون)، وعزوفهم عن ممارسة

وانتقد الهديد في تصريحات له نشرت امس الأزواج الذين لا يجدون وسيلة لحل مشكلاتهم سوى الضرب وأكد أنه «كثيرا ما ترد إلى فرع الوزارة حالات عنف تتمثل في ضرب الزوج لزوجته».

وقال «إنه في إحدى المرات أتى إلى الفرع رجل يريد تطليق زوجته بسبب مشادة كلامية بعد أن هددها بأنه سيكسر أنفها ونفذ ذلك التهديد».

وأكد الهديد «أن بعض حالات الطلاق تقع بسبب الفضائيات.. حيث يتسمر الرجل أمام شاشة التلفاز ويشاهد بعض النساء من اللاتي يضعن المكياج فيقارن بينهن وبين زوجته وهنا تبدأ المشكلات».

وقال «في إحدى المرات جاء إلينا رجل سمع في برنامج ديني إن طلاق الحائض لا يقع، فنظر إلى زوجته

■ الرياض - يو بي أي: أعرب مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في المنطقة الشرقية الشيخ منصور الهديدي امس الخميس عن دهشته حيال ارتفاع نسبة الطلاق في مدينة الدمام والتي تتراوح ما بين 7 إلى 8 حالات يوميا عد الحالات التي لا يتوجه فيها الزوجان إلى المحاكم الشرعية لإنعام الطلاق.

ويعتقد الهديد أن تعمد الزوج من جهة وعناد الزوجة من جهة أخرى وعدم الوعي بحقيقة الزواج يؤدي إلى التفكك الأسري حيث ينعدم الاحترام والتقدير للذات لا بد من توفرهما لاستمرار الحياة الزوجية، مشيراً إلى «أن الكثير من حالات الطلاق كثيرا ما تكون تافهة لا تستدعي حدوث المشاحنات بين الزوجين».

صورتان للتغيير في العالم العربي



أمجد ناصر

هناك، الآن، صورتان للتغيير في العالم العربي تكشفان عن الفوارق بين التغيير العنيف المدبر في الخارج والتغيير السلمي الذي تصنعه إرادة الداخل.

الأولى: صورة العراق الذي حدث التغيير فيه من خلال «الصدمة والترويع»، وحفز أقوى جيوش العالم لتحطيم أركان الدولة القائمة، جالبياً معه، تحت صريف الحديد، صنائع «محلية» لتكون واجهة التغيير المراد.

والثانية: صورة لبنان الذي فجر اغتيال الحريري مكوناته الصامت والغضب المتراكم طيلة عقدين.. أو أكثر، وفتح أفقا لشرق مقموع إلى حرية تصنع وطلائم يعرفه الشباب المرابطون في الساحات، ولا يعرفه من قبل، ذووهم.

لكن الأهم، أن هذين الشكلين للتغيير يهديان في اتجاهين متعاكسين تماماً، وأخشى أن أقول ان «التغيير» العراقي يدخل نفقاً يحاول اللبنانيون، اليوم، الخروج منه: الطائفية ومحاصصاتها. ويصرف النظر عن «نوايا» وحلفيات، بعض القوى اللبنانية التي تتلظى وراء مسيرة الشباب الساعي للتغيير، فالؤكد، تماماً، أن المناخ العام لحركة التغيير لا يصدر من ذلك المورثات الطائفي التي انحسر فيه لبنان منذ استقلاله عام 1943، فيما «يكشف» العراق، في لحظة الأمريكية، طائفته واثنين ويخوض في غمارها الداميين حتى الركب.

لافت لأمر أن يقف أحد «الطائفين» اللبنانيين المعروفين في تظاهرة المعارضة اللبنانية ليقسم أمام الملأ، بأعظ الإيمان، ان لا شيء سيعرق اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، بعد اليوم، في الوقت الذي لا يستطيع اللعالمون من الملل والنحل والطوائف في العراق، أو المرتدون إليها بعد عمر طويل في العلمانية والتقدمية، الاتفاق على «قسمة صيزي» لكعكة انتصار الديباجة الأمريكية.

لافت، أيضاً، أن أحداً من القوى التي تحرك، أو تركب، موجة الشارع اللبناني، لم يرفع راية حزبية، أو شعاراً طائفيًا أو جهويًا. كان العلم اللبناني، العائد من نفي طويل، وحده ينصدر الجموع، فيما انزوت أعلام الأحزاب والطوائف إلى الزوايا والأركان المعتمة التي تليق بها.

هذا، بالضبط، نقيض ما يجري في العراق (الأمريكي)، حيث تتقدم رموز الطوائف والانثنيات على ما عداها من رموز وشعارات عراقية جامعة.

يكني أن تعود إلى قوائم القوى التي فازت بالانتخابات العراقية الأخيرة لنرى إلى أي جهة يرجح الميزان، فباستثناء قائمة، أو قائمتين، صغيرتين، انطلقت من تصور سياسي أو طيفي (الشيوعيون، مثلاً)، فإن باقي القوائم كانت مكللة بالعلمائ والحي، أو مرتدبة الأزياء اللثنية، وناطقة بحديث الملة والعراق لا بحديث العراق الواحد.

لمؤكد أن عراق صدام حسين لم يكن براءً من الطائفية واللثنية، لكنه، في الأقل، لم يجعلها قاعدة مكشوفة، على رؤوس الاشهاد، للعبة القوة والحكم!

هذا ليس رأيي، بل ما قاله معارض عراقي «علماني» في نقاش استضافته «الجزيرة»، مؤخرًا، بينه وبين مسؤول أمريكي.

كان المعارض العراقي «العلماني» يلوم المسؤول الأمريكي، بمرارة، على المازق الذي يجد «العلمانيون» العراقيون أنفسهم محشورين فيه، وسط الاستفزاز الطائفي والاثني الذي يطبع المشهد السياسي العراقي اليوم.

المعارض العراقي امريكي الهوى، وهو لم ينكر ذلك، ولكنه حمل الأمريكيين مسؤولية غياب البعد الوطني العراقي (أي الناطق باسم العراقيين بصرف النظر عن مذاهبهم وأعرافهم) في عملية التغيير.

لم يقل المسؤول الأمريكي كلاماً مقنعاً. هذا ما معناه، ان هذه هي مكونات العراق، ناسياً ان المجتمع الأمريكي يتكون، أيضاً، من منابت وأصول متباينة، لكن أعضاء الكونغرس، أو مجلس الشيوخ، لا ينتخبون على أساس «كوتا» الأصول والمنابت، بل انطلاقاً من برامجهم الانتخابية.

لبنان تركب، رسمياً، على قاعدة المحاصصة الطائفية التي انتجت كل الأزمات والحروب الدورية التي شهدها هذا البلد العربي الصغير، على مدار ستين عاماً من عمر كيانه الحديث.

ثلاثة أرباع الشهور التي عرفها لبنان سببها كامنة في هذه التركيبة. واليوم، إذ ينتفض اللبنانيون (أو قسم منهم في الأقل) فليس ذلك موجهاً، كله، ضد الوجود السوري الذي لم يعد مقبولاً، فعلاً، بل يحلو لي الظن، ان هذه الانتفاضة موجهة أيضاً ضد التركيبة الطائفية التي لم تعد ممكنة.. ولا مقبولة في عالم تنهار فيه الحدود بين الأمم والثقافات.

صورتان للتغيير في العالم العربي واحدة تعيد انتاج المازق اللبناني، والثانية تجاهد للخروج منه.

فكم تبدو كاذبة ومختلقة تلك «القيم الأمريكية» عندما تحط رحالها في العالم العربي، فهي تعيد إحياء ما ظننا أننا تجاوزناه منذ «سفر برك!»

الاردن:لقى المهربون صندوقاً مليئاً بعشرات الأفاعي في الطريق بعد فشل محاولة تهريبها

عمان - «القدس العربي»:

في بادرة غريبة وخطيرةلقى مهربون صندوقاً مليئاً بعشرات الافاعي على جادة الطريق الدولي بين الازرق والصفواي شرقي الصحراء الأردنية بعد ان باعت محاولة تهريبه الى احدى الدول المجاورة بالفشل. وابلغ «دعيم قبيل هلال الغيات» الذي عثر على الصندوق ويقطن في تلك المنطقة دوريات مكافحة التهريب وشروطه محافظة الزرقاء بالصندوق الذي يهدد حياة المواطنين والسلامة العامة في المنطقة. ووفقاً لما بثته وكالة الأنباء الحكومية الرسمية -بترًا-توجه فريق مختص من الامن العام الى المنطقة حيث جرى الحفظ الفوري على صندوق الافاعي لاتخاذ الاجراءات الرسمية اللازمة. وقال دعيم ان صندوقاً مغطى بخفاء ابيض في الصحراء بالقرب من الطريق الدولي استرعى فضوله وفوجيء بفخبح العماد الكبير من الافاعي التي كانت محبوسة في صندوق خشبي محاط بشبك من الاسلاك.

النساء أكثر تعقيدا من الرجال من حيث الجينات

■ هيرشي (بنسلفانيا) - يو بي أي: قال علماء أمريكيون من ولاية بنسلفانيا ان النساء أكثر تعقيدا من الرجال من ناحية تركيبتهن الجينية على الأقل. وأشاروا إلى انه في حين يملك الرجال والنساء على حد سواء نسخة عن الكروموسوم الأنثوي الذكري، تملك النساء كروموسوما أنثويا إضافيا يعتقد العلماء انه غير ناشط حتى اليوم. وقالت لورا كاريل، وهي استاذة في الكيمياء البيولوجية وبيولوجيا الجزئيات في كلية بنسلفانيا الطبية بمدينة هيرشي، «تظهر دراستنا إلى ان من الرجال.

● عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب المغربي استقبل بالرباط سيمون ساكسو يروغونسكي رئيس الوزراء البلغاري قبل اختتام زيارته للمغرب، كما استقبل مأمون شافيعي رئيس حكومة الاندلس الاسبانية الذي يقوم بزيارة رسمية للمغرب.

● محكمة جنح الدقي بمصر قضت بمعاقبة الراقصة هياتم بالحبس ستة اشهر وكفالة 500 جنيه لاتهامها بتدوين بيانات غير صحيحة في الأوراق الخاصة ببطاقة الرقم القومي «الشخصية» حيث ادعت بأنها أنستة رغم أنها تزوجت ثلاث مرات!

● افرج الادعاء العام الأردني أمس الخميس عن ناشر صحيفة «الإعلام البديل» عمر كلاب بعد التحقيق معه وتوقيفه من قبل وزارة الداخلية على خلفية رسم كاريكاتوري يتعلق باستقالة وزير التخطيط الأسبق الدكتور باسم عوض الله.

● بعد توقف سبع سنوات تعود صحيفة «الدستور» المستقلة للصدور في مصر يوم الأربعاء القادم وستصدر اسبوعياً. يرأس تحرير الصحيفة ابراهيم عيسى ويرأس مجلس الإدارة عصام اسماعيل فهمي.



النجمة السينمائية ساندرا بولوك عقدت مؤتمرًا صحافيًا في جنين اوبرا سيدني امس للترويج لفيلمها الكوميدي الجديد «ميس كوجنيتالييتي».

● الفنان المصري حمدي غيث استقرت حالته الصحية بعد متابع فسي القلب استخدمت نقله لرفة العناية المركزة بمستشفى قصر العيني وتم تركيب منظم مؤقت لضربات القلب وعمل قسطرة تشخيصية أظهرت ضيقاً في الشريان التاجي.

● قررت إدارة نادي الوحدات الرياضي الأردني تمديد عقد المدرب المصري لتدريب كرة القدم محمد عمر، فيما قرر النادي الفيصالي الاستعانة بالمدرّب الأردني محمد عوض لتدريب الفريق مع المدرب الحالي محمد اليماني.

● فتح الله السجلماسي سفير المغرب بفرنسا تسلم ميدالية مدينة سان جيرمان من عمدة المدينة إيمانويل لامي وذلك خلال حفل اقيم بالمناسبة.

● «المشهد العراقي: عامان على الاحتلال» عنوان محاضرة يلقيها صباح المختار رئيس رابطة المحامين العرب بلندن في المنتدى الثقافي العربي البريطاني بلندن في الثامنة مساء اليوم بمقر الملتنقي.

53 Edgware Road, London SW2

الاطباء استأنفوا جلسات العلاج الطبيعي:

ظهور احمد زكي في حديقة المستشفى يكذب شائعة وفاته

للقاهرة ام انه اكتفى بوضع جدول وخطة سيسير عليها الفريق للعلاج. ومن المنير للدهشة ان جمعاً كبيراً من الجمهور توجهوا للمستشفى خلال الساعات الاولى من صباح امس ومكثوا بالحديقة. وقد حرصت ادارة المستشفى على امدادهم بالمعلومات المتوفرة لديها خشية ان يغضبوا اذا ما عزلوا بعيدا عن الطابق الذي يقبع به احمد زكي.

على صعيد اخر بدأ النقاش يتزايد حول مستقبل فيلم «العندليب»، فبينما يردد بعض من شاركوا فيه باستحالة استعماله بدون احمد زكي يرى اخرون ان شريف عرفة يجهز لفجأة يتكتم تفاصيلها مع الجهة المنتجة للفيلم.

من خلال حقته في الوريد. وادضاف عبد المنعم بان الحالة المعنوية معقولة ونفي ان يكون على مشارف غيبوبة شاملة في الوقت الراهن وان كان قد اعترف بأنه لا زال في مرحلة الخطر. وقد نفى سمير ان يكون الفنان قد استدعى حمايه الخاص بفرض كتابة وصيته الاخيرة وأشار الى ان الظروف لا تسمح بالكلام حول هذا الامر.

وحول ما نصح به السفير الفرنسي شيفاليه خلال المرحلة الراهنة أكد سمير ان د. ياسر عبد القادر عاد من باريس في ساعة متأخرة من مساء الخميس ومعها خطة علاج ولا يعرف أعضاء الوفد المعالج ما اذا كان الخبر الفرنسي سيحضر

قلب القاهرة وأسا على عقب حيث تدفق عشرات الفنانين على المستشفى من أجل الوقوف على حقيقة الموقف.

وبالرغم من جدار السرية المفروض على الغرفة الا ان «القدس العربي» التقت ابن خالة احمد الفنان التشكيلي سمير عبد المنعم والذي أكد ان الفنان بالرغم من دخوله مرحلة حرجة الا انه بدأ صباح امس الخميس في وضع افضل وقد تمكن الاطباء للمرة الاولى منذ اسبوعين من استئناف العلاج الطبيعي. وقد فشل الفريق المعالج في اقناعه بتناول الطعام. كما حاولت الفئاته رعدة التي تقبع معه بشكل شبه دائم حوضه على الاكل لكنه رفض مما أدى لاستمرار الاطباء في تغذيته

ما كنت تتظنره في الماضي وكان في حكم المستحيل وبعيد المنال اصبح الان قريبا منك.	الجمال: 13 كانون ايار/يناير	مشكلة عائلية تحتاج الى تفكير عميق قبل اتخاذ اي قرار فيها، رسالة حب تصلك قريبا.	الفرح: 13 كانون ايار/يناير
لا تسرف في انفاق اموالك التي تحب في الحصول عليها، وذلك في بعض جوانب ليست ذات قيمة.	الجمال: 21 نيسان/أبريل	عليك القيام بمجهود اكبر في العمل لكي تتال ما تصبو اليه وتأخذ مركزك.	الفرح: 21 نيسان/أبريل
محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انتشظتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	الجمال: 27 نيسان/أبريل	تحقق لك الكثير من الاماني هذا المساء بفضل مساعدة الاهل والاقرباء.	الفرح: 27 نيسان/أبريل
انسان يحبك يقدم لك فكرة من المستحسن الاخذ بها لان النتيجة تكون لصالحك.	الجمال: 29 نيسان/أبريل	ارى الهدوء النفسي والبعد عن القلق هما شعارك هذه الايام، وطبعا هذا افضل لك.	الفرح: 29 نيسان/أبريل
صقفة تجارية تعقدما اليوم مع احد الزبائن تحقق لك مكسبا ماديا كبيرا.	الجمال: 30 نيسان/أبريل	تحقق لك مكسبا ماديا كبيرا.	الفرح: 30 نيسان/أبريل